

كتاب البيوع

٢٧٩٦- حدثنا عبدُ الله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا محمدُ بنُ بكار
وجدي وشجاعُ بنُ مخلد ، قالوا : حدثنا عبدُ الله بن المبارك ، عن سعيد بن
يزيد ، عن خالد بن أبي عمران ، عن حَسَّ

عن فضالة بن عبيد قال : أتى رسولُ الله ﷺ عامَ خيبر بقلادةٍ فيها
خَرَزٌ مغلقةٌ بذهب ، فابتاعها رجلٌ بسبعةِ دنانير - أو بتسعةِ دنانير - ،
فقال النبيُّ ﷺ : « لا ، حَتَّى تُمَيِّزَ بينهما » فقال : إنما أردتُ الحجارةَ ،
فقال : « لا ، حَتَّى تُمَيِّزَ بينهما » (١) .

٢٧٩٧- حدثنا محمدُ بن مخلد ، حدثنا عليُّ بنُ حرب ، حدثنا عبدُ الله بنُ
وهب ، عن أبي هانئ حميد بن هانئ ، عن علي بن رباح

عن فضالة بن عبيد ، قال : أتى رسولُ الله ﷺ بقلادةٍ فيها ذهب

٢٧٩٦- قوله : «أتى رسولُ الله ﷺ عامَ خيبر بقلادةٍ» إلخ الحديث أخرجه
مسلمٌ في «صحيحه» (١٥٩١) ، وأبو داود (٣٣٥١) ، والترمذي (١٢٥٥) ،
والنسائي (٢٧٩/٧) في «سننهم» كُلُّهم في كتاب البيوع ، وقال الترمذي :
حسن صحيح .

(١) هو في «مسند» أحمد (٢٣٩٦٢) ، وفي «شرح مشكل الآثار» للطحاوي
(٦٠٩٣) و(٦٠٩٤) و(٦٠٩٥) و(٦٠٩٦) و(٦٠٩٧) ، و«صحيح» ابن حبان (٤٩٢٥) ،
وهو حديث صحيح .

وخرز ، فأمر بالذهب ، فنزع وحده ، وقال : «الذهب بالذهب وزناً بوزن» .

٢٧٩٨- حدثنا عبدُ الملك بنُ أحمد الزيات ، حدثنا حفصُ بن عمرو ، حدثنا عبدُ الرحمن بنُ مهدي ، عن سفيان

(ح) وحدثنا أبو جعفر محمد بن سليمان النعماني ، حدثنا عبدُ الله بنُ عبد الصمد ، حدثنا القاسمُ بنُ يزيد ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن عبد الله بن كثير ، عن أبي المنهال

عن ابن عباس ، قال : قَدِمَ النبي ﷺ المدينةَ ، وهم يُسَلِّمُونَ في الثمار ، فقال : «أَسَلِّمُوا في الثمار في كيلٍ معلومٍ ، إلى أجلٍ معلومٍ» .
وقال ابنُ مَهْدِي : السنتين والثلاث ، فقال : «سَلِّمُوا في كيلٍ معلومٍ ، ووزنٍ معلومٍ»^(١) .

٢٧٩٩- حدثنا أبو بكر النيسابوريُّ والحسينُ بنُ إسماعيل ، قالا : حدثنا

٢٧٩٨- قوله : «عن أبي المنهال ، عن ابن عباس» الحديث أخرجه الأئمة الستة [البخاري (٢٢٣٩) و(٢٢٤٠) و(٢٢٤١) ، ومسلم (١٦٠٤) ، وأبو داود (٦٤٦٣) ، وابن ماجه (٢٢٨٠) ، والترمذي (١٣١١) ، والنسائي (٢٩٠/٧) . في كتبهم بألفاظ متقاربة ، ورواه أحمد في «مسنده» (٢٥٤٨) بلفظ : «فلا يُسَلِّفُ إلا في كيلٍ معلومٍ» قال البيهقي : قال الشافعيُّ : معناه إذا أسلفَ أحدكم في كيلٍ ، فليُسلِف في كيلٍ معلومٍ ، وإن أسلف في وزنٍ ، فليُسلِف في وزنٍ معلومٍ ، وإذا سمى أجلاً ، فليسم أجلاً معلوماً ، انتهى .

(١) هو في «مسند» أحمد (١٨٦٨) و(١٩٣٧) و(٢٥٤٨) و(٣٣٧٠) ، وهو حديث صحيح .

أحمدُ بنُ منصورٍ بنِ راشدٍ ، حدثنا النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ ، حدثنا شعْبَةُ ، عن ابنِ أبي نجیحٍ ، عن عبدِاللهِ بنِ كثيرٍ ، عن أبي المنهالِ

عن ابنِ عباسٍ ، قال : قَدِمَ رسولُ اللهِ ﷺ المدينةَ وهم يُسلفون في التمرِ السنَةَ والسنتينِ ، فقال : «مَنْ أسلفَ ، فَلْيُسلفِ في كَيْلِ معلومٍ ، ووَزْنِ معلومٍ ، وأجلِ معلومٍ» . لفظُ النَّيسابوريِّ .

وقال المحاملي : في الطعامِ والتمرِ -أو النخلِ- ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «إلى أجلٍ مسمى ، وكيلٍ معلومٍ» .

٢٨٠١- حدثنا أبو رُوُق الهِزْانيُّ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ بكرٍ ، حدثنا أحمدُ بنُ روحِ الأهوْزيُّ ، حدثنا سفيانُ بنُ عُيينَةَ ، عن ابنِ أبي نجیحٍ ، سَمِعَ عبدِاللهِ بنِ كثيرٍ يُحدِّثُ ، عن أبي المنهالِ قال :

سمعتُ ابنَ عباسٍ يقول : قَدِمَ رسولُ اللهِ ﷺ وهم يُسلفون في التمرِ السنتينِ والثلاثِ ، فقال : «مَنْ أسلفَ فَلْيُسلفِ في كَيْلِ معلومٍ ، أو وزنٍ معلومٍ ، إلى أجلٍ معلومٍ» .

٢٨٠١- حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِالكريمِ الفَرْزَبيُّ أبو طلحةَ ، حدثنا مؤمِّلُ بنُ هشامٍ أبو هشامٍ ، حدثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمٍ

(ح) وحدثنا الحسينُ بنُ إسماعيلٍ ، حدثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمٍ ، حدثنا إسماعيلُ ابنُ عُليَّةَ ، عن ابنِ أبي نجیحٍ ، عن عبدِاللهِ بنِ كثيرٍ ، عن أبي المنهالِ

عن ابنِ عباسٍ ، قال : قَدِمَ رسولُ اللهِ ﷺ المدينةَ والناسُ يُسَلِّمونَ في التمرِ العامِّ والعامينِ ، فقال : «مَنْ أسلفَ في تمرٍ ، فَلْيُسلفِ في كَيْلِ معلومٍ ، ووَزْنِ معلومٍ» (١) .

(١) سلف برقم (٢٧٩٨) .

٢٨٠٢- حدثنا أبو عبد الله بن المهتدي بالله ، حدثنا إسماعيل بن محمد ابن عبد القدوس ، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ، حدثنا سعدان بن يحيى ، حدثنا عبدة بن مُعْتَبٍ ، عن عبد الله بن أبي نجيح ، عن عبد الله بن كثير ، عن أبي المنهال

عن ابن عباس ، قال : قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ ، وهم يُسلفون في الثمار في السنتين والثلاثِ ، فقال رسولُ الله ﷺ : «أَسْلِفُوا في كيلِ معلوم ، ووزنِ معلوم وأجلِ معلوم» .

٢٨٠٣- حدثنا دَعْلَجُ بنُ أحمد ، حدثنا محمد بنُ علي بن زيد ، حدثنا سعيدُ ابنُ منصور ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مریم عن مكحول ، رَفَعَ الحديثَ إلى النبي ﷺ ، قال : «مَنْ اشترى شيئاً لم يَرَهُ ، فهو بالخيار إذا رآه ، إن شاء أخذه ، وإن شاء تركه» .

هذا مرسلٌ ، وأبو بكر بن أبي مریم ضعيف .

١/٢٨٠٤- حدثنا دَعْلَجُ بنُ أحمد ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا سعيد ، حدثنا هشيم ، أخبرنا يونس ، عن الحسن وإسماعيل بن سالم ، عن الشعبي ومغيرة ، عن إبراهيم ، مثله سواء .

٢/٢٨٠٤- قال هشيم : وأخبرنا يونس وابنُ عون

عن ابن سيرين أنه كان يقولُ : إذا لم يكن على ما وصَفَه له ، فقد لَزِمَه .

٢٨٠٥- حدثنا أبو بكر أحمد بن محمود بن خُرَّازد القاضي الأهوازي ،

٢٨٠٥- قوله : «وهذا باطلٌ لا يصح» وقال ابنُ القطان في كتابه : والراوي عن

الكردي ، داهر بن نوح ، وهو لا يُعرف .

حدثنا عبدالله بن أحمد بن موسى عبّدان ، حدثنا داهرُ بنُ نوح ، حدثنا عمْرُ بنُ إبراهيم بن خالد ، حدثنا وهب اليشْكُريُّ ، عن محمد بن سيرين

عن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : «من اشترى شيئاً لم يره ، فهو بالخيارِ إذا رآه» (١) .

قال عمر : وأخبرني فضيلُ بنُ عيَاض ، عن هشام ، عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ، بمثله .

قال عمر : وأخبرني القاسم بن الحكم ، عن أبي حنيفة ، عن الهيثم ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، بمثله .

عمر بن إبراهيم يقال له : الكردي يَضَعُ الأحاديث ، وهذا باطل لا يَصِحُّ ، لم يروه (٢) غيره ، وإنما يُروى عن ابن سيرين موقوفاً من قوله .

٢٨٠٦ - حدثنا أبو بكر النّيسابوريُّ ، حدثنا أحمدُ بنُ عيسى الخشاب النّيسبي ، حدثنا عمرو بنُ أبي سلمة ، أخبرنا أبو معيد ، عن سليمان - يعني ابن موسى - ، عن نافع

عن ابنِ عمر . وعن عطاء بن أبي رباح ، عن ابنِ عباس ، أنهما كانا يقولان ، عن رسولِ الله ﷺ : «من اشترى بيعاً ، فوجب له ، فهو بالخيارِ ما لم يُفارقهُ صاحبه ، إن شاء أخذ ، وإن شاء فارقه ، ولا خيارَ له» (٣) .

(١) أخرجه البيهقي ٢٦٨/٥ .

(٢) في الأصل : «يروها» .

(٣) انظر ما بعده .

٢٨٠٧- حدثنا أبو بكر النيسابوري، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، أخبرنا الليث، أن نافعاً حدثه

عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «إذا تبايع الرجلان، فكلُّ واحدٍ منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعاً، أو يخير أحدهما الآخر، فيتبايعان على ذلك، فقد وجب البيع»^(١).

٢٨٠٧- قوله: «عن ابن عمر أن النبي ﷺ» الحديث أخرجه الأئمة الستة [البخاري (٢١٠٧)، و(٢١١١)، ومسلم (١٥٣١)، وأبو داود (٣٤٥٤)، وابن ماجه (٢١٨١)، والترمذي (١٢٤٥)، والنسائي ٢٤٨/٧] في كتبهم عن نافع، عن عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «الْبَيْعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ» انتهى بلفظ «الصحيحين» وفي لفظ لهما قال: «إذا تبايع الرجلان، فكلُّ واحدٍ منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعاً، أو يُخَيَّرُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، فَإِنْ خَيَّرَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، فَتَبَايَعَا عَلَى ذَلِكَ، فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ، فَإِنْ تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ تَبَايَعَا، وَلَمْ يَتْرُكْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْبَيْعَ، فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ».

وفي لفظ لهما^(٢): «إذا تبايع المتبايعان بالبيع، فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا أو قال: يكونُ بيعهما على الخيار، فإن كان بيعهما على خيارٍ، فقد وجب».

وفي رواية لهما^(٢) فكان ابن عمر إذا بايع رجلاً، فأراد أن لا يُقيله، قام فمشى =

(١) هو في «مسند» أحمد (٣٩٣) و(٤٤٨٤) و(٥١٥٨) و(٥٤١٨) و(٦٠٠٦)، و«صحيح» ابن حبان (٤٩١٢) و(٤٩١٥) و(٤٩١٦) و(٤٩١٧)، وهو حديث صحيح.
(٢) هذان اللفظان لمسلم فقط من رواية ابن جريج، عن نافع.

٢٨٠٨- حدثنا أبو بكر النيسابوري ، حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني مالك ، عن نافع وعبدالله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ بنحو ذلك في البيعين .

تفرّد به ابن وهب عن مالك .

٢٨٠٩- حدثنا أحمد بن محمد بن زياد ، حدثنا إسماعيل بن محمد بن أبي كثير القاضي ، حدثنا مكّي بن إبراهيم ، حدثنا هشام بن حسان ، عن جميل بن مرة

= هُنيهة ، ثم رجع إليه ، وفي لفظ لهما : قال : كُلُّ بَيْعٍ لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ ، انتهى .

ولفظ أبي داود ، قال : «المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار» ، انتهى . ولفظ الترمذي : قال : «البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يختارا» قال : فكان ابن عمر إذا ابتاعَ بيعاً وهو قاعد قام ليجب له . انتهى . ولفظ النسائي قال : «المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا» ، انتهى . ولفظ ابن ماجه ، قال : «إذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعاً ، أو يخير أحدهما الآخر ، فإن خيّر أحدهما الآخر فتبايعا على ذلك ، فقد وجب البيع ، فإن تفرقا بعد أن تبايعا ، ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع» . انتهى .

٢٨٠٩- قوله : «عن أبي الوضيء» إلخ ، الحديث أخرجه أبو داود (٣٤٥٧) ، عن حماد بن زيد ، عن جميل بن مرة ، عن أبي الوضيء عباد بن نسيب ، وأيضاً أخرجه ابن ماجه (٢١٨٢) مختصراً بدون القصة : البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ، انتهى . قال المنذري في «مختصره» : ورجاله ثقات .

عن أبي الوضِيِّ ، قال : كنا في سفر في عسكر ، فأتى رجلٌ معه فرس ، فقال له رجلٌ منا : أتبيعُ هذا الفرسَ بهذا الغلام؟ قال : نعم ، فباعه ، ثم باتَ معنا ، فلما أصبح ، قامَ إلى فرسه ، فقال له صاحِبنا : ما لك وللفرس؟ أليس قد بعْتنيه؟ فقال : ما لي في هذا البيعِ من حاجة ، قال : ما لك ذلك ، لقد بعْتني ، فقال لهما القومُ : هذا أبو برزة صاحبُ رسولِ الله ﷺ ، فأتياه ، فقال لهما : أترضيانِ بقضاءِ رسولِ الله ﷺ؟ فقالا : نعم ، فقال : قال رسولُ الله ﷺ : «البيعانِ بالخيارِ ما لم يتفرقا» وإنِّي لا أراكما افترقتما (١) .

٢٨١٠- حدثنا أحمد بنُ عبد الله بن محمد الوكيل ، حدثنا الحسنُ بن عرفة ، حدثنا عبَّادُ بن عَبَّاد ، عن جميل بنِ مُرَّة

عن أبي الوضِيِّ العبدِيِّ ، قال : كنا في بعضِ مغازينا ، فنزلنا منزلاً ، فجاءنا رجلٌ من ناحية العسكرِ على فرسه ، فساومه صاحِبٌ لنا بفرسه ، ثم ذكر نحوه عن أبي برزة ، عن النبي ﷺ نحوه .

٢٨١١- حدثنا أحمدُ بن محمد بن زياد ، حدثنا عُبيد بن شريك ، حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا الليث ، حدثني يونس ، عن ابنِ شهاب ، قال : قال سالم :

قال ابن عمر : كنا إذا تبايعنا كُلُّ واحدٍ منا بالخيارِ ما لم يتفرقِ المتبايعانِ ، قال : فتبايعت أنا وعثمانُ ، فبعته مالي بالوادي ، بما له

(١) هو في «مسند» أحمد (١٩٨١٣) ، وهو حديث صحيح .

بخبير، قال : فلما بعته طفقت أنكص القهقري خشية أن يرادني عثمانُ البيع قبل أن أفارقه .

٢٨١٢- حدثنا الحسين بن إسماعيل ، حدثنا علي بن شعيب والفضل بن سهل ، قالا : حدثنا كثير بن هشام ، حدثنا كلثوم بن جوشن ، عن أيوب السختاني ، عن نافع

عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : «التاجر الصدوق الأمين المسلم مع الشهداء يوم القيامة» . وقال الفضل : «مع النبيين والصديقين والشهداء يوم القيامة» .

٢٨١٣- حدثنا محمد بن إبراهيم بن حفص بن شاهين ، حدثنا يوسف ابن موسى ، حدثنا يعلى بن عبيد ، حدثنا سفيان ، عن أبي حمزة ، عن الحسن

عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ : «التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء يوم القيامة» .

٢٨١٤- حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي الرجال ، حدثنا أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد - يعني ابن سنان - ، حدثنا معقل بن عبيدالله ، عن عبدالكريم ، عن قيس بن حبتر الربيعي

٢٨١٢- قوله : «التاجر الصدوق الأمين» الحديث فيه كلثوم بن جوشن القشيري وثقه ابن حبان ، وقال أبو داود : منكر الحديث ، وأخرجه ابن ماجه (٢١٣٩) من حديث عبدالله بن عمر ، والترمذي (١٢٠٩) من حديث أبي سعيد الخدري ، وقال : حديث حسن .

عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، قال : ثَمَنُ الخمرِ حرامٌ ، ومَهْرُ البَغِيِّ حرامٌ ، وثمانُ الكلبِ حرامٌ ، وإن أتاك صاحبُ الكلبِ يلمسُ ثمنه ، فاملأ يديه تراباً ، والكُوبَةُ (١) حرامٌ (٢) ، والخمرُ والميسرُ وكُلُّ مسكرٍ حرامٌ» (٣) .

٢٨١٥- حدثنا عليُّ بنُ عبد الله بن مُبَشَّرٍ ، حدثنا عبدُ الحميد بنُ بيان ، حدثنا خالدُ بنُ عبد الله ، عن خالد - يعني الحذاء - ، عن بركة أبي الوليد عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، قال : «إن الله تعالى إذا حرَّم شيئاً ، حرَّم ثمنه» (٤) .

٢٨١٦- حدثنا محمدُ بنُ يحيى بن مُرداس ، حدثنا أبو داود ، حدثنا أحمدُ ابنُ صالح ، حدثنا ابنُ وهب ، حدثنا معاويةُ بنُ صالح ، عن عبد الوهاب بن بخت ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج

٢٨١٥- قوله : «إن الله تعالى إذا حرَّم شيئاً حرم ثمنه» رواه كلُّهم ثقات محتج بهم ، علي بن عبد الله بن مبشر من مشاهير شيوخ المؤلف ، ثقة ، وعبد الحميد بن بيان أبو الحسن العطار الواسطي وثقه ابن حبان ، وخالد بن عبد الله الطحان الواسطي ، وثقه أحمد ، وخالد بن مهران الحذاء وثقه ابن معين وأحمد والنسائي وابن سعد ، وبركة أبو الوليد البصري وثقه أبو زرعة .

- (١) قوله : «الكوبة» : هو النرد في لغة أهل اليمن ، ويقال هو الطبل الصغير المختصر . وانظر لزماماً «الأدب المفرد» (٧٨٨) و(١٢٦٧) .
(٢) في الأصل كرر هنا قوله : «وثمان الكلب حرام» .
(٣) هو في «مسند» أحمد (٢٠٩٤) و(٢٥١٢) و(٢٦٢٦) و(٣٢٧٣) و(٣٣٤٤) و(٣٣٤٥) ، ولفظ المصنف أم ، وهو حديث صحيح .
وانظر ما سلف برقم (١٧٨) من طريق عكرمة عن ابن عباس مختصراً على ثمن الكلب فقط .
(٤) هو في «مسند» أحمد (٢٢٢١) و(٢٦٧٨) و(٢٩٦١) ، وهو حديث صحيح .

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : «إن الله تعالى حرّم الخمر
وثنمها ، وحرّم الميتة وثنمها ، وحرّم الخنزير وثنمه» (١) .

٢٨١٧- حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا محمد بن عبيد الله بن
المنادي ، حدثنا شبابة ، حدثنا أبو مالك النخعي ، عن المهاجر أبي الحسن ، عن
أبي سلمة بن عبدالرحمن

عن تميم الداري ، عن النبي ﷺ أنه قال : «لا يحلّ ثمن شيءٍ لا
يحلّ أكله وشربه» .

٢٨١٨- حدثنا إبراهيم بن حماد ، حدثنا أحمد بن منصور ومحمد بن
إسحاق ومحمد بن إسماعيل السلميّ ، قالوا : حدثنا أبو صالح ، حدثني يحيى
ابن أيوب ، عن عبيد الله بن المغيرة ، عن منقذ مولى سراقه

عن عثمان بن عفان ، أن رسول الله ﷺ قال لعثمان : «إذا ابتعت ،
فاكتل ، وإذا بعْتَ فكل» (٢) .

٢٨١٨- قوله : «أن رسول الله ﷺ قال لعثمان : إذا ابتعت فاكتل» إلخ ،
الحديث أخرجه أحمد (٤٤٤) ، وعبدالرزاق ، ورواه الشافعي وابن أبي شيبة
(١٩٧/٧) ، والبيهقي (٣/٣١٥) عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلًا . قال البيهقي :
رؤي موصولاً من أوجه إذا ضمَّ بعضها إلى بعض ، قوي . وقال في «مجمع الزوائد» :
إسناده حسن ، انتهى . وأما حديث جابر الذي بعده أخرجه أيضاً ابن ماجه
(٢٢٢٨) ، والبيهقي (٥/٣١٦) ، وفي إسناده ابن أبي ليلى ، قال البيهقي : وقد روي =

(١) أخرجه أبو داود (٣٤٨٥) ، والطبراني في «الأوسط» (١١٦) .
(٢) هو في «مسند» أحمد (٤٤٤) و(٤٤٥) و(٥٦٠) من طريق سعيد بن المسيب ، عن
عثمان ، وهو حديث حسن . وعلقه البخاري في «صحيحه» باثر حديث رقم (٢١٢٥) .

٢٨١٩- حدثنا أبو بكر النيسابوري، حدثنا أحمد بن منصور ومحمد بن إسحاق وإبراهيم بن هانئ، قالوا: حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا ابن أبي ليلى، عن أبي الزبير

عن جابر بن عبد الله، قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الطعام حتى يجري فيه الصاعان: صاع البائع، وصاع المشتري^(١).

٢٨٢٠- حدثنا إبراهيم بن حماد، حدثنا أبو موسى محمد بن المثني، حدثنا حبان بن هلال، حدثنا أبان العطار، حدثني يحيى، أن يعلى بن حكيم حدثه، أن يوسف بن مالهك حدثه، أن عبد الله بن عزمة حدثه

= من وجه آخر، وفي الباب عن أبي هريرة عند البزار بإسناد حسن، وعن أنس وابن عباس عند ابن عدي بإسنادين ضعيفين جداً، كما قال الحافظ، واستدل بهذه الأحاديث على أن من اشترى شيئاً مكيلاً وقبضه، ثم باعه إلى غيره لم يجز تسليمه بالكيل الأول حتى يكيّله على من اشتراه ثانياً، وإليه ذهب الجمهور كما حكاه في «الفتح» عنهم، قال: وقال عطاء: يجوز بيعه بالكيل الأول مطلقاً، وقيل: إن باعه بنقد جاز بالكيل الأول، وإن باعه بنسيئة لم يجز بالأول، والظاهر ما ذهب إليه الجمهور، من غير فرق بين بيع وبيع للأحاديث المذكورة في الباب التي تُفيد مجموعها ثبوت الحجة، وهذا إنما هو إذا كان الشراء مكيلاً، وأمّا إذا كان جزافاً، فلا يُعتبر الكيل المذكور عند أن يبيعه المشتري، انتهى كلام الشوكاني.

٢٨٢٠- قوله: «يا ابن أخي إذا اشتريت بيعاً، فلا تبعه حتى تقبضه» قال الحافظ في «التلخيص» (٥/٣): إن حديث حكيم بن حزام أخرجه أحمد (١٥٣١٦)، وأصحاب السنن [أبو داود (٣٥٠٣)، وابن ماجه (٢١٨٧)، والترمذي (١٢٣٢)، والنسائي (٢٨٩/٧)]، وابن حبان في «صحيحه» (٤٩٨٣) =

(١) أخرجه ابن ماجه (٢٢٢٨)، وعبد بن حميد (١٠٥٩)، والبيهقي ٣١٦/٥.

أن حكيمَ بنَ حزامِ بنِ خويلدِ حدثه أنه قال : يا رسولَ الله إني رجلٌ اشتري هذه البيوعَ ، فما يحِلُّ لي منها ، وما يحُرُّمُ عليَّ ، فقال : «يا ابنَ أخي إذا اشتريتَ بيعاً ، فلا تَبِعُهُ حتى تَقْبِضَهُ» (١) .

٢٨٢١- حدثنا أبو بكر النيسابوريُّ ، حدثنا أحمدُ بنُ سعيدِ بنِ صخرِ وعليُّ بنُ سعيدِ بنِ جرير ، قالا : حدثنا عبدُ الصمد ، حدثنا أبان ، حدثنا يحيى ابنُ أبي كثير ، بإسناده نحوه : وقال : «فلا تَبِعُهُ حَتَّى تَسْتَوْفِيَهُ» .

٢٨٢٢- حدثنا أبو بكر ، حدثنا أحمدُ بنُ سعيدِ بنِ صخر ، حدثنا حَبَّانُ بنِ هلال ، حدثنا همام ، حدثنا يحيى بنُ أبي كثير ، حدثنا يعلى بنُ حكيم ، أن يوسف بن مَاهَكَ حَدَّثَهُ ، أن عبدَ اللهِ بنِ عَصْمَةَ حَدَّثَهُ

أن حكيمَ بنَ حزامِ بنِ خويلدِ حدثه ، أن النبيَّ ﷺ قال له : «إذا بعتَ بيعاً ، فلا تَبِعُهُ حتى تستوفيه» .

= من حديث يوسف بن مَاهَكَ ، عن حكيم بن حزام مطولاً ومختصراً ، وصرح همام عن يحيى بن أبي كثير أن يعلى بن حكيم حدثه ، أن يوسف حدثه ، أن حكيم ابن حزام حدثه ، ورواه هشام الدستوائي وأبان العطار وغيرهما عن يحيى بن أبي كثير ، فأدخلوا بين يوسف وحكيم : عبد الله بن عصمة ، قال الترمذي : حسن صحيح ، وقد روي من غير وجه عن حكيم ، ورواه عوف عن ابن سيرين ، عن حكيم ولم يسمعه ابن سيرين منه ، إنما سمعه من أيوب ، عن يوسف بن مَاهَكَ ، عن حكيم ، ميِّز ذلك الترمذي وغيره ، وزعم عبدالحق أن عبد الله بن عصمة ضعيف جداً ، ولم يتعقبه ابن القطان بل نقل عن ابن حزم أنه قال : هو مجهول ، وهو جرح مردود ، فقد روى عنه ثلاثة ، واحتج به النسائي .

(١) هو في «مسند» أحمد (١٥٣١٦) ، و«صحيح» ابن حبان (٤٩٨٣) ، وهو حديث صحيح لغيره .

٢٨٢٣- حدثنا ابنُ صاعدٍ ومحمدُ بنُ هارونَ الحَضْرَمِيُّ ، قالا : حدثنا بُنْدَارٌ ، حدثنا عبدُ الرحمنِ بنُ مهدي ، حدثنا سفيانُ ، عن أبي حَصِينٍ ، عن شيخٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ

عن حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهُ دِينَارًا يَشْتَرِي بِهِ أَضْحِيَّةً ، فَاشْتَرَى أَضْحِيَّةً بَدِينَارٍ ، فَبَاعَهَا بَدِينَارَيْنِ ، ثُمَّ اشْتَرَى أَضْحِيَّةً بَدِينَارٍ ، وَجَاءَهُ بَدِينَارٍ وَأَضْحِيَّةً ، فَتَصَدَّقَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْدِينَارِ ، وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ .

٢٨٢٤- حدثنا إسحاقُ بنُ محمدٍ بنِ الفضلِ الزِّيَّاتِ ، حدثنا يوسفُ بنُ موسى ، حدثنا مسلمُ بنُ إبراهيمٍ ، حدثنا سعيدُ بنُ زيدٍ ، حدثنا الزبيرُ بنُ الحُرَيْتِ ، عن أبي لَبِيدٍ

حدثني عُرْوَةُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ الْبَارِقِيُّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقِيَ جَلْبًا ، فَأَعْطَاهُ دِينَارًا ، فَقَالَ : اشْتَرْنَا شاةً ، قَالَ : فَانْطَلَقَ ، فَاشْتَرَى شَاتَيْنِ

٢٨٢٣- قوله : «عن شيخ من أهل المدينة» والحديث أخرجه أبو داود (٣٣٨٦) ، قال البيهقي ضعيف من أجل هذا الشيخ ، وقال الخطابي : هو غير متصل ، لأن فيه مجهولاً لا يُدرى مَنْ هو .

٢٨٢٤- قوله : «حدثنا سعيدُ بنُ زيدٍ» والحديثُ أخرجه أبو داود (٣٣٨٥) ، والترمذي (١٢٥٨) ، وابن ماجه (٢٤٠٢) من حديث عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ ، وفيه سعيدُ بنُ زيدٍ أخو حمادٍ مختلفٌ فيه ، عن أبي لَبِيدٍ لِمَا زَارَ ، وَقَدْ قِيلَ : إِنَّهُ مَجْهُولٌ ، لَكِنْ وَثَقَهُ ابْنُ سَعْدٍ ، وَقَالَ حَرْبٌ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ أَثْنَى عَلَيْهِ ، وَقَالَ الْمُنْذَرِيُّ وَالنَّوَوِيُّ : إِسْنَادُهُ حَسَنٌ صَحِيحٌ لِمَجِيئِهِ مِنْ وَجْهَيْنِ ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

بدينار ، فلقيه رجلٌ ، فباعه شاةً بدينار ، قال : فجاء إلى النبي ﷺ بشاة ودينار ، قال : فقال له النبي ﷺ : «بَارَكَ اللهُ تَعَالَى لَكَ فِي صَفْقَةِ يَمِينِكَ» . قال : فَإِنِّي كُنْتُ لِأَقُومُ بِالْكُنَاسَةِ (١) فَمَا أُبْرِحُ حَتَّى أُرْبِحَ أَرْبَعِينَ أَلْفاً (٢) .

٢٨٢٥- حدثنا أحمدُ بنُ محمد بنُ زياد ، حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاق ، حدثنا سليمانُ بنُ حربٍ ، حدثنا سعيدُ بنُ زيد ، عن الزبير بن الخريت عن أبي ليبيدٍ عن عروة بن أبي الجعد ، قال : عرض للنبي ﷺ جَلَبٌ ، فأعطاني ديناراً ، وقال : أَيُّ عُرُوءٍ ، ائْتِ الْجَلَبَ ، فاشتر لنا شاة بهذا

= قوله : «الزبير بن الخريت» هكذا في بعض الروايات وفي رواية أخرى : حُرَيْثٌ بضم الحاء وفتح الراء وآخره التاء المثلثة مصغراً ، كما في رواية أبي داود الطيالسي [في «مسنده» (١٠٥٩)] حدثنا جرير بن حازم ، حدثنا الزبير بن حُرَيْث الأزدِي ، قال : حدثنا نعيم بن أبي هند ، عن عروة بن الجعد البارقي ، كذا في «أسد الغابة في معرفة الصحابة» (٢٧/٤) وفي بعضها الزبير بن الخريت بكسر الحاء المعجمة وكسر الراء المشددة وآخره التاء الفوقانية ، كما في رواية أبي يعلى الموصلي ، حدثنا أبو ياسر عمار المستملي ، حدثنا سعيدُ بنُ زيد ، حدثنا الزبير بن الخريت ، عن أبي ليبيد ، عن عروة بن أبي الجعد البارقي ، كذا في «ميزان» الذهبي وفي «الخلاصة» : سعيد بن زيد بن درهم ، عن الزبير بن الخريت ، وعنه ابن المبارك ومسلم بن إبراهيم ، وقال الذهبي في كتاب «المشتمبه والمختلف» : حريث . كثير ، والخريت بمثناة جماعة ويمتاز باللام ، انتهى ملخصاً . والله أعلم .

(١) الكُنَاسَةُ : موضع بالكوفة .

(٢) هو في «مسند» أحمد (١٩٣٥٦) ، وهو حديث صحيح .

الدينار ، فأتيتُ الجلب ، فساومتُ ، فاشترت شاتين بدينار ، فجئت أسوقهما -أو قال : أقودهما- ، فلقيني رجل في الطريق ، فساومني ، فبعتُ إحدى الشاتين بدينار ، وجئت بالشاة وبدينار ، فقلت : يا رسول الله هذه الشاة ، وهذا دينارُكم ، فقال : «كيف صنعت؟» فحدثته الحديث ، فقال : «اللهم باركْ له في صفقة يمينه» قال : فلقد رأيتني أقف في كُناسة الكوفة ، فأربح أربعين ألفاً قبل أن أصلَ إلى أهلي .

٢٨٢٦- حدثنا عبدُ الله بنُ محمد بن عبد العزيز إملاءً من حفظه ، حدثنا كاملُ بنُ طلحة أبو يحيى ، حدثنا عبدُ الله بن لهيعة ، حدثنا عبيدُ الله بن أبي جعفر ، عن زيد بن أسلم

عن ابنِ عمر ، قال : نهى رسولُ الله ﷺ عن بيعِ المزايدة ، ولا يَبِعُ أحدُكم على بيعِ أخيه ، إلا الغنائمَ والموارثَ (١) .

٢٨٢٦- قوله : «عن ابن عمر قال : نهى رسول الله ﷺ عن بيع المزايدة» إلخ . الحديث أخرجه أحمد (٦٢٧٦) بلفظ : «لا يَبِعُ أحدُكم على بيعِ أخيه ، ولا يَخْطُبُ على خِطْبَةِ أخيه إلا أن يأذَنَ له» وأخرجه أيضاً بهذا اللفظ مسلم (١٤١٢) ، وأخرجه أيضاً البخاري (٥١٤٢) في النكاح بلفظ : نهى أن يبيعَ الرجلُ على بيعِ أخيه ، وأن يخطبَ الرجل على خطبة أخيه حتى يتركَ الخاطبُ قبله أو يأذن له الخاطب ، وأخرجه أيضاً النسائي (٢٥٨/٧) بلفظ : لا يبيع أحدُكم على بيعِ أخيه حتى يبتاعَ أو يذَرَ ، وليس في رواياتهم لفظ نهى عن بيع المزايدة ، ولا الاستثناء المذكور ، وأخرج نحو رواية النسائي : ابن خزيمة وابن الجارود (٥٧٠) وزاد : إلا الغنائمَ والموارثَ كما للمؤلف ، ومعنى قوله : نهى =

(١) هو في «مسند» أحمد (٥٣٩٨) ، وهو حديث ضعيف .

= عن بيع المزايدة ، أي : المزايدة في السلعة بأن يزيد لا لرغبة في الشراء ، بل ليتضرر غيره . وأخرج أصحاب السنن الأربعة فأبو داود (١٦٤١) في الزكاة ، وابن ماجه (٢١٩٨) في التجارات ، عن عيسى بن يونس ، عن الأخضر بن عجلان ، عن أبي بكر عبدالله الحنفي ، عن أنس بن مالك ، أن رجلاً من الأنصار أتى النبي ﷺ يسأله ، فقال له : « ما في بيتك شيء؟ » قال : بلى ، جلس يلبس بعضه ، ويُبسط بعضه ، وقعب يُشرب فيه الماء ، قال : « أثنتي بهما » فأتاه بهما ، فأخذهما رسول الله ﷺ وقال : « من يشتري هذين؟ » فقال رجل : أنا أنا أخذهما بدرهم ، قال : « من يزيد على درهم » مرتين أو ثلاثاً؟ فقال رجل : أنا أخذهما بدرهمين ، فأعطاهما إياه ، وأخذ الدرهمين ، فأعطاهما الأنصاري . الحديث . وأخرج الترمذي (١٢١٨) عن عبدة الله بن شميظ بن عجلان ، عن الأخضر بن عجلان به مختصراً . أن النبي ﷺ باع حلساً وقدحاً فيمن يزيد ، انتهى ، وكذلك أخرج النسائي (٢٥٩/٧) عن المعتمر بن سليمان ، وعيسى بن يونس عن الأخضر بن عجلان به مختصراً ، قال الترمذي : حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث الأخضر بن عجلان ، عن عبدالله الحنفي ، وقد رواه غير واحد عن الأخضر بن عجلان . انتهى .

وقال في «علة الكبير» (٤٧٩/١) : سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث ، فقال : الأخضر بن عجلان ثقة ، وأبو بكر الحنفي اسمه عبدالله . انتهى .

قلت : والحديث معلول . قال الحافظ : وأعله ابن القطان بجهل حال أبي بكر الحنفي ، ونقل عن البخاري أنه قال : لم يصح حديثه . وحديث أنس هذا يدل =

= على جواز بيع المزايدة ، وهو البيعُ على الصفة التي فعلها النبي ﷺ كما سلف .
وحكى البخاري [البيوع ، باب (٥٩) بيع المزايدة قبل الحديث (٢١٤١)] عن
عطاء أنه قال : أدركتُ الناسَ لا يرون بأساً في بيع المغنم فيمن يزيدُ ، ووصله
ابنُ أبي شيبَةَ (٣٣٩ / ١٢) عن عطاء ومجاهد ، وروى هو وسعيدُ بنُ منصور عن
مُجاهد ، قال : لا بأس ببيع من يزيدُ ، وكذلك كانت تُباع الأحماسُ ، وقال
الترمذي عقبَ حديثِ أنس المذكور : والعملُ على هذا عند بعض أهل العلم ،
لم يروا بأساً ببيع من يزيد في الغنائم والموارث ، قال ابن العربي : لا معنى
لاختصاص الجواز بالغنيمة والميراث ، فإن البابَ واحد ، والمعنى مشترك ، إلخ ،
ولعلمهم جعلوا تلك الزيادة التي زادها ابنُ خزيمة وابنُ الجارود ، والدارقطني قيماً
لحديث أنس المذكور ، ولكن لم ينقل أن الرجلَ الذي باع عنه صلى الله عليه
وسلم القدر والحلسَ كانا معه من ميراث أو غنيمة ، فالظاهرُ الجوازُ مطلقاً ، إما
لذلك ، وإما لإلحاقِ غيرهما بهما ، ويكون ذكرهما خارجاً مخرجَ الغالب ، لأنهما
الغالبُ على ما كانوا يعتادون البيعَ فيه مزايدة ، وعن قال باختصاصِ الجوازِ بهما
الأوزاعيُّ وإسحاق ، وروى عن النخعي أنه كره بيعَ المزايدة ، واحتجَّ بحديث
جابر الثابتِ في «الصحيحين» [البخاري (٢١٤١) ، ومسلم (٩٩٧)] أنه ﷺ
قال في مدبرٍ : «من يشتريه مني؟» فاشتراه نعيم بنُ عبد الله بثمان مئة درهم ،
فاعترضه الإسماعيلي ، فقال : ليس في قصة المدبرِ بيعُ المزايدة ، فإن بيعَ المزايدة
أن يُعطي به واحد ثمناً ، ثم يُعطي به غيره زيادة عليه ، نعم يُمكن الاستدلالُ له
بما أخرجه البزار (١٢٧٦) من حديث سفيان بن وهب قال : سمعت النبي ﷺ
ينهى عن بيعِ المزايدة ، ولكن في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف ، انتهى كلام
الشوكاني .

٢٨٢٧- حدثنا أبو محمد بنُ صاعدٍ إملاءً ، حدثنا محمدُ بنُ عبد الله بنِ عبد الحَكَم ، حدثني ابنُ وهب ، أخبرني عُمَرُ بنُ مالك ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي جَعْفَر ، عن زيدِ بنِ أسلم ، قال :

سمعتُ رجلاً يُقال له : شهر ، كان تاجراً ، وهو يسألُ عبد الله بن عمر عن بيعِ المزايدةِ ، فقال : نهى رسولُ الله ﷺ أن يبيعَ بعضُكم على بيعِ أخيه حتى يَدْرَ ، إلا الغنائمِ والموارِيثَ .

٢٨٢٨- حدثنا محمد بن عمرو الرِّزَّاز ، حدثنا أحمدُ بنُ الخليل ، حدثنا الواقديُّ ، حدثنا أسامةُ بنُ زيد اللبَّيْثي ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي جَعْفَر ، عن زيدِ ابنِ أسلم ، عن ابنِ عمر ، عن النبيِّ ﷺ مثله .

٢٨٢٩- حدثنا الحسين بن يحيى بن عياش ، حدثنا زهير بن محمد ، حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا جريرُ بنُ حازم ، عن أبي الزناد ، عن عُبيدِ بنِ حُنين عن ابنِ عمر ، قال : ابتعتُ زيتاً بالسُّوق ، فقام إليَّ رجلٌ فأرْبَحَنِي حتَّى رضيتُ ، قال : فلما أخذتُ بيده لأضربَ عليها ، أخذ بذراعي رجلٍ من خلفي ، فأمسك يدي ، فالتفتُ ، فإذا هو زيد بن ثابت ،

= قلت : وأخرج المؤلف حديث ابن عمر من ثلاثة طرق : ففي الأولى أيضاً ابن لهيعة ، وفي الثانية شهر بن حوشب وقد تكلم فيهما ، وفي الثالثة الواقدي وهو متروك ، وتفسير المزايدة بالذي فسرناه يندفع به ما كان في ظاهر حديث ابن عمر الذي أخرجه المؤلف ، وحديث أنس [من] تعارض ، فإنما الجوازُ في بيع مَنْ يزيد ، والنهي فيمن لا يريد ذلك ، والله أعلم ، وبوب ابن تيمية في «المنتقى» : باب النهي عن بيع الرجلِ على بيعِ أخيه وسومه إلا في المزايدة .

فقال : لا تَبِعْهُ حتى تحوزَه إلى بيتك ، فإن النبي ﷺ نهى عن ذلك (١) .

٢٨٣٠- حدثنا محمد بن عمرو بن البَحْتَرِيّ ، حدثنا أحمدُ بن الخليل ، حدثنا الواقديُّ ، حدثنا إسحاق بن حازم ، عن أبي الزناد بهذا الإسناد ، عن النبي ﷺ نحوه .

٢٨٣١- حدثنا أبو طالب الكاتب علي بن محمد ، حدثنا جعفر بن محمد ابن فضيل ، حدثنا أحمد بن خالد الوهبي ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن أبي الزناد ، عن عبّيد بن حُنين

عن ابن عمر ، قال : ابتعت زيتاً في السوق ، فلما استوجبتَه ، لقيني رجل فأعطاني به ربحاً حسناً ، فأردتُ أن أضربَ على يده ، فأخذ رجل من خلفي بذراعي ، فالتفتُ إليه ، فإذا زيدُ بن ثابت ، فقال : لا تَبِعْهُ حيث ابتعتَه ، حتى تحوزَه إلى رحلك ، فإن رسول الله ﷺ نهى أن تُباع السلْعُ حيثُ تُبتاعُ ، حتى تحوزها التجار إلى رحالهم .

٢٨٣٢- حدثنا إسماعيلُ بن محمد الصفّار ، حدثنا عبّاس بن محمد ،

٢٨٣١- قوله : «عن ابن عمر رضي الله عنه قال : ابتعتُ زيتاً في السوق» إلخ . الحديث أخرجه أبو داود (٣٤٩٩) بإسناد صرح فيه ابن إسحاق بالتحديث ، وابن حبان في «صحيحه» (٣٩٨٤) ، والحاكم في «المستدرک» (٤٠/٢) وصححه ، وقال في «التنقيح» : سنده جيد ، فإن ابن إسحاق صرح بالتحديث انتهى .

٢٨٣٢- قوله : «عن سعد قال : نهى رسول الله ﷺ» إلخ . فيه ضرارٌ بن =

(١) هو في «مسند» أحمد (٢١٦٦٨) ، و«صحيح» ابن حبان (٤٩٨٤) ، وهو حديث صحيح .

حدثنا ضرارُ بنِ صرد ، حدثنا موسى بن عثمان ، عن الحكم بن عُتيبة ، عن
عبدالله مولى سعد

عن سعد ، قال : نهى رسول الله ﷺ عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه .
٢٨٣٣- حدثنا أبو محمد بن صاعد ، حدثنا عبدالله بن عبدالسلام أبو
الرِّدَاد ، حدثنا وهب الله بن راشد ، حدثنا يونس بن يزيد
(ح) وحدثنا الحسن بن رَشِيْق بمصر ، حدثنا العباس بن محمد بن العباس
البصري .

(ح) وحدثنا محمد بن يحيى بن مِرْدَاس ، حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا
أحمدُ بن صالح ، حدثنا عَبَّسَة بنُ خالد ، حدثني يونس ، قال :

سألتُ أبا الزِّنَاد ، عن بيع الثمر قبل أن يبدو صلاحه ، وما ذكر في
ذلك ، فقال : كان عروة بنُ الزبير يُحدِّثُ عن سهل بن أبي حثمة ،
عن زيد بن ثابت ، قال : كان الناسُ يتبايعون الثمرَ قبل أن يبدو
صلاحها ، فإذا جدَّ الناسُ وحضر تقاضيهم ، قال المبتاعُ : قد أصابَ
الثمارَ الدَّمَان ، وأصابه قُشَامٌ ، وأصابه مُراضٌ : عاهات^(١) يحتجُّون بها ،

= صَرْد ، قال في «التقريب» : هو صدوق له أوهام وخطأ ، رُمي بالتشيع ، وكان عارفاً
بالفرائض ، انتهى . وقال في «الخلاصة» : قال الدارقطني : ضعيف ، انتهى ، وفيه
أيضاً موسى بن عثمان ، قال في «الميزان» : غال في التشيع كوفي ، قال ابنُ
عدي : حديثه ليس بالمحفوظ ، وقال أبو حاتم : متروك ، انتهى .

(١) قال في النهاية : الدَّمَان ، بفتح الدال وتخفيف الميم : فساد الثمر وعفته قبل إدراكه
حتى يسودَّ . والقُشَام ، بالضم : أن ينتفض - أي يسقط - ثمر النخل قبل أن يصير بلحاً .
والمُراض ، بالضم : داء يقع في الثمرة فتهلك .

فلما كثرت خصومتهم عند النبي ﷺ ، قال رسول الله ﷺ كالمشورة يُشيرُ بها : «أما لا ، فلا تبتاعوا الثمرَ حتَّى يبدوَ صلاحُها» لكثرة خصومتهم ، واختلافهم^(١) . واللفظ لعنيسة .

وقال أبو الرِّدَاد : أصاب الثمرَ مُراق^(٢) ، وأصابه قُشام .

٢٨٣٤- حدثنا محمد بن أحمد بن عيسى بن عبدك ، حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد ، حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد ، حدثنا أبي ، عن المبارك بن مجاهد ، عن مالك بن أنس ، عن أبي الزناد عن سعيد بن المسيب : أن رسول الله ﷺ قال : «لا ربا إلا في ذهبٍ أو فضةٍ ، أو بما يُكَّال ويُوزن ، ويُؤكل ويُشرب»^(٣) .

قال الشيخ أبو الحسن : هذا مرسل ، ووهم المبارك على مالك برفعه إلى النبي ﷺ ، وإنما هو من قول سعيد بن المسيب ، مرسل .

٢٨٣٥- حدثنا الحسين بن إسماعيل ، حدثنا علي بن شعيب ، حدثنا يعقوب الحضرمي ، حدثني عمر بن فروخ ، عن خُبيب بن الزبير ، عن عكرمة عن ابن عباس ، قال : نهى رسول الله ﷺ عن بيع الثمرة حتى يتبين صلاحها ، أو يُباعَ صوف على ظهرٍ ، أو لبنٌ في ضرع ، أو سمن في لبنٍ^(٤) .

(١) سيأتي برقم (٢٩٤٦) .

(٢) المُراق ، يقال : مرَّقت النخلةُ : نفضت حملها بعد الكثرة ، أي سقط حملها بعد ما كَبِرَ . «القاموس» و«لسان العرب» (مرق) .

(٣) أخرجه مالك في «الموطأ» ٢/٦٣٥ من قول سعيد بن المسيب .

(٤) هو في «مسند» أحمد (٢٢٤٧) و(٣٣٦١) ، و«صحيح» ابن حبان (٤٩٨٨) من طريق عمرو بن دينار ، عن ابن عباس ، وعند ابن حبان من طريق عمرو بن دينار ، عن طاووس ، عن ابن عباس مختصراً على النهي عن بيع الثمر ، وهو حديث صحيح .

٢٨٣٦- حدثنا الحسينُ بنُ إسماعيل ، حدثنا محمد بن خلف المقرئ ، حدثنا يعقوب الحضرمي ، حدثنا عمرُ بن فروخ ، حدثنا خُبَيْبُ بنُ الزبير ، عن عكرمة

عن ابن عباس ، قال : نهى رسولُ الله ﷺ عن بيعِ الثمرة حتى يبدوَ صلاحُها وتبينَ : تبيضُ أو تحمرُّ ، ونهى عن بيعِ اللبنِ في ضُرُوعها ، والصوفِ على ظهورِها .

٢٨٣٧- حدثنا أحمدُ بن عبد الله الوكيل ، أخبرنا أبو حفص عمرو بنُ علي ، حدثنا قرة بنُ سليمان الأسدي ، حدثنا عُمر بنُ فروخ ، حدثني خُبَيْب بنُ الزبير ، عن عكرمة

عن ابنِ عباس ، قال : نهى رسولُ الله ﷺ أن يُباعَ ثمرٌ حتى يُطعمَ ، أو صوفٌ على ظهر ، أو لبنٌ في ضرعٍ ، أو سمنٌ في لبنٍ . أرسله وكيع عن عُمر بن فروخ .

٢٨٣٧- قوله : «أرسله وكيع عن عمر بن فروخ» الحديث أخرجه البيهقي (٣٤٠/٥) ، وقال : تفرد به عمر بن فروخ ، وليس بالقوي انتهى . ولكنه قد وثقه ابن معين وأبو داود ، وأبو حاتم ، وقد رواه عن وكيع (١) مرسلأً أبو داود في «المراسيل» (١٨٣) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥٣٤/٦) قال : ووقفه غيره على ابن عباس وهو المحفوظ ، وأخرجه أيضاً أبو داود [في «المراسيل» (١٨٢)] من طريق أبي إسحاق عن عكرمة ، وكذا أخرجه الشافعي (١٤٧/٢) من وجه آخر عن ابن عباس ، وليس في رواية وكيع الرسالة ذكر اللبن ، وأخرجه الطبراني في =

(١) كذا قال الحافظ في «التلخيص» : رواه عن وكيع مرسلأً أبو داود في «المراسيل» (١٨٣) ، وابن أبي شيبة في «مصنفه» . لكن رواية وكيع عند ابن أبي شيبة فقط ، أما رواية أبي داود فمن طريق ابن المبارك عن عمر بن فروخ!

٢٨٣٨- حدثنا عليُّ بنُ عبدِالله بنِ مُبَشَّرٍ، حدثنا عَمَّارُ بنُ خالدٍ، حدثنا إسحاق الأزرق، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عكرمة

عن ابنِ عباس، قال: لا تشتروا اللبنَ في ضروعها، ولا الصوفَ على ظهورها .

موقوف .

٢٨٣٩- حدثنا إسماعيل بن يونس بن ياسين، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن جهضم بن عبد الله، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن زيد العبدي، عن شهر

عن أبي سعيد الخدري، قال: نهى رسولُ الله ﷺ عن شراء ما في بطون الأنعام حتى تضع، وعن شراء الغنائم حتى تُقسَمَ، وعن شراء الصدقة حتى تُقبَضَ (١)، وعن شراء ضربة الغائص (٢) .

٢٨٤٠- حدثنا عبدُالله بنُ محمد بن عبد العزيز، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، حدثنا عمر بن فروخ القنات، سمعه من خبيب بن الزبير

= «الأوسط» (٣٧٢٠) من رواية عمر المذكور، وقال: لا يُروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد، كذا في «تلخيص الحبير» (٦/٣) .

٢٨٣٩- قوله: «عن شراء ضربة الغائص» المراد بذلك أن يقول من يعتاد الغوص في البحر لغيره: ما أخرجته في هذه الغوصة فهو لك بكذا من الثمن، فإن هذا لا يصح لما فيه من الغرر والجهالة .

(١) وقع في الأصلين (غ) و(ت): «تقسم»، والصواب ما أثبتناه كما في المصادر التي روت الحديث .

(٢) هو في مسند أحمد (١١٣٧٧)، وهو حديث ضعيف .

عن عكرمة ، قال : نهى رسول الله ﷺ أن يُباع لبنٌ في ضرعٍ أو سمنٌ في لبنٍ (١) .

٢٨٤١- حدثنا محمد بن مخلد ، حدثنا محمد بن الحسين الأعرابي أبو جعفر ، حدثنا شاذان ، حدثنا أيوب بن عتبة ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عطاء عن ابن عباس ، قال : نهى رسول الله ﷺ عن بيع الغرر (٢) .

قال أيوب : فسّر يحيى بيع الغرر ، قال : إن من الغرر ضربة الغائص ، وبيع العبد الأبق ، وبيع البعير الشارد ، وبيع ما يكون في بطون الأنعام ، وبيع تراب المعادن ، وبيع ما في ضروع الأنعام إلا بكيل .

٢٨٤٢- حدثنا أبو محمد بن صاعد ، حدثنا بُندار محمد بن بشار وعمرو ابنُ علي ويعقوبُ بنُ إبراهيم الدؤرقي - واللفظ لبندار- ، قالوا : حدثنا يحيى ابنُ سعيد ، حدثنا عبيد الله بن عمر ، أخبرني أبو الزناد ، عن الأعرج

عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : نهى عن بيع الغرر ، وعن بيع الحصاة (٣) .

٢٨٤٣- حدثنا أحمد بن العباس البغوي ، حدثنا يحيى بن يزيد أبو الصقر الورّاق ، حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا جرير بن حازم ، عن أيوب ، عن ابن أبي مُليكة

٢٨٤٣- قوله : «عن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة ، قال : قال رسول الله ﷺ قال المنذري : والحديث أخرجه أحمد (٢١٩٥٧) ، والطبراني في =

(١) انظر رقم (٢٨٣٥) موصولاً .

(٢) هو في «مسند» أحمد (٢٧٥٢) ، وهو حديث حسن لغيره .

(٣) هو في «مسند» أحمد (٧٤١١) و(٩٦٢٨) و(٩٦٦٧) و(١٠٤٣٩) ، و«صحيح» ابن

حبان (٤٩٥١) و(٤٩٧٧) ، وهو حديث صحيح .

عن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «دِرْهَمٌ رَبًّا يَأْكُلُهُ الرَّجُلُ وَهُوَ يَعْلَمُ ، أَشَدُّ مِنْ سِتِّ وَثَلَاثِينَ زَنْبَةً» (١) .

رواه عبدالعزيز بن رفيع عن ابن أبي مُلَيْكَةَ ، فجعله عن كعب ، ولم يرفعه :
٢٨٤٤- حدثنا علي بن محمد المصري ، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي
مريم ، حدثنا الفريابي ، حدثنا سفيان ، عن عبدالعزيز بن رُفَيْع ، عن ابن أبي
مُليكة ، عن عبد الله بن حنظلة

عن كعب ، قال : لأن أزني ثلاثاً وثلاثين زنية أحب إلي من أن أكل
درهماً من رباً يعلم الله تعالى أنني أكلته - أو أخذته - وهو رباً .
هذا أصح من المرفوع .

= «الكبير» (٢) ورجال أحمد رجال الصحيح ، وعن عبد الله بن سلام ، عن رسول
الله ﷺ ، قال : «الدرهم يُصيبه الرجل من الربا أعظم عند الله من ثلاثة وثلاثين
زنية يزنيها في الإسلام» رواه الطبراني في «الكبير» (٣) من طريق عطاء
الخراساني ، عن عطاء ولم يسمع منه ، ورواه ابن أبي الدنيا والبيهقي (٥٤/٨)
وغيرهما موقوفاً على عبد الله ، وهو الصحيح ، ولفظُ الموقوف في أحد طرقه قال
عبد الله : الربا اثنان وسبعون حوباً ، أصغرُها حوباً كمن أتى أمه في الإسلام ،
ودرهم من الربا أشد من بضع وثلاثين زنية . وروى أحمد (٢١٩٥٨) بإسناد
جيد ، عن كعب الأخبار ، قال : لأن أزني ثلاثاً وثلاثين زنية أحب إلي من أن
أكل درهماً . كما أخرجه المؤلف .

(١) هو في «مسند» أحمد (٢١٩٥٧) وهو حديث ضعيف مرفوعاً . وانظر تمام تخريجه
والتعليق عليه فيه .

(٢) ليس في المطبوع ، وهو في «الأوسط» (٢٧٠٣) .

(٣) في القطعة من الجزء ١٣/ (٤١١) .

٢٨٤٥- حدثنا عبدُ الله بن محمد بن عبدالعزيز ، حدثنا هاشم بن الحارث ،
حدثنا عُبيدالله بن عمرو ، عن ليث ، عن عبدالله بن أبي مُليكة

عن عبدالله بن حنظلة ، أن النبي ﷺ قال : «لَدِرْهُمْ رِبَاً أَشَدُّ عِنْدَ
اللَّهِ تَعَالَى مِنْ سِتِّ وَثَلَاثِينَ زَنِيَةً فِي الْخَطِيئَةِ» .

٢٨٤٦- حدثنا أحمدُ بن محمد بن الجراح ، حدثنا يوسفُ بنُ سعيد ،
حدثنا حَجَّاج ، عن ابن جُرَيْج ، عن عمرو بن دينار

عن أبي سعيد -أو أبي سعد- : أن النبي ﷺ باعَ حُرّاً أَفْلَسَ (١) .

٢٨٤٧- حدثنا أبو رُوُق الهِرْزَانِي بالبصرة ، حدثنا أحمدُ بنُ روح ، حدثنا
سفيانُ ، عن عمرو بن دينار ، سمعَ أبا المنهال عبدَ الرحمن بن مطعم يقول :

باعَ شريكُ لي دراهمَ في السُّوقِ بنسيئةٍ ، فقلتُ : لا يَصْلُحُ هذا ،
فقال : لقد بعْتُها في السوقِ ، فما عابَ ذلكَ عليَّ أحدٌ ، قال : فسألتُ
البراءَ بن عازبٍ ، فقال : قَدِمَ رسولُ اللهِ ﷺ ونحن نتبايعُ هذا البيعِ ،
فقال : «ما كان يداً بيدٍ فليس به بأس ، وما كان نسيئةً ، فلا يَصْلُحُ»
وألقيَ زيدُ بن أرقم ، فَسَلَّهُ ، فإنه كان أعلمنا تجارةً ، فسألته ، فقال مثلَ
ذلكَ (٢) .

٢٨٤٨- حدثنا محمد بن مخلد ، حدثنا الفضل بن يعقوب الرخامي ،
حدثنا حجاج بن محمد ، قال : قال ابن جريج : أخبرني عمرو بن دينار وعامرُ
ابن مصعب ، سمعا أبا المنهال يُحدِّث

(١) أخرجه البيهقي ٥٠/٦ .

(٢) هو في «مسند» أحمد (١٨٥٤١) ، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٦٠٥٨) و
(٦٠٥٩) و(٦٠٦٠) و(٦٠٦١) و(٦٠٦٢) ، وهو حديث صحيح .

عن البراء وزيد بن أرقم ، قالوا : كنا تاجرَيْنِ على عهدِ النبي ﷺ ، فسألنا رسولَ الله ﷺ عن الصَّرْفِ ، فقال : « إن كان يداً بيدٍ ، فلا بأسَ به ، وإن كان نسيئةً ، فلا يَصْلُحُ » .

٢٨٤٩- حدثنا يحيى بنُ صاعد ، حدثنا يحيى بنُ سليمان بن نَضْلة ، حدثنا عبدُالعزیز بن محمد الدَّرَاوَزْدِيُّ ، عن عبد المجید بن سهیل بن عبد الرحمن بن عوف ، عن سعید بن المسیب

أن أبا سعید الخدری وأباهريرة حدثاه : أن رسولَ الله ﷺ بعثَ سوادَ بن غَزِيَّةَ أخا بني عديٍّ من الأنصار ، وأمَّره على خيبرَ ، فقدمَ عليه بتمرٍ جنیبٍ - يعني الطَّيِّبَ - ، فقال رسولُ الله ﷺ : « أَكُلْ تَمْرَ خيبر هكذا؟ » قال : لا والله يا رسولَ الله ، إنا نشترى الصاعَ بالصاعين ، والصاعين بثلاثة أصع من الجَمْعِ ، فقال رسولُ الله ﷺ : « لا تفعلْ ولكن بعْ هذا ، واشتر بثمانه من هذا ، وكذلك الميزان » (١) .

قال أبو الحسن (٢) : يقال : كُلُّ شيءٍ من النخل لا يُعرف اسمه ، فهو جَمْعٌ ، يقال : ما أكثرَ الجَمْعِ في أرضِ فلان ، بفتح الجيم .

٢٨٥٠- حدثنا أحمدُ بنُ محمد بن زياد ، حدثنا إسماعيلُ بن إسحاق ، حدثنا إبراهيمُ بن حمزة ، حدثنا عبدالعزیز بن محمد ، عن عبد المجید بن سهیل ، بإسناده نحوه .

٢٨٤٩- قوله : « أن أبا سعید الخدری وأباهريرة حدثاه » الحديث أخرجه الشيخان [البخاري (٢٢٠١) و (٢٢٠٢) ، ومسلم (١٥٩٣)] ، والحديث يدل على أنه لا يجوزُ بيعُ رديء الجنس بجيده متفاضلاً .

(١) هو في «مسند» أحمد (١١٤١٢) و (١١٦٤٠) ، و«صحيح» ابن حبان (٥٠٢١) ، ولم يذكر أبا هريرة عند أحمد ، وهو حديث صحيح .
(٢) قوله : « قال أبو الحسن » لم يرد في الأصلين ، وأثبتناه من هامش (غ) نسخة .

وعن عبدالمجيد بن سهيل ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة وأبي سعيد ،
بثله .

٢٨٥١- حدثنا أحمدُ بنُ محمد بن زياد ، حدثنا إسماعيلُ بن إسحاق ،
حدثنا عبدُ الله بنُ مسلمة ، حدثنا سليمان بنُ بلال ، عن عبدالمجيد بنِ سهيل ،
عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة وأبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه
وسلم ، نحوه .

٢٨٥٢- حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن الدَّيْنَوْرِيُّ ، حدثنا إبراهيم بن
الحسين الهَمْدَانِيُّ ، حدثنا محمد بن إسماعيل الجعفري ، حدثنا عبدُ الله بنُ
سلمة بن أسلم ، عن أبيه ، عن سعيد بنِ المسيب ، عن أبي سعيد الخدري وأبي
هريرة عن النبي ﷺ ، نحوه .

٢٨٥٣- حدثنا أبو محمد بن صاعد ومحمد بن أحمد بن الحسن وآخرون ،
قالوا : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب ،
حدثنا أبو بكر بن عيَّاش ، عن الربيع بن صبيح ، عن الحسن

عن عبادة وأنس بن مالك ، عن النبي ﷺ ، قال : « ما وُزِنَ مِثْلُ (١) »
مِثْلُ إِذَا كَانَ نَوْعًا وَاحِدًا ، وما كَيْلَ فَمِثْلُ ذَلِكَ ، فإذا اختلف النوعان ،
فلا بأس به .

لم يروه غير أبي بكر ، عن الربيع هكذا ، وخالفه جماعة فرووه عن الربيع ،
عن ابن سيرين ، عن عبادة وأنس ، عن النبي ﷺ بلفظ غير هذا اللفظ .

٢٨٥٣- قوله : « عن الربيع بن صبيح » وثقه أبو زرعة وغيره ، وضعفه جماعة
وقد أخرج هذا الحديث البزار أيضاً .

(١) في الأصلين : « مثلاً » ، والمثبت من هامش (غ) نسخة .

٢٨٥٤- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا عبدالله بن أحمد ،
حدثنا هُدْبَةُ بن خالد ، حدثنا همام بن يحيى ، عن قتادة ، عن أبي قلابة ، عن
أبي أسماء الرَّحْبِيِّ ، عن أبي الأشعث الصنعاني . قال قتادة : وحدثني صالح
أبو الخليل ، عن مسلم المكي ، عن أبي الأشعث

أنه شهد (١) خُطْبَةَ عُبَادَةَ بن الصامت ، قال : سمعته يقول : نهى
رسول الله ﷺ أن يُبَاعَ الذهبُ بالذهبِ إلا وزناً بوزن ، والوَرِقُ بالوَرِقِ
إلا وزناً تَبْرَهُ وعينه ، وذكر الشعيرَ بالشعيرِ ، والبُرَّ بالبُرِّ ، والتمرَ بالتمرِ ،
والمَلْحَ بالملحِ ، ولا بأس بالشعيرِ بالبُرِّ يداً بيدٍ ، والشعيرُ أكثرهما يداً بيدٍ ،
فمن زاد أو ازداد فقد أربى (٢) .

قال عبدالله : فحدثت بهذا الحديث أبي ، فاستحسنه .

٢٨٥٥- حدثنا أبو بكر النَّيسَابُورِيُّ ، حدثنا محمد بنُ غالب الأنطاكيُّ ،

٢٨٥٤- قوله : «أنه شهد خطبة عبادة بن الصامت» أخرج أحمد (٢٢٦٨٣) ،
ومسلم (١٥٨٧) عنه عن النبي ﷺ قال : «الذهبُ بالذهبِ ، والفضةُ بالفضةِ ،
والبُرُّ بالبُرِّ ، والشعيرُ بالشعيرِ ، والتمرُ بالتمرِ ، والمَلْحُ بالملحِ ، مثلاً بمثلٍ ، سواء
يسواء ، يداً بيدٍ ، فإذا اختلفت هذه الأصنافُ ، فبيعوا كيف شئتم ، إذا كان يداً
بيدٍ» وللنسائي (٢٧٦/٧) ، وابن ماجه (٢٢٥٤) ، وأبي داود (٣٣٥٠) ، نحوه ،
وفي آخره : وأمرنا أن نبيعَ البُرَّ بالشعيرِ ، والشعيرَ بالبُرِّ ، يداً بيدٍ كيف شئنا ، قال
صاحب «المنتقى» : وهو صريح في كون البُرِّ والشعيرِ جنسين .

(١) في (غ) : «سمع» .

(٢) هو في «مسند» أحمد (٢٢٦٨٣) ، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٦١٠٤)

و(٦١٠٥) ، و«صحيح» ابن حبان (٥٠١٥) و(٥٠١٨) ، وهو حديث صحيح .

وسياقي برقم (٢٨٧٦) .

حدثنا سعيد بن مسleme ، حدثنا إسماعيل بن أمية ، عن عبدالمك بن عبيدة ،
عن ابن لعبدالله بن مسعود

عن ابن مسعود ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : «إذا اختلفَ البيعانِ ،
ولا شهادة بينهما ، استخلفَ البائعُ ، ثم كان المبتاعُ بالخيار إن شاء
أخذ ، وإن شاء ترك» (١) .

٢٨٥٦- حدثنا أبو بكر النيسابوري ، حدثنا يوسف بن سعيد ، حدثنا
حجاج ، عن ابن جريج قال : أخبرني إسماعيل بن أمية ، عن عبدالمك بن
عبيدة قال :

حضرتُ أبا عبيدة بن عبدالله بن مسعود أتاه رجلان تبايعا سلعةً ،
فقال هذا : أخذتها بكذا وكذا ، وقال الآخر : بعثها بكذا وكذا ، فقال
أبو عبيدة : أتني عبدُ الله في مثل هذا ، فقال : حضرتُ النبي ﷺ أتني
في مثل هذا ، فأمر بالبائع أن يُستخلفَ ، ثم يختار المبتاعُ إن شاء
أخذ ، وإن شاء ترك .

٢٨٥٧- حدثنا الحسين بن صفوان ، حدثنا عبدُ الله بن أحمد ، حدثني
أبي ، حدثني محمد بن إدريس الشافعي ، أخبرنا سعيد بن سالم القداح ،
أخبرنا ابن جريج ، أن إسماعيل بن أمية أخبره ، عن عبدالمك بن عمير ،
قال :

٢٨٥٧- قوله : «فقال أبو عبيدة : أتني عبد الله» حديث عبد الله بن مسعود
أخرجه أيضاً أحمد (٤٤٤٢) ، وأبو داود (٣٥١١) ، والنسائي (٣٠٣/٧) ، وابن =

(١) هو في «مسند» أحمد (٤٤٤٢) ، وهو حديث حسن .

وانظر (٢٨٥٨) من طريق محمد بن الأشعث ، عن ابن مسعود ، ورقم (٢٨٥٩) من
طريق عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه ، وبعضهم يزيد على بعض .

حضرتُ أبا عُبيدة بنَ عبد الله بن مسعود وأتاه رجلان تبايعا سلعةً ، فقال هذا : أخذتها بكذا وكذا ، وقال هذا : بعْتُ بكذا وكذا ، فقال أبو عُبيدة : أتى عبدُ الله بن مسعود في مثل هذا ، فقال : حضرتُ رسولَ الله ﷺ أتى في مثل هذا ، فأمر البائع أن يُستحلفَ ، ثم يُخَيَّر المُبتاعُ ، إن شاء أخذ ، وإن شاء ترك .

قال عبد الله : قال أبي : أخبرت عن هشام بن يوسف في البيّعين في حديث ابن جريج ، عن إسماعيل بن أمية ، عن عبد الملك بن عُبيدة ، وقال حجاج الأعور ، عن عبد الملك بن عبيد .

= ماجه (٢١٨٦) بألفاظ مختلفة ، وقد أخرج الشافعيُّ من طريق سعيد بن سالم عن ابن جريج ، عن إسماعيل بن أمية عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي عبيدة ، عن أبيه عن عبد الله بن مسعود ، وقد اختلف فيه على إسماعيل بن أمية ، ثم على ابن جريج في تسمية والد عبد الملك هذا الراوي ، عن أبي عُبيدة ، فقال يحيى بن سليم ، عن إسماعيل بن أمية : عبد الملك بن عمير كما قال سعيد بن سالم ، ووقع في النسائي ، وكذا في رواية للمؤلف عبد الملك بن عمير ، ورجَّح هذا أحمد والبيهقي ، وهو ظاهرُ كلام البخاري ، وقد صححه ابن السكن والحاكم ، وقد اختلف في صحة سماع أبي عُبيدة من أبيه ، ورواه الشافعي (٢٤٤) من طريق سفيان ، عن ابن عجلان ، عن عون بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن مسعود وفيه أيضاً انقطاع ، لأن عوناً لم يُدرك ابن مسعود . ورواه المؤلفُ من طريق القاسم ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه ، عن جدّه ، وفيه إسماعيل بن عيَّاش ، عن موسى بن عُقبة ، ورواه المؤلفُ من طريق عبد الرحمن بن قيس بن محمد بن الأشعث ، عن أبيه ، عن جده ، وأعله ابنُ القطان بالجهالة في عبد الرحمن وأبيه وجده ، وأعله ابنُ حزم بالانقطاع ، وتابعه عبد الحق ، وأخرجه =

٢٨٥٨- حدثنا محمد بن مخلد ، حدثنا العَبَّاسُ بن محمد ، حدثنا عُمر بن حفص بن غِيَاث ، عن أبيه ، عن أبي عُمَيْس ، حدثنا عبدُ الرحمن بنُ قيس بن محمد بن الأشعث ، عن أبيه ، عن جدِّه قال :

اشترى الأشعثُ بنُ قيس رقيقاً من رقيق الخمس من عبد الله بعشرين ألفاً ، فأرسل عبد الله في ثمنهم ، فقال : إنما أخذتهم بعشرة آلاف ، قال عبد الله : فاختر رجلاً يكونُ بيني وبينك ، فقال الأشعث : أنت بيني وبين نفسك ، قال عبد الله : فإنني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «إذا اختلف البيعان ، وليست بيّنةٌ ، فهو ما قال ربُّ السلعة ، أو يتتاركان» (١) .

٢٨٥٩- حدثنا محمد بنُ مخلد ، حدثنا عباسُ بنُ محمد ، حدثنا عُمر بنُ حفص ، حدثنا أبي ، عن أبي العُمَيْس ، قال : سمعتُ القاسم يذكر ، عن عبد الله والأشعث مثل هذا سواء ، ورفعهُ إلى النبي ﷺ (٢) .

= المؤلف من طريق عمر بن قيس الماصر ، عن القاسم ، عن عبد الرحمن ، عن أبيه ، قال الحافظ : ورجاله ثقات إلا أن عبد الرحمن اختلف في سماعه من أبيه ، وأخرجه أيضاً من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده عبد الله ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى رديء الحفظ لا يحتج به ، وقد جزم الشافعي أن طرق هذا الحديث عن ابن مسعود ليس فيها شيء موصول ، هذا ملخص ما قاله الحافظ ابن حجر [«التلخيص» : ٣٠/٣-٣١] .

(١) انظر ما بعده من طريق عبد الرحمن بن عبد الله ، عن أبيه .

(٢) هو في «مسند» أحمد (٤٤٤٣) و(٤٤٤٥) و(٤٤٤٦) و(٤٤٤٧) ، وهو حديث حسن . وانظر (٢٨٥٦) من طريق أبي عبيدة ، عن عبد الله .

ورواه عمر بن قيس الماصر وابن أبي ليلى ، عن القاسم ، عن أبيه ، عن ابن مسعود :

٢٨٦٠- حدثنا أبو محمد بن صاعد إملاءً وغيره قالوا : حدثنا محمد بن مسلم بن وارة ، حدثني محمد بن سعيد بن سابق ، حدثنا عمرو بن أبي قيس ، عن عمَرَ بن قيس الماصر ، عن القاسم بن عبدالرحمن ، عن أبيه ، قال :

باع عبدُ الله بنُ مسعود سبياً من سبي الإمارة بعشرين ألفاً ، يعني من الأشعث بن قيس ، فجاء بعشرة آلاف ، فقال : إنما بعثتُك بعشرين ألفاً ، قال إنما أخذتُهم بعشرة آلاف ، وإنني أرضى في ذلك برأيك ، فقال ابن مسعود : إن شئت حدثتُك عن رسول الله ﷺ ، قال : أجل ، قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا تباع المتبايعان بيعاً ليس بينهما شهود ، فالقول ما قال البائع أو يتَرَادَان البيع» قال الأشعث : قد رددتُ عليك .

٢٨٦١- حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا الحسن بن جعفر بن مدرار ، حدثني عمي ، حدثنا الحسن بن عمارة ، عن القاسم بن عبدالرحمن ، عن أبيه

عن عبدالله ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : «إذا اختلفَ البيعان ، فالقولُ ما قال البائعُ ، فإذا استهلك ، فالقولُ ما قال المشتري» الحسن بن عمارة متروك .

٢٨٦٢- حدثنا محمد بن الحسين بن سعيد الهَمْدَانِي ، حدثنا أبو عبدالملك أحمد بن إبراهيم الدمشقي ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا ابن عيَّاش ، حدثنا

موسى بن عقبة ، عن محمد بن أبي ليلى ، عن القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود ، عن أبيه

عن جده : أن رسول الله ﷺ قال : «إذا اختلف المتبايعان في البيع ، والسلعة كما هي لم تُستهلك ، فالقول ما قال البائع ، أو يترادان البيع» .

٢٨٦٣- حدثنا ابنُ صاعد ، حدثنا محمدُ بنُ عوف ، حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا إسماعيلُ بنُ عيَّاش ، بإسناده مثله .

٢٨٦٤- حدثنا ابنُ صاعد ، حدثنا محمد بن الهيثم القاضي ، حدثنا هشام ابن عمار ، حدثنا إسماعيلُ بنُ عيَّاش ، عن موسى بن عقبة ، عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن القاسم بن عبدالرحمن ، عن أبيه

عن جده عبدالله ، أن رسول الله ﷺ قال : «إذا اختلف البيعان ، استحلَّ البائع ، وكان المبتاع بالخيار ، إن شاء أخذ ، وإن شاء ترك» .
تفرد بهذا اللفظ أبو الأحوص القاضي ، عن هشام .

٢٨٦٥- حدثنا أبو القاسم بدرُ بن الهيثم القاضي ، حدثنا محمد بن عبید ابن عتبة ، حدثنا أحمدُ بنُ مُسَبِّح الجمال ، حدثنا عصمةُ بنُ عبدالله ، حدثنا إسرائيلُ ، عن الأعمش ، عن أبي وائل

عن عبد الله ، قال : إذا اختلف البيعان والمبيعُ مُستهلكٌ ، فالقولُ قولُ البائع . ورفع الحديث إلى النبي ﷺ في ذلك (١) .

(١) انظر ما قبله وما بعده من طريق عبد الرحمن بن عبد الله ، عن أبيه .

٢٨٦٦- حدثنا عبدُ الله بنُ محمد بن عبد العزيز ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا هُشَيْم ، أخبرنا ابنُ أبي ليلى ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، قال :

باع عبدُ الله بنُ مسعود من الأشعث رقيقاً من رقيق الإمارة ، فاختلفا في الثمن ، فقال عبد الله : بعْتُكَ بعشرين ألفاً ، فقال له الأشعث : اشتريتُ منكَ بعشرةِ آلاف ، فقال عبدُ الله : إن شئتَ حدثتُك بحديثٍ سمعتهُ من رسولِ الله ﷺ ، قال : هاتِ ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول « إذا اختلف البيعان والبيع قائم بعينه ، وليس بينهما بيئةٌ ، فالقولُ ما قال البائع ، أو يترادُّان البيع » قال الأشعث : أرى أن تردَّ البيع .

٢٨٦٧- حدثنا أبو بكر التَّيسابوريُّ ، حدثنا أحمدُ بنُ عبد الرحمن ، حدثنا

عمي

(ح) وحدثنا عبدُ الله بنُ محمد بن زياد ، حدثني مَوْهَب بن يزيد بن خالد ، حدثنا ابنُ وهب ، أخبرنا ابنُ جريج ، أن أبا الزبير المكِّي حَدَّثَهُ

عن جابر : أن النبي ﷺ اشترى من أعرابي حِمْلَ خَبَطٍ ، فلما وجب البيعُ ، قال له النبي ﷺ : « اختر » فقال للنبي ﷺ : عَمْرُكَ اللهُ بَيْعاً - وقال أحمد : فقال له الأعرابيُّ : عَمْرُكَ اللهُ بَيْعاً (١) .

قال الشيخ أبو الحسن : قال أهل اللغة معنى قول العرب : عَمْرُكَ ، بفتح الراء : سألتُ اللهَ تعميرَكَ (٢) .

(١) أخرجه ابن ماجه (٢١٨٤) ، والترمذي (١٢٤٩) ، والحاكم ٤٨/٢ و٤٩ ، والبيهقي

٢٧٠/٥ .

(٢) هذا القول لم يرد في الأصلين ، وأثبتناه من هامش (غ) نسخة .

٢٨٦٨- حدثنا أبو بكر النَّيسابوريُّ ، حدثنا هلالُ بنُ العلاء ، حدثنا المُعافى ،
حدثنا موسى بنُ أعينَ ، عن يحيى بنِ أيوب ، عن ابنِ جريج ، أن أبا الزُّبير المكي
حدّثه

عن جابر : أن النبيَّ ﷺ اشترى من أعرابي -حسبتُ أنه قال :
من بني عامر بن صعصعة- حِمْلَ خَبَطٍ ، فلما وجب له ، قال له النبيُّ
ﷺ : «اختر» فقال الأعرابي : إن رأيتُ كالיום مثله بيِّعاً ، عمركَ اللهُ
من أنت؟ قال : «من قريش» .

٢٨٦٩- حدثنا أبو بكر الشافعي ، حدثنا بشرُ بنُ موسى ، حدثنا الحميدي ،
حدثنا سُفيان ، أخبرنا ابنُ جريج ، عن أبي الزبير
عن طاووس ، قال : ابتاعَ النبيُّ ﷺ عِكْماً من خَبَطٍ من أعرابي ،
فخيره بعدَ البيع ، فذكر مثله سواء .

٢٨٧٠- حدثنا عبدُاللهُ بنُ محمد بن عبدالعزیز ، حدثنا محمد بن عباد وأبو
عبيدالله -يعني سعيد بن عبد الرحمن الخزومي- ، حدثنا سُفيان ، عن عمرو ،
قال :

كان ابنُ عمر على بَكَرٍ صعبٍ لأبيه ، فكان يغلبُه حتى يتقدمَ بين
يدي رسولِ اللهِ ﷺ ، فيصيحُ به عمر ، ويغلبه البكر ، فقال رسولُ اللهِ
ﷺ : «بغنيه يا عمر» فاشتراه ، فدعا ابنَ عمر ، فقال : «هُوْلَكَ ،
فاصنع به ما شئتَ» (١) .
وهذا لفظ ابنِ عباد .

(١) هو عند ابن حبان برقم (٧٠٧٣) ، وهو حديث صحيح .

٢٨٧١- حدثنا أبو بكر أحمد بن نصر بن سندويه البُندار حبشون ،
حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن هشام بن عروة ،
عن أبيه

عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : كَاتَبْتُ بَرِيرَةَ عَلَى نَفْسِهَا بِتَسَعِ
أَوَاقٍ ، كُلِّ سَنَةٍ أَوْقِيَةٌ ، فَجَاءَتْ إِلَى عَائِشَةَ تَسْتَعِينُهَا ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ ،
لَا ، وَلَكِنْ إِنْ شِئْتَ عَدَدْتُ لَهُمْ مَالَهُمْ عَدَّةً وَاحِدَةً ، فَيَكُونُ الْوَلَاءُ لِي ،
فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَى أَهْلِهَا ، فَذَكَرْتُ لَهُمْ ذَلِكَ ، فَأَبُوا عَلَيْهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ
الْوَلَاءُ لَهُمْ ، فَجَاءَتْ إِلَى عَائِشَةَ ، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَارَتْهَا بِمَا
قَالَتْ لَهُمْ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : لَا إِذْنُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لِي ، فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ : « وَمَا ذَاكَ؟ » فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَنِي بَرِيرَةُ تَسْتَعِينِنِي فِي
مُكَاتِبَتِهَا ، فَقُلْتُ : لَا إِنْ يَشَاءُ أَهْلُكَ أَنْ أَعِدَّ لَهُمْ مَالَهُمْ عَدَّةً وَاحِدَةً ،
وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لِي ، فَذَهَبْتُ إِلَيْهِمْ ، فَقَالُوا : لَا ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَنَا ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ابْتَاعِيهَا فَأَعْتَقِيهَا وَاشْتَرِطِي الْوَلَاءَ لَهُمْ ، فَإِنْ
الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » فَاشْتَرَيْتُهَا فَأَعْتَقْتُهَا ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَ (١)
النَّاسَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : « مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا

٢٨٧١- قوله : « عن عائشة رضي الله عنها » حديثها في كتابة بريرة وولائها
أخرجه الشيخان [البخاري (٢١٥٥) و(٢٥٦٣) ، ومسلم (١٥٠٤)] بألفاظٍ
مختلفة وأسانيدٍ متنوعة ، واستنبط من هذا الحديث مسائل كثيرة .

(١) جاء في نسخة بهامش (غ) : « يخطب » .

ليستُ في كتابِ الله تعالى ، إن من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله تعالى ، فإن الشرطَ باطلٌ ، وإن كان مئةَ شرطٍ ، قضاءُ الله أحقُّ ، وشرطُ الله أوثقُ ، ما بالُ رجالٍ منكم يقولون : أعتقُ فلاناً والولاءُ لي ، إنما الولاءُ لمن أعتقَ» قالت : وكان زوجها عبداً ، فخيرها رسولُ الله ﷺ ، فاختارتُ نفسها ، ولو كان حراً لم يُخيرها (١) .

٢٨٧٢- حدثنا إبراهيم بن حماد ، حدثنا محمد بن جُوان ، حدثنا أبو أحمد الزُّبيري ، حدثنا عبدُ الواحد بنُ أمين ، عن أبيه ، قال :

دخلتُ على عائشة ، فقلتُ لها : يا أمَّ المؤمنين إني كنت لعتبةَ بنِ أبي لهب وإن ابنته وامراته باعوني ، واشترطوا ولائي ، فمولى مَنْ أنا؟ فقالت : يا بني ، دخلت عليَّ بريرةٌ وهي مكاتبَةٌ ، فقالت : اشتريني ، فقلتُ : نعم ، فقالت : إن أهلي لا يبيعونني حتى يشترطوا ولائي ، قلت : لا حاجةَ لي فيك ، فسمع ذلك النبيُّ ﷺ أو بلغه ، فقال : «وما قالت بريرة؟» فأخبرته ، فقال : «اشتريها فأعتقها ، ودعهم يشترطون ما شاؤوا» فاشتريتها فأعتقتها ، فقال رسولُ الله ﷺ : «الولاءُ لمن أعتق ، ولو اشترطوا مئةَ مرةٍ (٢)» (٣) .

(١) هو في «مسند» أحمد (٢٤٠٥٣) ، و«صحيح» ابن حبان (٤٢٧٢) و(٤٣٢٥) ، وهو حديث صحيح .
وسياتي برقم (٣٧٥٦) و(٣٧٥٧) مختصراً ، وانظر ما بعده من طريق أمين المكي ، عن عائشة .

(٢) في (غ) : «شرط» ، والمثبت من (ت) ونسخة بهامش (غ) .

(٣) انظر ما قبله من طريق عروة ، عن عائشة .

٢٨٧٣- حدثنا عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ ، حدثنا أبو قلابَةَ عبدُ الملكِ بنِ محمدَ ، حدثنا بَدَلُ بنُ المُحَبَّرِ ، حدثنا عبدُ السلامِ بنُ عجلانَ ، قال : سمعتُ أبا يزيدَ المدنيُّ يُحدِّثُ

عن أبي هُريرةَ ، قال : كان لبشيرِ الصغيرِ مقعدٌ لا يكادُ يخطئه عند رسولِ الله ﷺ ، ففقده ثلاثةَ أيامَ ، فلما عاد إلى مقعده ، قال رسولُ الله ﷺ : «يا بشيرُ لم أركَ منذُ ثلاثةَ أيامٍ» قال : بأبي وأمي ابتعتُ بغيراً من فلانِ فمكثتُ عندي ، ثم شَرَدَ ، فجئتُ به ، فدفعتهُ إلى صاحبه ، فقبله مني ، قال : «وكان شَرَطَ لك ذاكَ فيه؟» قال : لا ولكنه قَبِلَهُ ، فقال رسولُ الله ﷺ : «أما علمتَ أن الشرودَ يُردُّ منه» .

٢٧٤- حدثنا أبو محمدَ بنِ صاعدَ ، حدثنا سوارُ بنُ عبدِ الله العَنَبَرِيُّ ، حدثنا عبدُ الصمدِ بنُ عبدِ الوارثِ ، حدثنا عبدُ السلامِ بنُ عَجَلانَ العُجَيْفِيُّ ، حدثنا أبو يزيدَ المدنيُّ

عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ نحوه ، وفيه : فقال رسولُ الله ﷺ : «أما إنَّ البعيرَ الشرودَ يُردُّ» .

٢٨٧٣- قوله : «حدثنا عبدُ السلامِ بنُ عجلانَ» الحديثُ أخرجه الحسنُ بنُ سفيانَ وابنُ شاهينَ وابنُ مردويه في «التفسير» من هذا الوجه ، وزاد فيه : فكيف بيومٍ مقداره خمسينَ ألفَ سنةَ ، يَوْمَ يَقومُ الناسُ لربِّ العالمينَ ، وعبدُ السلامِ بنُ عجلانَ ضعيفٌ . كذا في «الإصابة» .

٢٨٧٥- حدثنا عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز ، حدثنا عبد الواحد بن غياث ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب (ح) وحدثنا محمد بن يحيى بن مرداس ، حدثنا أبو داود السجستاني ، حدثنا موسى (١) بن إسماعيل ، ومحمد بن محبوب المعنى واحد ، قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب ، عن سعيد بن جبيرة

عن ابن عمر ، قال : كنت أبيع الإبل بالنقيع ، فأبيع بالدنانير وأخذ الدراهم ، وأبيع بالدراهم ، وأخذ الدنانير ، أخذ هذه من هذه ، وأعطي هذه من هذه ، فأتيت رسول الله ﷺ وهو في بيت حفصة ، فقلت : يا رسول الله رؤيتك أسألك ، إني أبيع الإبل بالنقيع ، فأبيع بالدنانير وأخذ الدراهم ، وأبيع بالدراهم وأخذ الدنانير ، أخذ هذه من هذه ، وأعطي هذه من هذه ، فقال رسول الله ﷺ : « لا بأس أن تأخذها بسعر يومها ، ما لم تفترقا وبينكما شيء » .

وقال ابن منيع : فأعطي هذه من هذه ، وهذه من هذه . في الموضعين جميعاً ، والباقي مثله (٢) .

٢٨٧٦- حدثنا محمد بن سليمان النعماني ، حدثنا الحسين بن

٢٨٧٥- قوله : « بالنقيع » هو موضع قريب من المدينة كان ليستنقع فيه الماء ، أي : يجتمع ، والحديث رواه كلهم ثقات .

٢٨٧٦- قوله : « عن عبادة الصامت » حديث عبادة أخرجه الأئمة الستة إلا البخاري [مسلم (١٥٨٧) ، وأبو داود (٣٣٥٠) ، وابن ماجه (٤٤٥٤) ، والترمذي (١٢٤٠) ، والنسائي ٢٧٦/٧] .

(١) في الأصلين : « مؤمل » ، وهو خطأ ، والمثبت من « إنحاف المهرة » ٤٤٩/٨ .

(٢) هو في « مسند » أحمد (٤٨٨٣) و(٥٥٥٥) و(٥٥٥٩) و(٥٦٢٨) و(٥٧٧٣) و(٦٢٣٩) و(٦٤٢٧) ، و« صحيح » ابن حبان (٤٩٢٠) ، وهو حديث ضعيف .

عبدالرحمن الجرجرائي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن خالد الحذاء، عن
أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني

عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله ﷺ: «الذهبُ
بالذهب، والفضةُ بالفضة، والتمرُّ بالتمر، والبُرُّ بالبُرِّ، والشعيرُ
بالشعير، والملحُ بالملح، مثلاً بِمِثْلِ يَدًا بيداً، فإذا اختلفت هذه
الأصنافُ، فبيعوا كيف شئتم إذا كان يداً بيداً» (١).

٢٨٧٧- حدثنا أحمدُ بنُ محمد بن الحسن الدَّيْنَوْرِيُّ، حدثنا إبراهيمُ بنُ
الحسين الهَمْدَانِيُّ، حدثنا محمدُ بن إسماعيل الجعْفَرِيُّ، حدثنا عبدُ الله بنُ
سلمة بن أسلم، عن أبيه، أن بُسر بن سعيدٍ حدثه

عن مَعْمَر بن عبد الله: أنه أرسلَ غُلامه بصاعِ بُرٍّ، فقال: بعُه
واشتر به شعيراً، فذهبَ الغلامُ، فأخذ صاعاً وزيادَةً بعض صاع، فلما
جاءه أخبره بذلك، فقال معمر: لم فعلتَ؟ انطلق فردّه، ولا تأخذنَّ إلا
مثلاً بمثل، فإنني كنتُ أسمعُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الطعامُ بالطعام»
يعني مثلاً بمثل، وكان طعامنا يومئذ الشعير، قال: فإنه ليسَ مثله،
قال: إنني أخافُ أن يُضارِعَ (٢).

٢٨٧٨- حدثنا أبو بكر التَّيْسَابُورِيُّ، حدثنا يونسُ بنُ عبد الأعلى، حدثنا ابنُ
وهب، أخبرني عمرو بنُ الحارث، أن أبا النَّضْرِ حَدَّثَهُ، أن بُسر بن سعيدٍ حدثه

٢٨٧٨- قوله: «الطعامُ بالطعام مثلاً بمثل» حديث مَعْمَر بن عبد الله، أخرجه
مسلم (١٥٩٢).

(١) سلف برقم (٢٨٥٤).

(٢) هو في «مسند» أحمد (٢٧٢٥٠)، و«صحيح» ابن حبان (٥٠١١)، وهو حديث صحيح.

عن مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّهُ أَرْسَلَ غَلَامَهُ بِصَاعِ قَمْحٍ ، فَقَالَ : بَعَهُ ،
ثُمَّ اشْتَرَى بِهِ شَعِيرًا ، فَذَهَبَ الْغَلَامُ ، فَأَخَذَ صَاعًا وَزِيَادَةً بَعْضُ صَاعٍ ،
فَلَمَّا جَاءَ مَعْمَرًا أَخْبَرَهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ مَعْمَرٌ : لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ انْطَلِقْ
فَرَدَّهُ ، وَلَا تَأْخُذَنَّ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ، فَإِنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ : «الطَّعَامُ بِالطَّعَامِ مِثْلًا بِمِثْلٍ» وَكَانَ طَعَامُنَا يَوْمَئِذٍ الشَّعِيرَ ، قِيلَ :
فَإِنَّهُ لَيْسَ لَهُ مِثْلًا ، قَالَ : فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُضَارَعَ .

٢٨٧٩- حدثنا محمد بن هارون أبو حامد ، حدثنا علي بن مسلم ، حدثنا
أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن عبد الله الزعفراني ، قال : سمعت أبا المتوكل
الناجي

عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ : «الْأَخِذْ
وَالْمُعْطِي سِوَاءَ فِي الرَّبَا» (١) .

٢٨٨٠- حدثنا أبو إسحاق نهشل بن دارم التميمي ، حدثنا علي بن
حرب ، حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي قال : سمعت أبي محمد بن العباس
يُحَدِّثُ ، عَنْ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ

٢٨٧٩- قوله : «عن أبي سعيد الخدري» أخرجه مسلم (١٥٨٤) عنه بلفظ :
قال : قال رسول الله ﷺ : «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ ،
وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ ، وَالمَلْحُ بِالمَلْحِ ، مِثْلًا بِمِثْلٍ ، يَدَا بِيَدٍ ، فَمَنْ زَادَ أَوْ
اسْتَزَادَ فَقَدْ أَرَبَى الْأَخِذَ وَالْمُعْطِي فِيهِ سِوَاءٌ» .

(١) هو في «مسند» أحمد (١١٤٦٦) و(١١٦٣٥) و(١١٩٢٨) ، أم من هذا ، وهو
حديث صحيح .

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :
«الدينارُ بالدينارِ ، والدرهمُ بالدرهم ، لا فَضْلَ بينهما ، من كانت له
حاجة بَوْرَقٍ فليصرفها بذهب ، وإن كانت له حاجة بذهب فليصرفها
بَوْرَقٍ ، والصرفُ هاء وهاء» .

٢٨٨١- حدثنا علي بن أحمد بن الهيثم العسْكَري (١) البزاز ، حدثنا عيسى
ابن أبي حرب الصَّفَّار ، حدثنا يحيى بن أبي بكير ، حدثنا أبو يوسف ، عن
محمد بن عُبيدالله ، عن الحكم ، عن مقسم

عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ قال في خطبته في
حجته : «ألا وإن المسلمَ أخو المسلم ، لا يَحِلُّ له دمه ولا شيءٌ من
ماله إلا بطيبة نفسه ، ألا هل بلغتُ؟» قالوا : نعم ، قال : «اللهم
اشْهَدْ» .

٢٨٨٢- حدثنا محمد بن سهل بن الفضل الكاتب ، حدثنا علي بن
حرب ، حدثنا إسحاق بن عبدالواحد ، حدثنا داود بن الزُّبْران ، حدثنا
حميد

عن أنس ، قال : قال النبي ﷺ : «لا يَشْرَبَنَّ أَحَدُكُمْ ماءَ أخيه إلا
بطيبٍ من نفسه» (٢) .

(١) في نسخة بهامش (غ) : «العسكري» ، والمثبت من (ت) و(غ) و«إتحاف المهرة»

(٢) انظر ما سيأتي برقم (٢٨٨٥) من طريق يحيى بن سعيد ، عن أنس .

٢٨٨٣- حدثنا محمد بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن العلاء الكاتب ، حدثنا عليُّ بنُ حرب ، حدثنا زيدُ بنُ الحُبَاب ، عن عبدالمُلك بن الحسن الأُحُول مولى مروان ابن الحكم قال : حدثني عبدُ الرحمن بن أبي سعيد ، قال : حدثني عمارة بن حارثة الضُمَري ذكر

عن عمرو بن يثربي ، قال : شهدت رسول الله ﷺ في حجة الوداع بمنى فسمعتَه يقول : « لا يَحِلُّ لامرئٍ من مال أخيه شيء إلا ما طابت به نفسه » فقلت حينئذ : يا رسولَ الله أرأيتَ إن لقيتُ غنم ابنِ عَمِّ لي فأخذتُ منها شاةً ، فاجتزرتها (١) ، أعلَيَّ في ذلك شيء؟ قال : « إن لقيتها نعجةً تحمل شفرةً وأزناداً ، فلا تَمَسَّها » (٢) .

٢٨٨٤- حدثنا عبدُ الله بن محمد بن عبدالعزيز ، حدثنا محمد بن عباد المكي ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، حدثنا عبدالمُلك بن الحسن ، عن عُمارة بن حارثة

عن عمرو بن يثربي ، قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال : « ألا ولا يحل لامرئٍ من مال أخيه شيءٌ إلا بطيب نفس منه » قال : قلت : يا

٢٨٨٣- قوله : « عمرو بن يثربي » هو الضمري يعد في أهل الحجاز ، قاله البخاري ، وقال ابن السكن : له صحبة أسلم عام الفتح وحديثه أخرجه أيضاً أحمد (١٥٤٨٨) ، والطبراني في «الأوسط» (٣) من طريق عبدالمُلك بن الحسن الأُحُول ، قال الطبراني : لا يروى عن ابن يثربي إلا بهذا الإسناد تفرد به عبدالمُلك .

(١) في (ت) وهامش (ع) : «فأجزرتها» .

(٢) هو في «مسند» أحمد (١٥٤٨٨) و(٢١٠٨٢) وانظر تمام تخريجه والتعليق عليه فيه .

(٣) هذا الحديث لم نقف عليه في الطبعة التي لدينا من «الأوسط» ، وهو في «مجمع

البحرين» برقم (٢٠٩٧) ، وأشار المحقق في الهامش أنه لم يجده في «الأوسط» لفقدان ورقة ٦٢ من مخطوطة «الأوسط» .

رسول الله إن لقيتُ غنم ابن عمي . ذكر باقي الحديث ، وقال فيه : «إن لقيتها نعجةً تحمل شفرةً وأزناداً بخبتِ الجَمِيشِ» أرض بين مكة والجارِ ، أرض ليس بها أنيس .

٢٨٨٥- حدثنا الحسين بن إسماعيل ، حدثنا عبد الله بن شبيب ، حدثنا يحيى بن إبراهيم بن أبي قتيبة ، حدثنا الحارث بن محمد الفهري ، عن يحيى ابن سعيد

عن أنس بن مالك ، أن رسولَ الله ﷺ قال : «لا يحِلُّ مالُ امرئٍ مُسلمٍ إلا بطيبِ نفسه» (١) .

٢٨٨٦- حدثنا أبو العباس الفضل بن أحمد بن منصور الزبَيْدِيُّ جار البعْراني ، حدثنا عبد الأعلَى بن حماد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جُدعان ، عن أبي حُرَّة الرقاشي

عن عمه : أن النبي ﷺ قال : «لا يحِلُّ مالُ امرئٍ مُسلمٍ إلا عن طيبِ نفسٍ» (٢) .

٢٨٨٥- قوله : «حدثنا الحارث بن محمد الفهري» قال الحافظ في «التلخيص» (٤٦/٣) : هو مجهول ، وحديث أنس من طريق حميد الذي تقدم ، فيه داود بن الزبيرقان ، وهو متروكُ الحديث .

٢٨٨٦- وروى المؤلف وأحمد (٢٠٦٩٥) من طريق أبي حرة الرقاشي ، عن عمه ، وفيه علي بن زيد بن جُدعان - وهو أيضاً متكلم فيه .

(١) انظر ما سلف برقم (٢٨٨٢) من طريق حميد ، عن أنس .

(٢) هو في «مسند» أحمد (٢٠٦٩٥) مطولاً . وانظره فيه .

٢٨٨٧- حدثنا إسحاقُ بنُ محمد الزيات ، حدثنا يوسفُ بنُ موسى ،
حدثنا حجاجُ بنُ منْهال حدثنا حمادُ بنُ سلمة ، بإسناده نحوه .

٢٨٨٨- حدثنا أبو طالب الكاتب عليُّ بنُ محمد بن أحمد بن الجهم ،
حدثنا جعفرُ بنُ محمد بن فضيل ، حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا أبو
شهاب ، عن الأعمش ، عن أبي وائلٍ

عن عبدِالله ، قال : قال : رسولُ الله ﷺ : «حُرْمَةُ مالِ المؤمنِ (١)
كحُرْمَةِ دَمِهِ» .

[باب الصلح]

٢٨٨٩- حدثنا يعقوبُ بنُ إبراهيم البزاز ، حدثنا الحسنُ بنُ عرفة ، حدثنا عبّاد
ابنُ العوّام ، عن سفيان بن حسين ، عن الزهريّ ، عن عبدِالله بنِ كعبِ بنِ مالك
عن أبيه : أن النبيَّ ﷺ مرَّ به وهو ملازمٌ غريباً له ، فقال : «ما
هذا؟» قال : يا رسولَ الله غريمٌ لي ، فقال : «هل لك - يعني - أن تأخذ
النصف؟» وقال بيده ، فقلت : نَعَمْ يا رسولَ الله ، فأخذ الشطرَ ، وترك
الشطرَ ، أو قال : النصف (٢) .

٢٨٨٨- قوله : «عمرو بن عثمان» والحديث أخرجه البزارُ [١٣٧٢ -
«كشف»] أيضاً من رواية عمرو بن عثمان ، عن أبي شهاب ، عن الأعمش ،
عن أبي وائل ، عن عبدِالله ، قال البزار : تفرد به أبو شهاب .

(١) في (غ) : «المسلم» وعليها ضبة ، والمثبت من (ت) ونسخة بهامش (غ) .
(٢) هو في «مسند» أحمد (١٥٧٦٦) و(١٥٧٩١) و(١٧١٧٣) ، و«صحيح» ابن حبان
(٥٠٤٨) ، وبعضهم يزيد على بعض ، وهو حديث صحيح .

٢٨٩٠- حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي ، حدثنا أبو عمّار

الحسين بن خريث ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم

(ح) وحدثنا أبو بكر النيسابوري ، حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا

عبد الله بن وهب ، أخبرني سليمان بن بلال ، جميعاً عن كثير بن زيد ، عن

الوليد بن رباح

عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : «المسلمون على شروطهم ،

والصلح جائر بين المسلمين»

لفظ يونس ، وقال الآخر : بين الناس (١) .

٢٨٩١- حدثنا أبو عبدالله الفارسي -من أصله- حدثنا عبد الله بن الحسين

المصيصي ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أبي رافع

عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «الصلح جائر بين

المسلمين» كذا كان في أصله .

٢٨٩٢- حدثنا محمد بن عبدالله بن غيلان الخزاز ، حدثنا محمد بن يزيد

٢٨٩٠- «عن كثير بن زيد ، عن الوليد» الحديث أخرجه أبو داود (٣٥٩٤) في

القضاء ، وابن حبان في «صحيحه» (٥٠٩١) ، والحاكم في «المستدرک» (٤٩/٢)

في البيوع ، وسكت عنه ، وضعفه ابن حزم ، وعبد الحق وحسنه الترمذي ، قال

الذهبي ، في «مختصره» : كثير بن زيد ضعفه النسائي ، ومشاه غيره .

٢٨٩٢- قوله : «عن كثير بن عبدالله بن عمرو» حديثه أخرجه الترمذي

(١٣٥٢) ، وابن ماجه (٢٣٥٣) في أحكام ، وقال [الترمذي] : حديث =

(١) أو في «مسند» أحمد (٨٧٠٤) و«صحيح» ابن حبان (٥٠٩١) ، وهو حديث

الأدَمي أبو جعفر، حدثنا أبو مُعاوية، عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، عن أبيه

عن جدّه، عن النبي ﷺ، قال: «المسلمون عند شروطهم إلا شرطاً حَرَمَ حلالاً، أو أحل حراماً».

٢٨٩٣- حدثنا رضوان بن أحمد بن إسحاق بن جالينوس الصيدلاني، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا إسماعيل بن زُرارة، حدثنا عبد العزيز بن عبدالرحمن، عن خُصيف، عن عُروة

عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «المسلمون عند شروطهم ما وافق الحق» (١).

٢٨٩٤- وعن خصيف، عن عطاء بن أبي رباح

عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «المسلمون على شروطهم ما وافق الحق من ذلك» (٢).

= [حسن] صحيح، لكن قال ابن حجر في «التلخيص» (٢٣/٣): هو حديث ضعيف.

٢٨٩٣- قوله: «عبدالعزيز بن عبدالرحمن» ضعفه أحمد والنسائي وابن حبان، وقال الحافظ: إسناده حديث عائشة واه، وزاد في حديث أنس: ما وافق الحق من ذلك، وسنده واه أيضاً.

(١) أخرجه البيهقي ٢/٢٤٩.

(٢) أخرجه الحاكم ٢/٤٩-٥٠.

٢٨٩٥- حدثنا عبدُ الله بن محمد بن عبدالعزيز ، حدثنا سويدُ بنُ سعيد ،
حدثنا عبدُ الحميد

(ح) وحدثنا أحمد بن محمد بن زياد ، حدثنا محمدُ بنُ حماد بن مَاهَانَ ،
حدثنا عيسى بنُ إبراهيم البركيُّ ، حدثنا عبدُ الحميد بن الحسن الهلاليُّ ،
حدثنا محمدُ بنُ المنكدرِ

عن جابر ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « كلُّ معروفٍ صدقةٌ ، وما
أنفق الرجلُ على أهله ونفسه ، كُتِبَ له صدقةٌ ، وما وقَى الرجلُ^(١) به
عَرَضَهُ ، كُتِبَ له به صدقةٌ ، وما أنفقَ المؤمنُ من نفقةٍ ، فإنْ خَلَفَهَا على
اللهِ ، [فالله] ضامنٌ إلا ما كان في بنيانٍ أو معصيةٍ^(٢) . فقلتُ لمحمد
بن المنكدر : ما يعني ما وقَى به الرجلُ عرضَهُ ؟ قال : أن يُعطي الشاعرَ
وذا اللسانِ المتَّقَى .

٢٨٩٦- حدثنا أبو بكر النيسابوريُّ ، حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا الهيثم
ابن جميل ، حدثنا هُشيم ، حدثنا موسى بن السائب ، عن قتادة ، عن الحسن
عن سمرة ، عن النبي ﷺ ، قال : « مَنْ عرف متاعه عند رجلٍ
أخذه ، وطلب ذاك الذي اشترى منه » .

٢٨٩٥- قوله : « عن جابر » والحديث أخرجه الحاكم (٥٠/٢) وصحح
إسناده ، وفيه عبدُ الحميد بن الحسن الهلالي ، ضعفه ابنُ المديني وأبو زرعة
والدارقطني ، ووثقه ابنُ معين ، وقال أبو حاتم : شيخ ، قاله المنذري ، والحديثُ له
شواهد كثيرة .

(١) جاء في هامش (غ) : « المرء » نسخة .
(٢) هو في «مسند» أحمد (١٤٧٠٩) و(١٤٨٧٧) مختصراً ، وهو حديث صحيح
لغيره .

٢٨٩٧- حدثنا أبو طالب الكاتب علي بن محمد ، حدثنا حماد بن الحسن ، حدثنا عمرو بن عون

(ح) وحدثنا محمد بن يحيى بن مرداس ، حدثنا أبو داود ، حدثنا عمرو بن عون ، أخبرنا هُشيم ، عن موسى بن السائب ، عن قتادة ، عن الحسن

عن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ وَجَدَ عَيْنَ مَالِهِ عِنْدَ رَجُلٍ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ ، وَيَتَّبِعُ الْبَيْعَ مَنْ بَاعَهُ» (١) .

٢٨٩٨- حدثنا أبو بكر النَّيْسَابُورِيُّ ، حدثنا الميموني ، قال : ذكرت لأحمد ابن حنبل - رحمه الله - فقال لي : أذهب إلى حديث رواه هُشيم ، عن موسى ابن السائب ، عن قتادة ، عن الحسن

عن سَمْرَةَ ، عن النبي ﷺ ، قال : «مَنْ وَجَدَ مَالَهُ عِنْدَ رَجُلٍ ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ ، وَيَتَّبِعُ الْمُشْتَرِيَ مَنْ بَاعَهُ» .

قال أحمد : حدثناه بعضُ أصحابنا عن هُشيم ، وقد حدث عنه هُشيم بغير شيء ، وروى الناسُ عنه وهو ثقة ، وروى عنه شعبة ، وكناه أبا سعدة .

٢٨٩٩- حدثنا أبو بكر النَّيْسَابُورِيُّ ، حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا يزيدُ ابنُ هارون ، أخبرنا الحجاج ، عن سعيد بن زيد بن عقبة ، عن أبيه

٢٨٩٧- قوله : «عن الحسن عن سَمْرَةَ» حديث سمرة أخرجه أيضاً أحمد (٢٠١٠٩) ، وأبو داود (٣٥٣١) ، قال في «الفتح» : وإسناده حسن ، وهو من رواية الحسن البصري عنه ، وفي سماعه منه خلاف معروف .

(١) هو في «مسند» أحمد (٢٠١٠٩) ، وإسناده ضعيف من حديث سمرة ، لكن صحَّ من حديث أبي هريرة ، فانظره في «المسند» (٧١٢٤) .
وانظر رقم (٢٨٩٩) من طريق زيد بن عقبة ، عن سمرة ، وألفاظ الحديث متقاربة المعنى .

عن سَمْرَةَ ، قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ أَصَابَ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ ، وَيَتَّبِعُ صَاحِبَهُ مَنْ اشْتَرَى مِنْهُ» (١) .

٢٩٠٠- حدثنا أبو بكر النيسابوريُّ والحسينُ بنُ يحيى بن عِيَّاش ، قالَا : حدثنا الحسن بن محمد الرُّعْفَرَانِيُّ ، حدثنا شَبَابَةُ ، حدثنا ابنُ أَبِي ذُئْبٍ ، عن أبي المعتمر ، عن عُمَرَ بن خَلْدَةَ الأنصاري ، قال :

جئنا أبا هريرة في صاحب لنا أُصِيبَ بهذا الدِّينِ - يعني أفلس - ، فقال : قضى رسولُ الله ﷺ في رجل مات أو أفلس : أن صاحب المتاعِ أَحَقُّ بِمَتَاعِهِ إِذَا وَجَدَهُ بِعَيْنِهِ ، إِلا أَنْ يَتْرُكَ صَاحِبُهُ وَفَاءً (٢) .

٢٩٠١- حدثنا أبو بكر النيسابوريُّ ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، حدثنا ابنُ أَبِي قُدَيْكٍ ، عن ابنِ أَبِي ذُئْبٍ ، قال : حدثني أبو المعتمر بن عمرو بن نافع ، عن ابنِ خَلْدَةَ الرُّزْقِيِّ - وكان قاضيًا بالمدينة - قال :

جئنا أبا هريرة في صاحبٍ لنا أفلس ، فقال : هذا الذي قضى فيه رسولُ الله ﷺ : «أَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ أَوْ أَفْلَسَ ، فَصَاحِبُ الْمَتَاعِ أَحَقُّ بِمَتَاعِهِ إِذَا وَجَدَهُ بِعَيْنِهِ» .

٢٩٠٠- قوله : «عن أبي المعتمر» قال أبو داود وابن المنذر : هو مجهول ، ولم يذكر له ابن أبي حاتم إلا راوياً واحداً ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وحديث أبي هريرة أخرجه الأئمة الستة [البخاري (٢٤٠٢) ، ومسلم (١٥٥٩) ، وأبو داود (٣٥١٩) ، وابن ماجه (٢٣٥٨) ، والترمذي (١٢٦٢) ، والنسائي ٣١١/٧] بأسانيد متنوعة .

(١) هو في «مسند» أحمد (٢٠١٤٦) ، وهو حديث حسن .

(٢) هو في «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٤٦٠٩) و(٤٦١٠) ، وهو حديث صحيح . وانظر رقم (٢٩٠٢) من طريق أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة .

٢٩٠٢- حدثنا أحمدُ بنُ عبد الله بن محمد الوكيل ، حدثنا عليُّ بن حرب ، حدثنا زيدُ بنُ أبي الزَّرْقَاءِ

(ح) وحدثنا أبو بكر النَّيسابوريُّ ، حدثنا عبدُ الله بنُ محمد بن عمرو الغزِّيُّ ، حدثنا الفريابيُّ ، قالا : حدثنا سفيانُ ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عُمَرَ بن عبد العزيز ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام

عن أبي هريرة ، عن النبيِّ ﷺ قال : «مَنْ بَاعَ سَلْعَةً ، فَأَفْلَسَ صَاحِبُهَا ، فوجدَهَا بعينها ، فهو أَحَقُّ بِهَا دُونَ الْغَرْمَاءِ» (١) .

٢٩٠٣- حدثنا عبدُ الله بنُ محمد بن عبد العزيز ، حدثنا خالدُ بن مُرداس ، حدثنا إسماعيلُ هو ابنُ عيَّاش

(ح) وحدثنا دَعْلَجُ بنُ أحمد ، حدثنا جعفرُ بن محمد الفريابيُّ ، حدثنا عبدُ الله بن عبد الجبار الخبائريُّ ، حدثنا إسماعيلُ بن عيَّاش

(ح) وحدثنا محمدُ بنُ عثمان بن ثابت الصَّيْدلانيُّ ، حدثنا عُبيدُ بنُ شريك ، حدثنا هِشَامُ بن عَمَّار ، حدثنا إسماعيلُ بن عيَّاش ، حدثنا موسى بن عُقبة ، عن الرَّهْري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام

(١) هو في «مسند» أحمد (٧١٢٤) و(٧٣٧٢) و(٧٣٩٠) و(٧٥٠٩) و(١٠١٣١) ، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٤٦٠٠) و(٤٦٠١) و(٤٦٠٥) و(٤٦٠٦) و(٤٦٠٧) و(٤٦٠٨) و(٤٥٤٧) و(٤٥٤٩) و(٤٥٥٠) ، و«صحيح» ابن حبان (٥٠٣٦) و(٥٠٣٧) ، وهو حديث صحيح .

وانظر سابقيه من طريق عمر بن خلدة عن أبي هريرة ، ورقم (٢٩٠٥) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة ، ورقم (٢٩٠٦) من طريق هشام بن يحيى عن أبي هريرة ، وبعضهم يزيد على بعض .

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «أثما رجل باع سلعة، فأدرك سلعته بعينها عند رجل قد أفلس، ولم يكن قبض من ثمنها شيئاً، فهي له، وإن كان قبض من ثمنها شيئاً، فهو أسوة الغرماء». وقال دَعْلَجُ: «وإن كان قضاؤه من ثمنها شيئاً، فما بقي، فهو أسوة الغرماء».

إسماعيل بن عيَّاش مضطربُ الحديث، ولا يثبت هذا عن الزهري مسنداً، وإنما هو مرسل.

٢٩٠٤- حدثنا دَعْلَجُ بن أحمد، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا عبد الله بن عبد الجبار، حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن الزبيدي، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مثله، وزاد فيه: «وأما امرئ هلك وعنده مالٌ امرئ بعينه، اقتضى منه شيئاً أولم يقتض، فهو أسوة الغرماء».

خالفه اليمان بن عدي في إسناده:

٢٩٠٥- حدثنا أبو بكر الشافعي، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الأسدي، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا اليمان بن عدي، عن الزبيدي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحوه (١).

اليمان بن عدي ضعيف.

(١) سيأتي برقم (٤٥٤٨)، وانظر رقم (٢٩٠٢) من طريق أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة.

٢٩٠٦- حدثنا أبو بكر النيسابوري، حدثنا الحسن بن يحيى، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا مَعَمَر، عن أيوب، عن عمرو بن دينار، عن هشام بن يحيى عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أفلس الرجل فوجد البائع سلعته بعينها، فهو أحقُّ بها دون الغرماء» (١).

٢٩٠٧- حدثنا الحسين بن إسماعيل، حدثنا حفص بن عمرو، حدثنا يحيى بن سعيد

(ح) وحدثنا أبو بكر النيسابوري، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرني أنس بن عياض

(ح) وحدثنا محمد بن القاسم بن زكريا، حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو خالد الأحمر

(ح) وحدثنا سعيد بن محمد الحنات، حدثنا يعقوب الدورقي، حدثنا يزيد ابن هارون

(ح) وحدثنا أحمد بن العباس البغوي، حدثنا عمر بن شبة، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، كلهم عن يحيى بن سعيد - وقال عبد الوهاب: سمعت يحيى بن سعيد - قال: أخبرني أبو بكر بن حزم، أن عمر بن عبدالعزيز حدثه، أن أبا بكر بن عبد الرحمن أخبره

أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ وَجَدَ مَالَهُ بعينه عند رجلٍ قد أفلس، فهو أحقُّ به من غيره» والمعنى قريب (٢).

(١) هو عند ابن حبان برقم (٥٠٣٨)، وهو حديث صحيح.

وانظر رقم (٢٩٠٢) من طريق أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة.

(٢) سلف برقم (٢٩٠٢).

٢٩٠٨- حدثنا عبدُ الله بنُ محمد بنِ زياد ، حدثنا مَوْهَبُ بنُ يزيد بن خالد ، حدثنا ابنُ وهب ، أخبرنا ابن جريج ، أن أبا الزبير المكي حَدَّثَهُ

عن جابر بن عبد الله ، أن النبي ﷺ قال : «إِن بَعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمْرًا ، فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ ، فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقِّ» (١) .

٢٩٠٩- حدثنا أبو بكر النَّيسَابُورِيُّ ، حدثنا يوسفُ بنُ سعيد ، حدثنا حجاج ، عن ابن جُرَيْج ، أخبرني أبو الزبير

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِن بَعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمْرًا ، فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ ، فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا ، بِمِ تَأْخُذَ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقِّ؟» قُلْتُ لِأَبِي الزَّبِيرِ : هَلْ سَمِيَ لَكُمْ الْجَوَائِحُ؟ قَالَ : لَا .

٢٩١٠- حدثنا أبو بكر ، حدثنا بكار بن قتيبة ، حدثنا روح ، حدثنا ابن جريج بإسناده مثله سواء ، قلت : هَلْ سَمِيَ لَكُمْ الْجَوَائِحُ؟ قَالَ : لَا .

٢٩١١- حدثنا أبو بكر النَّيسَابُورِيُّ ، حدثنا العباسُ بنُ محمد والحسنُ بنُ مُكْرَم وغيرهما ، قالوا : حدثنا عثمانُ بن عمر ، حدثنا ابنُ جريج ، عن أبي الزبير

٢٩٠٨- قوله : «عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ» حديث جابر أخرجه مسلم (١٥٥٤) ، وأبو داود (٣٤٧٠) ، والنسائي (٢٦٤/٧) ، وابن ماجه (٢٢١٩) .

(١) هو عند ابن حبان برقم (٥٠٣٤) و(٥٠٣٥) .
وسياتي برقم (٢٩٠٩) و(٢٩١٠) و(٢٩١١) ، وبعضهم يزيد على بعض .

عن جابر، أن رسولَ الله ﷺ قال: «من ابتاعَ ثمرًا، فأصابته جائحةٌ، فلا تأخذنَّ منه شيئًا، يم تأخذُ مالَ أخيك بغيرِ حق؟» .

٢٩١٢- حدثنا أبو بكر النيسابوري، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا سفيان بن عُيينة، عن حميد الأعرج، عن سليمان بن عتيق

عن جابرٍ: أن النبي ﷺ أمرَ بوضعِ الجوائحِ، ونهى عن بيعِ السنينِ (١) .

٢٩١٣- حدثنا محمد بن نوح الجنديسابوري، حدثنا معمر بن سهل، حدثنا أبو عاصم، عن أبي العوام، حدثنا مطر، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبيد بن عمير

أن عمر بن الخطاب قال في الرجل يرتهن الرهن فيضيع، قال: إن كان أقلَّ مما فيه، ردَّ عليه تمام حقه، وإن كان أكثرَ، فهو أمين .

٢٩١٤- حدثنا أبو بكر يعني النيسابوري، حدثنا محمد بن إدريس وراق الحميدي، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، سمع أبا الزبير

٢٩١٢- قوله: «ونهى عن بيع السنين» أي: بيع ما تثمره نخلة سنتين أو ثلاثاً أو أربعاً مثلاً، لأنه غرر، فلا يصح .

٢٩١٣- قوله: «أن عمر بن الخطاب قال في الرجل» وأخرجه ابن أبي شيبه في «مصنفه» (١٨٨/٧)، والطحاوي [في «شرح المعاني»: ٢/١٠٣، والبيهقي (٤٣/٦) وقال: هذا ليس بمشهور عن عمر .

(١) هو في «مسند» أحمد (١٤٣٢٠)، و«صحيح» ابن حبان (٥٠٣١)، وهو حديث صحيح . وانظر رقم (٢٩١٤) من طريق أبي الزبير عن جابر .

عن جابر: أن النبي ﷺ ذكر الجوائح بشيء .

قال سفيان: فلا أدري كم ذلك الوضع (١) .

٢٩١٥- حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا محمد بن جعفر، أخبرني ابن أبي حرمة، قال:

سمعت ابن المسيب أن مولى لأم حبيبة أفلس، فأتني به عثمان بن عفان، فقضى فيه عثمان: أن من كان اقتضى من حقه شيئاً قبل أن يفلس فهو له، ومن عرف متاعه بعينه، فهو أحق به .

٢٩١٦- حدثنا محمد بن مخلد، حدثنا أحمد بن محمد بن غالب، حدثنا عبد الكريم بن روح، عن هشام بن زياد، عن حميد

عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «الرهن بما فيه» (٢) .

لا يثبت هذا عن حميد، وكل من بينه وبين شيخنا ضعفاء .

٢٩١٦- قوله: «وكل من بينه وبين شيخنا ضعفاء» قال ابن الجوزي في «التحقيق» (١٨/٣): الأول: فيه أحمد بن محمد بن غالب، وهو غلام خليل، كان كذاباً يضع الحديث، وعبدالكريم بن روح ضعفه الدارقطني، وقال أبو حاتم الرازي: مجهول، وهشام بن زياد قال يحيى: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن حبان: ينفرد عن الثقات بالمعضلات، والحديث الثاني: فيه إسماعيل بن أبي أمية قال المؤلف: يضع الحديث، وسعيد بن راشد قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به .

(١) انظر رقم (٢٩١٢) من طريق سليمان بن عتيق .

(٢) انظر رقم (٢٩١٧) من طريق قتادة عن أنس .

٢٩١٧- حدثنا عبد الباقي بن قانع ، حدثنا عبد الوارث بن إبراهيم ، حدثنا إسماعيل بن أبي أمية ، حدثنا سعيد بن راشد ، حدثنا حميد الطويل

عن أنس ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «الرهنُ بما فيه»

٢٩١٨- قال : وحدثنا إسماعيل بن أبي أمية ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن

قتادة

عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : «الرهنُ بما فيه» .

إسماعيل هذا يَضَعُ الحديثَ ، وهذا باطل عن قتادة وعن حماد بن سلمة .
والله أعلم .

٢٩١٩- حدثنا محمد بن الحسين بن سعيد الهمداني الطَّيَّان (١) ، حدثنا

عبدالله ابن هشام القَوَّاس ، حدثنا بشر بن يحيى المروزى ، حدثنا أبو عصمة ،
عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبي سلمة

عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «لا يَغْلَقُ الرَّهْنُ ، له
عُنْمُهُ ، وَعَلَيْهِ عُرْمُهُ» .

أبو عصمة وبشر ضعيفان ، ولا يصحُّ عن محمد بن عمرو .

٢٩٢٠- حدثنا أبو محمد بن صاعد ، حدثنا عبد الله بن عمران العابدي ،

حدثنا سفيان بن عيينة ، عن زياد بن سعد ، عن الزهري ، عن سعيد بن

المسيب

(١) مترجم في «تاريخ بغداد» ٢/٢٣٨ ، «وتكملة الإكمال» ٧٠/٤ .

عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَغْلَقُ الرَّهْنُ، له غُنْمُهُ، وعليه غُرْمُهُ» (١).

زياد بن سعد أحد الحفاظ (٢) الثقات، وهذا إسناد حسن متصل.

٢٩٢١- حدثنا أبو محمد بن صاعد، حدثنا محمد بن عوف، حدثنا عثمان بن سعيد بن كثير، حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن ابن أبي ذئب، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيب

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَغْلَقُ الرَّهْنُ، لصاحبه غُنْمُهُ، وعليه غُرْمُهُ».

٢٩٢٢- حدثني أبو الطيب محمد بن جعفر بن دُرَّان، ومحمد بن أحمد بن الصلت الأَطروش، قالا: حدثنا محمد بن خالد بن يزيد الراسبي، حدثنا أبو مَيْسرة أحمد بن عبدالله بن ميسرة، حدثنا سليمان بن داود الرَّقِّي، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيب

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «لا يَغْلَقُ الرَّهْنُ حَتَّى يَكُونَ لَكَ غُنْمُهُ، وعليك غُرْمُهُ».

٢٩٢٣- حدثنا أبو العباس أحمد بن عبدالله بن نصر بن بُجَيْر، حدثنا

(١) هو عند ابن حبان (٥٩٣٤).

وسياتي برقم (٢٩٢١) و(٢٩٢٢) و(٢٩٢٣) و(٢٩٢٤) و(٢٩٢٥) و(٢٩٢٦) و(٢٩٢٧)، وانظر ما قبله ورقم (٢٩٢٧) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة، وألفاظ الحديث متقاربة المعنى.

وقوله: «لا يَغْلَقُ الرَّهْنُ» أي: لا يستحقه المرتهن بالدين الذي هو مرهون به، يقال: غَلَقَ الرَّهْنَ يَغْلِقُ غَلْقًا، إذا بقي في يَدِ المرتهن لا يقدر راهنه على تخليصه.

(٢) جاء في هامش (غ): «من الحفاظ» نسخة.

عمرانُ بنُ بَكَّارٍ، حدثنا عبد الله بن عبد الجبار، حدثنا إسماعيل بن عيَّاش،
حدثنا الزُّبيدي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيبِ

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَغْلَقُ الرهنُ، له
غُنْمه، وعليه غُرمه».

٢٩٢٤- حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا عمرانُ بنُ بَكَّارٍ، حدثنا
عبدُ الله بنُ عبد الجبار، حدثنا إسماعيل، حدثنا محمدُ بنُ عبد الرحمن بن
أبي ذئب، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسيبِ، عن أبي هريرة، عن النبي
ﷺ مثله.

٢٩٢٥- حدثنا محمدُ بنُ أحمد بن زيد الحنَّائي، حدثنا موسى بن زكريا،
حدثنا محمد بن يزيد بن الروَّاس، حدثنا كدير أبو يحيى، حدثنا مَعْمَر، عن
الزُّهري، عن سعيد بن المسيبِ

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يغلِقُ الرهنُ، لك
غُنْمه، وعليك غُرمه».
أرسله عبدُ الرزاق وغيره عن مَعْمَر.

٢٩٢٦- حدثنا أبو بكر النَّيسابوريُّ، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا عبد الرزاق،
أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهري

عن سعيد بن المُسيبِ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَغْلَقُ
الرهنُ، له غُنْمه، وعليه غُرمه».

٢٩٢٧- حدثنا إبراهيم بن أحمد القُرْمِيسِينِيُّ، حدثنا يحيى بن أبي

٢٩٢٧- قوله: «حدثنا عبد الله بن نصر الأصم حدثنا شبابة» الحديث
صححه عبد الحق في «أحكامه» (٢٧٩/٣) من هذه الطريق، قال ابن القطان =

طالب بطرسوس ، حدثنا عبدالله بن نصر الأصم ، حدثنا شَبَابَة ، حدثنا ابن أبي
ذئب ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيّب وأبي سلمة بن عبدالرحمن

عن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « لا يَغْلِقُ الرَّهْنُ ،
والرهْنُ لمن رهنه ، له غَنَمه ، وعليه غُرمه » .

٢٩٢٨- حدثنا إسماعيلُ بنُ محمد الصَّفَّار ، حدثنا عباسُ الدُّوريُّ ، حدثنا
جعفرُ بنُ عون ، أخبرنا ابن أبي زائدة ، عن عامرٍ

عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال : في الظَّهْرِ يُركب بالنفقةِ ،
إذا (١) كان مرهوناً ، ولبن الدَّرِّ [يُشرب إذا كان مرهوناً] ، وعلى الذي
يُركبُ وَيُشربُ نفقته (٢) .

= (٩٠/٥) : وأراه إنما تبع سي ذلك أبا عُمر بن عبدالبر ، فإنه صححه ، وعبدالله بن
نصر هذا لا أعرف حاله ، وقد روى عنه جماعةٌ ، وذكره ابن عدي في كتابه ، ولم
يبين من حاله شيئاً ، إلا أنه ذكر له أحاديثٌ منكراً ، منها هذا . وقال في
«التنقيح» : عبدالله بن نصر الأصم البزار الأنطاكي ، ليس بذلك المعتمد ، وقد
روى عن أبي بكر بن عيَّاش ، وابن عُلية ، ومعن بن عيسى ، وابن فضيل ، وروى
عنه أبو حاتم الرازي ، انتهى ، ذكره الزيلعي [«نصب الراية» : ٣٢٠/٤] .

٢٩٢٨- قوله : «عن عامر ، عن أبي هريرة» الحديث أخرجه البخاري (٢٥١١)
و(٢٥١٢) ، وأبو داود (٣٥٢٦) ، والترمذي (١٢٥٤) وغيرهم .

(١) في (غ) : «إذ» والمثبت من (ت) وهامش (غ) .
(٢) هو في «مسند» أحمد (٧١٢٥) و(١٠١١٠) ، و«صحيح» ابن حبان (٥٩٣٥) ، وهو
حديث صحيح .

٢٩٢٩- حدثنا أحمد بن علي بن العلاء ، حدثنا زيادُ بن أيوب ، حدثنا هُشيم ، أخبرنا زكريا ، عن الشعبي

عن أبي هريرة ، ذكر النبي ﷺ قال : «إذا كانت الذابة مرهونةً ، فعلى المرتهنِ علفُها ، ولَبَنُ الدَّرِّ يُشْرَبُ ، وعلى الذي يَشْرَبُ نفقتهُ ويركب» .

٢٩٣٠- حدثنا الحسينُ بن يحيى بن عيَّاش ، حدثنا إبراهيم بن مُجَشَّر ، حدثنا أبو معاوية

(ح) وحدثنا أبو بكر النيسابوريُّ ، حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا يحيى ابن حماد ، حدثنا أبو عَوَّانة ، جميعاً عن الأعمش ، عن أبي صالح

عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال : «الرهْنُ مُرْكُوبٌ ومحلُوبٌ» .

٢٩٣١- حدثنا محمدُ بنُ مخلد ، حدثنا أحمدُ بنُ عبد الله بن زياد الحَدَّاد ، حدثنا أبو الصلت إسماعيلُ بنُ أبي أمية الذارع ، حدثنا حمادُ بنُ سلمة ، عن قتادة

عن أنس ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : «الرهْنُ بما فيه» (١) .

٢٩٣٠- قوله : «عن الأعمش ، عن أبي صالح» قال ابن أبي حاتم : قال أبي : رفعه مرة ، ثم ترك الرفع بعد ، ورجح الدارقطني ثم البيهقي رواية من وقفه على من رفعه ، وهي رواية الشافعي ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، كذا في «التلخيص» (٣٦/٣) .

(١) سلف برقم (٢٩١٨) .

إسماعيل هذا يضع الحديث، وهذا لا يصح.

٢٩٣٢- حدثنا أبو محمد بن صاعد، حدثنا عبد الله بن الوضاح اللؤلؤي،
حدثنا زياد بن عبد الله البكائي، حدثنا إدريس الأودي، عن أبي إسحاق، عن
أبي عبيدة

عن عبد الله بن مسعود، قال: أشرك رسول الله ﷺ بيني وبين
عمار وسعد بن أبي وقاص في درقة^(١) سلحناها، وأشركنا فيما أصبنا،
فأخفقت أنا وعمار، وجاء سعد بأسيرين.

٢٩٣٣- قرئ على أبي القاسم بن منيع وأنا أسمع، حدثكم لوين محمد
ابن سليمان، حدثنا أبو همام الأهوازي - وهو محمد بن الزبيرقان - عن أبي
حيان التيمي، عن أبيه

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ - يعني يقول الله عز
وجل - : «أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه، فإذا خان،
خرجت من بينهما»^(٢).

قال لوين: لم يسنده أحد إلا أبو همام وحده.

٢٩٣٤- حدثنا هبيرة بن محمد بن أحمد الشيباني، حدثنا أبو ميسرة
النّهاوندي، حدثنا جرير، عن أبي حيان التيمي

٢٩٣٤- قوله: «عن أبي حيان التيمي» هو يحيى بن سعيد بن حيان
التيمي الكوفي، قال العجلي: ثقة صالح، ووثقه ابن معين وآخرون، ولكن أبوه =

(١) الدرقة: الحجفة، وهي ترس من جلود ليس فيه خشب ولا عقب، والجمع درق،
وأدراق ودراق.

(٢) أخرجه أبو داود (٣٣٨٣)، والحاكم ٥٢/٢، والبيهقي ٧٨/٦ و٧٩-٧٨.

عن أبيه ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : «يَدُ اللَّهِ عَلَى الشَّرِيكِينَ مَا لَمْ يَخُنْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ، فَإِذَا خَانَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ، رَفَعَهَا عَنْهُمَا» .

٢٩٣٥- حدثنا إبراهيمُ بنُ محمد العُمَري ، حدثنا أبو كُريب ، حدثنا محمدُ بن ميمون الرِّعْفَرانيُّ ، حدثنا حُميد الطويل ، عن يوسفَ بنِ يعقوب ، عن رجلٍ من قُرَيشٍ قال :

حدثني أبي بن كعبٍ ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «أدُّ الأمانةَ إلى مَنْ ائْتَمَنَكَ ، ولا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ» .

٢٩٣٦- حدثنا إبراهيمُ بن محمد ، حدثنا أبو كريب ، حدثنا طلقُ بن غَنَم ، عن شريكٍ وقيس ، عن أبي حَصبين ، عن أبي صالح

عن أبي هُريرة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : «أدُّ الأمانةَ إلى مَنْ ائْتَمَنَكَ ، ولا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ» .

= لا يُعرف ، وللحديثِ علةٌ أخرى رواه هكذا أبو همام محمد بن الزبيرقان ، عن أبي حيان ، ورواه جرير عن أبي حَيَّان ، عن أبيه مراسلاً ، ورواه أيضاً أبو داود بالسند الأول (٣٣٨٣) .

٢٩٣٦- قوله : «عن شريكٍ وقيس» الحديثُ أخرجه اليرمذي (١٢٦٤) من هذه الطريق ، وقال : حسنٌ غريبٌ ، وأيضاً أخرجه الحاكم (٤٦/٢) وصححه ، قال ابنُ القُطان (٥٣٤/٣) : والمنايعُ تصحيحه أن شريكاً وقيس بن الربيعٍ مختلفٌ فيهما .

٢٩٣٧- حدثنا أبو بكر التَّيسَابوريُّ ، حدثنا أحمدُ بن الفضل بن سالم ،
حدثنا أيوبُ بن سويد ، حدثنا ابنُ شوذب ، عن أبي التياح
عن أنس ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : «أدُّ الأمانةَ إلى من ائتمنَكَ ،
ولا تَخُنْ مَرءًا خائفاً» .

٢٩٣٨- حدثنا أحمدُ بنُ إسحاق بن يهلول ، حدثنا أبي ، حدثنا يعلى ، عن
محمد بن إسحاق ، عن يحيى وهشام ابني عروة

عن عروة : أن رجُلينِ من الأنصارِ اختصما في أرضٍ غَرَسَ أحدهما
فيها نخلاً والأرضُ للآخرِ ، فقضى رسولُ الله ﷺ بالأرضِ لصاحبها ،
وأمر صاحب النخلِ يُخرجُ نخله ، وقال : «مَنْ أحيأ أرضاً ميتة ، فهي
لمن أحيأها ، وليس لعِرْقٍ ظالمٍ حقٌّ» قال : فلقد أخبرني الذي حدثني
بهذا الحديثِ : أنه رأى النخل وهو عُمٌّ^(١) تُقلع أصولها بالفؤوس .

قال ابن إسحاق : العم : الشباب ، وليس لعِرْقٍ ظالمٍ حقٌّ ، قال : أن تأتي
أرضَ غيرك فتزرع فيها .

٢٩٣٧- قوله : «أيوب بن سويد» هو مختلف فيه ، وقد تفرَّد به كما قال
الطبراني ، والحديث أخرجه الحاكم (٤٦/٢) .

٢٩٣٨- قوله : «عن عروة أن رجلين» الحديث مرسل ، وأخرجه أيضاً مرسلأً
أبو داود (٣٠٧٥) من هذه الطريق ، والنسائي [في «الكبرى» (٥٧٣٠)] أيضاً عن
الليث ، عن يحيى بن سعيد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ قال =

(١) وهو عُمٌّ قال في «النهاية» : أي : تامة في طولها والشفافها ، واحدتها : عَميمة ،
وأصلها عُمٌّ فسكن وأدغم .

٢٩٣٩- حدثنا أبو القاسم بن منيع ، حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ ، حدثنا أبو الأحوص ، عن طارق ، عن سعيد بن المسيَّب

عن رافع بن خديج ، قال : نهى رسولُ الله ﷺ عن المحاقلةِ والمزابنةِ ، وقال : إنما يزرَعُ ثلاثةٌ : رجل كانت له أرضٌ ، فهو يزرعها ، أو رجل منح أرضاً ، فهو يزرعها ، أو رجل اکتري أرضاً بذهبٍ أو فضةٍ (١)

= مرسلًا ، وكذلك رواه مالك في «الموطأ» (٢٨٩٣) في كتاب الأفضية أخبرنا هشامُ ابنُ عُروة ، عن أبيه أن رسولَ الله ﷺ قال ، وأخرجه البخاري (٢٣٣٥) من طريق عُروة ، عن عائشة متصلاً ، وأخرج أبو داود (٣٠٧٣) في الخراج ، والترمذي (١٣٧٨) في الأحكام ، والنسائي [في «الكبرى» (٥٧٢٩)] في السموات ، عن عبد الوهَّاب الثقفي ، عن أيوب ، عن هشام بن عُروة ، عن عُروة ، عن سعيد بن زيد ، عن النبي ﷺ ، قال : «مَنْ أَحْيَا أرضاً ميتةً ، فَهِيَ لَهُ ، وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ» .

٢٩٣٩- قوله : «عن رافع بن خديج قال : نهى» والحديثُ أخرجه الشيخان [البخاري (٢٢٨٦) و(٢٣٤٤) ، ومسلم (١٥٤٨)] بالفاظ مختلفة ، وأسانيدٌ متنوعة ، ففي رواية لهما عنه [البخاري (٢٣٣٢) ، ومسلم ص ١١٨٣ (١١٧)] قال : كنا أكثر الأنصار حقلاً ، فكنا نكري الأرضَ على أن لنا هذه ، ولهم هذه ، فربما أخرجت هذه ، ولم تخرج هذه ، فنهانا عن ذلك فأمَّا الورقُ فلم ينهنا . وفي لفظ : كنا أكثر أهلِ الأرضِ مزدرعاً ، كنا نكري الأرضَ بالناحية منها تُسمى لسيد الأرض ، قال : فربما يُصاب ذلك ، وتسلمُ الأرضُ ، وربما تُصاب الأرضُ ويسلم ذلك ، فنهينا ، فأمَّا الذهبُ والورقُ ، فلم يكن يومئذ ، رواه البخاري (٢٣٢٧) .

(١) انظر ما بعده من طريق حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج .

٢٩٤٠- حدثنا الحسين بن إسماعيل ، حدثنا أحمد بن إسماعيل
المدني ، حدثنا مالك ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن حنظلة بن قيس
الزرقبي

أنه سأل رافع بن خديج ، عن كراء الأرض ، فقال : نهى رسول الله
ﷺ عن كراء الأرض ، فقال له : أبالذهب والورق؟ قال : فقال : أما
بالذهب والورق ، فلا بأس به (١) .

٢٩٤١- حدثنا محمد بن نوح ، حدثنا جعفر بن محمد بن حبيب ،
حدثنا عبد الله بن رُشيد ، حدثنا عُبيد بن عُبيد الله ، عن عُمر بن ذر ، عن
محمد بن المنكدر

عن جابر بن عبد الله : أن رسول الله ﷺ نهى عن كراء الأرض إلا
بذهبٍ أو فضةٍ (٢) .

٢٩٤٢- حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا محمد بن
حُميد ، حدثنا عبد الرحمن بن مَعْرَاء ، عن عبيدة الضبي ، عن عبد الحميد بن
عبد الرحمن ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن عبد الله بن عمر

(١) هو في «مسند» أحمد (١٥٨٠٩) و(١٧٢٥٨) و(١٧٢٧٩) . وفي «شرح مشكل
الآثار» للطحاوي (٢٦٨٦) و(٢٦٨٧) و(٢٦٨٨) و(٢٦٨٩) ، و«صحيح» ابن حبان (٥١٩٦) ،
و(٥١٩٧) ، وهو حديث صحيح .

وانظر ما قبله من طريق سعيد بن المسيب عن رافع بن خديج ، وألفاظ الحديث متقاربة
المعنى ، وبعضهم يزيد على بعض .

(٢) هو في «مسند» أحمد (١٤٦٣٥) و(١٥١٨٢) من طريق عمرو بن دينار عن جابر ،
وعند ابن حبان برقم (٥١٩٣) من طريق النعمان بن أبي عياش عن جابر بالنهي عن الكراء
فقط ولم يستثن ، وهو حديث صحيح .

عن عائشة : أن النبي ﷺ خَرَجَ فِي مَسِيرِهِ ، فَإِذَا هُوَ بِزَرْعٍ يَهْتَزُّ ،
فَقَالَ : «لِمَن هَذَا الزَّرْعُ؟» قَالُوا : لِرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ ، وَكَانَ
أَخَذَ الْأَرْضَ بِالنِّصْفِ أَوْ بِالثَّلْثِ ، فَقَالَ : «انظُرْ نَفَقَتَكَ فِي هَذِهِ
الْأَرْضِ ، فَخُذْهَا مِنْ صَاحِبِ الْأَرْضِ ، وَادْفَعْ إِلَيْهِ أَرْضَهُ وَزَرْعَهُ» .

٢٩٤٣- حدثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ البَزَّازُ ، حدثنا الحسنُ بنُ عَرفَةَ ، حدثنا
هُشَيْمٌ ، عن ابنِ أبي ليلَى ، عن الحكمِ ، عن مِقْسَمٍ

عن ابنِ عباسٍ : أن رسولَ اللهِ ﷺ دَفَعَ خَيْبَرَ أَرْضَهَا وَنَخْلَهَا إِلَى
اليهودِ مقاسمةً على النصفِ (١) .

٢٩٤٤- حدثنا يحيى بنُ محمد بنِ صاعدٍ ، حدثنا عمرو بنُ عليٍّ ويعقوبُ
ابنُ إبراهيمَ ، قالا : حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ ، قال : أخبرني عُبيدُ اللهِ بنُ عمرٍ ،
قال : أخبرني نافع

عن ابنِ عُمَرَ : أن رسولَ اللهِ ﷺ دَفَعَ خَيْبَرَ إِلَى أَهْلِهَا عَلَى الشَّطْرِ بِمَا
يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ (٢) .

٢٩٤٤- قوله : «أخبرني نافع ، عن ابنِ عمر» حديث ابنِ عمرٍ أخرجه الأئمة
الستة [البخاري (٢٣٢٩) ، ومسلم (١٥٥١) ، وأبو داود (٣٤٠٨) ، وابن ماجه
(٢٤٦٧) ، والترمذي (١٣٨٣)] إلا النسائي (٣) .

(١) هو في «مسند» أحمد (٢٢٥٥) ، وهو حديث حسن لغيره .

وسياتي برقم (٢٩٤٩) .

(٢) هو في «مسند» أحمد (٤٦٦٣) و(٤٧٣٢) و(٤٨٥٤) و(٤٩٤٦) و(٦٤٦٩) ،

و«صحيح» ابنِ حبان (٥١٩٩) ، وهو حديث صحيح .

وسياتي برقم (٢٩٤٧) و(٢٩٥٠) ، وبعضهم يزيد على بعض .

(٣) كذا قال ، وقد أخرجه النسائي في «المجتبى» ٥٣/٧ ، وفي «الكبرى» (٤٦٤٦) .

٢٩٤٥- حدثنا أبو بكر النيسابوري، حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، حدثنا يحيى بن سعيد بهذا، وقال:

عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج من ثمر أو زرع.

٢٩٤٦- حدثنا يحيى بن صاعد، حدثنا عبد الله بن عبد السلام أبو الرّدّاد بمصر، حدثنا وهب بن راشد أبو زرعة الحَجْرِيّ، عن يونس بن يزيد، قال: قال أبو الزناد: كان عروة يُحدّث، عن سهل بن أبي حثمة الأنصاري، أنه أخبره

أن زيد بن ثابت كان يقول: كان الناس في عهد رسول الله ﷺ يتبايعون الثمار، فإذا جدّ الناس^(١)، وحَصَرَ تقاضيههم، قال المتبايع: إنه قد أصاب الثمر مرق، وأصابه قشام: عاهات كانوا يحتجون بها، فقال رسول الله ﷺ لما كَثُرَتْ عنده الخصومة في ذلك: «أما لا، فلا تبتاعوا حتى يبدؤ صلاح الثمر» كالمشورة يُشير بها لكثرة خصومتهم^(٢).

٢٩٤٧- حدثنا ابن صاعد، حدثنا يوسف القطان وشعيب بن أيوب، قالوا: حدثنا ابن نمير، عن عبيد الله، عن نافع

عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج من النخل والزرع^(٣). وقال يوسف: من النخل والشجر.

قال ابن صاعد: وهم في ذكر الشجر، ولم يقله غيره.

٢٩٤٧- قوله: «وهم في ذكر الشجر» وأقر عليه الحافظ في «التلخيص» (٥٩/٣).

(١) في (غ): «الرجل» والمثبت من (ت) وهامش (غ).

(٢) سلف برقم (٢٨٣٣).

(٣) سلف برقم (٢٩٤٤).

٢٩٤٨- حدثنا ابنُ صاعد، حدثنا عُبيدُ الله بنُ سعد ، حدثنا عمي ، حدثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، قال : حدثني نافع ، عن عبدِ الله بن عمر بن الخطاب

عن أبيه عمر : أن رسولَ الله ﷺ ساقى يَهُودَ خيبرَ على تلك الأموالِ على الشطر ، وسهامُهم معلومةٌ ، وشرط عليهم أنا إذا شئنا أخرجناكم (١) .

٢٩٤٩- حدثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ البزاز ، حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا هشيم

(ح) وحدثنا ابن صاعد ، حدثنا علي بن سهل بن المغيرة ، حدثنا أبي سهل ابن المغيرة وخالد بن أبي يزيد القرني ، قالا : حدثنا هشيمٌ ، عن ابن أبي ليلي ، عن الحكم ، عن مِقْسَم

عن ابن عباس : أن رسولَ الله ﷺ دفع خيبرَ أرضَها ونخلَها مقاسمةً على النصف (٢) .

زاد ابن عرفة : أعطى اليهودَ .

٢٩٤٨- قوله : «وشرط عليهم أنا إذا شئنا» والحديث أخرجه أحمد (٩٠) ، والبخاري (٢٧٣٠) بمعناه .

٢٩٤٩- قوله : «عن ابن عباس أن رسولَ الله ﷺ» الحديث أخرجه أحمد (٢٢٥٥) ، وابن ماجه (٢٤٦٨) ، وأخرج ابن ماجه (٢٤٦٣) عن طاووس : أن معاذ بن جبل أكرى الأرضَ على عهد رسولِ الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان =

(١) هو في «مسند» أحمد (٩٠) مطولاً ، وهو حديث صحيح .

(٢) سلف برقم (٢٩٤٣) .

= على الثلث والربع ، فهو يعمل به إلى يومك هذا ، وأخرج عبد الرزاق (١٤٤٧٦) عن قيس بن مسلم عن أبي جعفر قال : ما بالمدينة أهل بيت هجرة إلا يزرعون على الثلث والربع ، وأخرج ابن أبي شيبة (٣٣٧/٦-٣٤٤) عن علي وابن مسعود ، وسعد بن مالك ، وعمر بن عبدالعزيز ، وعروة بن الزبير ، وآل أبي بكر ، وآل عمر وآل علي : أنهم زارعوا ، وأخرج عبد الرزاق (١٤٤٧٤) عن القاسم بن محمد ، وقد ساق البخاري في «صحيحه» [كتاب المزارعة باب (٨) المزارعة بالشرط ونحوه قبل الحديث رقم (٢٣٢٨)] عن السلف غير هذه الآثار ، وأراد بذكرها الإشارة إلى أن الصحابة لم يُنقل عنهم الخلاف في الجواز ، خصوصاً أهل المدينة ، وقد تمسك بالأحاديث الواردة في الباب جماعة من السلف .

قال الحازمي في كتاب «الاعتبار» (ص ١٧٠) : زوي عن علي ، وعبد الله بن مسعود ، وعمار بن ياسر ، وسعيد بن المسيب ، ومحمد بن سيرين ، وعمر بن عبدالعزيز ، وابن أبي ليلي ، وابن شهاب الزهري ، ومن أهل الرأي أبو يوسف القاضي ، ومحمد بن الحسن ، فقالوا : تجوز المزارعة والمساقاة بجزء من الثمر أو الزرع ، قالوا : ويجوز العقد على المزارعة والمساقاة مجتمعين ، فتساقيه على النخل ، وتزارعه على الأرض كما جرى في خيبر ، ويجوز العقد على كل واحد منهما منفردةً ، وأجابوا عن الأحاديث القاضية بالنهاي عن المزارعة بأنها محمولة على التنزيه وقيل : إنها محمولة على ما إذا اشترط صاحب الأرض ناحية منها معينة ، قاله الشوكاني ، قلت : ما قالته تلك الجماعة هو قوي من حيث الدليل والحق معهم ، وبه نقول شيخنا المحدث سلطان العلماء مسند الوقت السيد محمد نذير حسين الدهلوي ، متعنا الله تعالى والمسلمين بطول بقائه ، والله أعلم .

٢٩٥٠- حدثنا ابنُ صاعدٍ ، حدثنا بحرُ بنُ نصرٍ ، حدثنا يحيى بنُ سلامٍ ،
حدثنا حمادٌ ، عن عُبيدالله ، عن نافع
عن ابنِ عمرٍ : أن رسولَ الله ﷺ أعطى خيبرَ ، على النصفِ من
كل زرعٍ أو نخلٍ أو شيءٍ (١) .

باب العارية

٢٩٥١- حدثنا أحمدُ بنُ عيسى بنِ علي الخوَّاص ، حدثنا صالحُ بنُ
العلاء بنِ بُكير العبدي ، حدثنا إسحاقُ بنِ عبد الواحد ، حدثنا خالدُ بن
عبدالله ، عن خالدِ الحذاء ، عن عكرمةَ

عن ابنِ عباسٍ : أن رسولَ الله ﷺ استعارَ من صفوانِ بنِ أميةٍ
أدراعاً وسلاحاً في غزوةِ خيبرٍ ، فقال : يا رسولَ الله أعاريةٌ مؤداةٌ؟ قال :
«أعاريةٌ مؤداةٌ» (٢) .

٢٩٥٢- حدثنا عبد الملك بنُ يحيى العطار ، حدثنا أبو إبراهيم الزُّهري ،
حدثنا مسلم الجرميُّ ، حدثنا حجاجُ ، عن ابنِ جريجٍ ، عن عمرو بنِ شعيبٍ ،
عن أبيه

عن جدِّه ، قال : استعارَ النبيُّ ﷺ من صفوانِ بنِ أميةٍ سلاحاً ،
فقال صفوانُ : أمؤداةٌ يا رسولَ الله؟ قال : «نعم» .

٢٩٥٣- حدثنا الحسين بنُ إسماعيل ، حدثنا الفضلُ الأعرج ، حدثنا نصر

(١) سلف برقم (٢٩٤٤) .

(٢) أخرجه الحاكم ٤٧/٢ ، والبيهقي ٨٨/٦ .

ابن عطاء الواسطي ، حدثنا هَمَّامٌ ، عن قَتَادَةَ ، عن عطاء ، عن صفوان بن يعلى
ابن أمية

عن أبيه : أن النبي ﷺ قال : «إذا أتتك رسلي فأعطهم كذا وكذا»
أراه قال : «ثلاثين درعاً» أو قال : «ثلاثين بعيراً» قلتُ : والعاريةُ مؤدّاةٌ؟
قال : «نعم» (١) .

٢٩٥٤- حدثنا محمد بن يحيى بن مرداس ، حدثنا أبو داود ، حدثنا
إبراهيم بن المُستَمِرِّ ، حدثنا حَبَّان بن هلال ، حدثنا همام ، بهذا الإسناد
وقال : قلتُ : يا رسولَ اللهِ أعاريةٌ مضمونةٌ ، أو عاريةٌ مؤدّاةٌ؟ قال :
«بل مؤدّاةٌ» .

٢٩٥٥- حدثنا عبدُ اللهِ بنُ محمد بن زياد التَّيسَابُوريُّ ، حدثنا أبو الأزهر
وأحمد بن منصور ، قالَا : حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا شريك ، عن عبد العزيز
ابن زُفَيْع ، عن أمية بن صفوان بن أمية

عن أبيه : أن رسولَ اللهِ ﷺ استعار منه يوم حُنين (٢) أدراعاً ،
فقال : أغضباً يا محمد؟ قال : «بل عارية مضمونة» ، قال : فضاع

٢٩٥٥- قوله : «عن أمية بن صفوان بن أمية ، عن أبيه» الحديث رواه أحمد
(١٥٣٠٢) ، وأبو داود (٣٥٦٢) ، والنسائي [في «الكبرى» (٥٧٤٧)] ، والحاكم
(٤٧/٢) ، وأورد له شاهداً من حديث ابن عباس ولفظه : بل عارية مؤدّاة كما
تقدم من المؤلف أيضاً ، وفي رواية لأبي داود (٣٥٦٣) : أن الأدرع كانت ما بين =

(١) هو في «مسند» أحمد (١٧٩٥٠) ، و«صحيح» ابن حبان (٤٧٢٠) ، وهو حديث صحيح .

(٢) وقع في الأصلين : «خيبر» ، والمثبت من نسخة بهامش (غ) ، وهو الصواب كما في

المصادر التي روت الحديث .

بعضها ، فعرض عليه رسولُ الله ﷺ أن يضمناها ، فقال : أنا اليوم في الإسلام أرغب (١) .

٢٩٥٦- حدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبدالمجيد المقرئ ، حدثنا عباس بن محمد ، حدثنا الحسن بن بشر ، حدثنا قيس بن الربيع ، حدثنا عبدالعزيز بن رُفيع ، عن ابن أبي مُليكة ، عن أمية بن صفوان بن أمية

عن أبيه ، قال : استعار مني رسولُ الله ﷺ أدرعاً من حديدٍ ، فقلت : مضمونةٌ يا رسولَ الله؟ قال : «مضمونة» . قال : فضاع بعضها ، فقال له النبي ﷺ : «إن شئت غرمتها» قال : لا ، ألا إن في قلبي من الإسلام غير ما كان يومئذ .

٢٩٥٧- حدثنا محمد بن يحيى بن مَرْداس ، حدثنا أبو داود ، حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ ، حدثنا جرير ، عن عبدالعزيز بن رُفيع ، عن عطاء

عن أناسٍ من آل عبدِالله بن صفوان : أن رسولَ الله ﷺ قال : «يا صفوان هل عندك من سلاح؟» قال : عاريةٌ أم غضباً؟ ثم ذَكَرَ الحديث .

= الثلاثين إلى الأربعين ، ورواه البيهقي (٦/٨٩-٩٠) عن أمية بن صفوان مرسلًا ، ويَبين أن الأدرع كانت ثمانين ، ورواه الحاكم (٣/٤٨-٤٩) من حديث جابر وذكر أنها مئة درع ، وأعل ابن حزم وابن القطان طرق هذا الحديث ، قال ابن حزم : أحسن ما فيها حديث يعلى بن أمية كذا في «نيل الأوطار» (٦/٤١) .

(١) هو في «مسند» أحمد (٢/١٥٣٠٢) و(٢٧٦٣٦) ، وفي «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٤٤٥٤) و(٤٤٥٥) و(٤٤٥٨) ، وهو حديث حسن .
وانظر رقم (٢٩٥٧) و(٢٩٥٨) من طريق عطاء عن ناس من آل صفوان ، وبعضهم يزيد على بعض .

٢٩٥٨- حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو داود ، حدثنا مسدد ، حدثنا أبو الأحوص ، حدثنا عبد العزيز بن رُفيع ، عن عطاء

عن ناسٍ من آلِ صفوان ، قال : استعار النبي ﷺ ، نحوه (١) .

٢٩٥٩- حدثنا الحسين بن إسماعيل وعلي بن عبدالله بن مَبَشَّر وابن العلاء ، قالوا : حدثنا أبو الأشعث ، حدثنا الْمُعْتَمِرُ ، عن الحجاج بن فُرَافِصَةَ ، عن محمد بن الوليد ، عن أبي عامر الأوصابي

عن أبي أمامة ، أن النبي ﷺ قال : «العارية مؤداة ، والمنحة أو المنيحة مؤداة» فقال رجلٌ : فعهدُ الله؟ قال : «عهدُ الله أحقُّ ما أدي» (٢) .

٢٩٦٠- حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، وأحمد بن عبدالله الوكيل وآخرون ، قالوا : حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا إسماعيل بن عيَّاش ، عن شرحبيل بن مُسلم الخولاني ، قال :

٢٩٥٩- قوله : «عن أبي عامر الأوصابي» ويقال له : الوصابي أيضاً ، والحديث أخرجه النسائي [في «الكبرى» (٥٧٤٩)] من طريقين إحداهما من طريق أبي عامر الوصابي ، والأخرى (٥٧٥٠) من طريق حاتم بن حريث كلاهما ، عن أبي أمامة ، وصححه ابن حبان من طريق حاتم هذه ، وقد وثقه عثمان الدارمي .

٢٩٦٠- قوله : «إسماعيل بن عيَّاش عن شرحبيل بن مسلم الخولاني» =

(١) هو في «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٤٤٥٧)

وانظر رقم (٢٩٥٥) من طريق أمية بن صفوان عن أبي .

(٢) هو عند ابن حبان برقم (٥٠٩٤) من طريق حاتم بن حريث عن أبي أمامة ، وهو

حديث قوي .

سمعتُ أبا أَمَامَةِ الْبَاهِلِيِّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ عَامَ حِجَّةِ الْوُدَاعِ : «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، فَلَا وَصِيَّةَ لِرِوَاثٍ ، وَالْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ، وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ، مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوْ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ التَّابِعَةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لَا تُنْفِقُ الْمَرْأَةُ شَيْئاً مِنْ بَيْتِهَا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا» ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا الطَّعَامُ؟ قَالَ : «ذَلِكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا» ، ثُمَّ قَالَ : «الْعَارِيَّةُ مُؤَدَاةٌ ، وَالْمَنِيحَةُ مَرْدُودَةٌ ، وَالذَّيْنُ مَقْضِيٌّ ، وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ» (١) .

٢٩٦١/١- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَجَبِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَعِيبٍ ، عَنْ أَبِيهِ
عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا ضَمَانَ عَلَى مُؤْتَمَنٍ» (٢) .

= الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٢٢٩٤) ، وَأَصْحَابُ السَّنَنِ [أَبُو دَاوُدَ (٢٨٧٠) ، وَابْنُ مَاجَةَ (٢٠٠٧) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (٦٧٠)] إِلَّا النَّسَائِيَّ ، وَفِيهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ رَوَاهُ عَنْ شَامِيٍّ وَهُوَ شَرْحَبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، سَمِعَ أَبَا أَمَامَةَ ، وَضَعَفَهُ ابْنُ حَزْمٍ بِإِسْمَاعِيلَ وَلَمْ يُصَبِّ ، وَهُوَ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ فِي الْوَصَايَا .

٢٩٦١/١- قَوْلُهُ : «لَا ضَمَانَ» إِخْرَجَ الْحَافِظُ : فِيهِ ضَعْفٌ .

(١) هُوَ فِي «مُسْنَدِ» أَحْمَدَ (٢٢٢٩٤) . وَانظُرْ تَمَامَ تَخْرِيجِهِ وَالتَّعْلِيقَ عَلَيْهِ فِيهِ .

(٢) أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٢٨٩/٦ .

٢/٢٩٦١- حدثنا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي، حدثنا علي بن حرب، حدثنا عمرو بن عبد الجبار، عن عبدة بن حسان، عن عمرو ابن شعيب، عن أبيه

عن جدّه، عن النبي ﷺ، قال: «ليس على المستعير غير المغل ضماناً، ولا على المستودع غير المغل ضماناً» .

عمرو وعبدة ضعيفان، وإنما يُروى عن شريح القاضي غير مرفوع .

٣/٢٩٦١- حدثنا أبو بكر التيسابوري، حدثنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، قال: حدثنا ابن جابر، عن سليمان بن موسى، أنه أخبره

عن عطاء بن أبي رباح: أنه أخبره عن تفسير العارية مؤداة، قال: أسلم قوم وفي أيديهم عواري، من المشركين، فقالوا: قد أحرز لنا الإسلام ما بأيدينا من عواري المشركين، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، قال: «إن الإسلام لا يُحرز لكم ما ليس لكم، العارية مؤداة» فأدى القوم ما بأيديهم من تلك العواري .

هذا مرسل ولا تقوم به حجة .

٤/٢٩٦١- حدثنا إسماعيل بن محمد الصّفّار، حدثنا عباس بن محمد، حدثنا روح، حدثنا عوف، عن محمد

أن شريحاً قال: ليس على المستعير غير المغل ضماناً، ولا على المستودع غير المغل ضماناً .

٢/٢٩٦١- قوله: «ليس على المستعير» والحديث أخرجه البيهقي (٩١/٦)

وضعه أيضاً وصحح وقفه على شريح .

٥/٢٩٦١- حدثنا أبو بكر النيسابوري، والحسين بن إسماعيل، وابن مخلد، وجماعة، قالوا: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا ربيعي ابن علية، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي

عن النعمان بن بشير قال: جاءني أبي فحملني إلى رسول الله ﷺ، قال: أشهد أني قد نحلّ النعمان من مالي كذا وكذا، قال: «أكلٌ ولَدِكْ نحلّت مثل الذي نحلّت النعمان؟» قال: لا، فقال: «أشهد على هذا غيري، أليس يسرُّك أن يكونوا لك في البرِّ سواء؟» قال: بلى، قال: «فلا إذن». وقال المحاملي: «أكلٌ بنيك نحلّت» (١).

٢٩٦٢- حدثنا ابن صاعد، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير، عن عاصم الأحول، عن الشعبي

عن النعمان بن بشير: أن النبي ﷺ قال لأبيه: «لا تُشهدني على جورٍ».

٥/٢٩٦١- قوله: «عن النعمان بن بشير» والحديث أخرجه الشيخان [البخاري (٢٥٨٧)، ومسلم (١٦٢٣)]، وأحمد (١٨٣٥٤)، وأبو داود (٣٥٤٢)، والنسائي (٢٦٠/٦) بألفاظ مختلفة.

(١) هو في «مسند» أحمد (١٨٣٥٤)، وفي «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٥٠٧٢) و(٥٠٧٣) و(٥٠٧٤) و(٥٠٧٥) و(٥٠٧٨) و(٥٠٧٩)، و«صحيح» ابن حبان (٥١٠٢) و(٥١٠٣) و(٥١٠٤) و(٥١٠٥) و(٥١٠٦) و(٥١٠٧)، وهو حديث صحيح. وانظر رقم (٢٩٦٤) و(٢٩٦٥) من طريق محمد بن النعمان وحميد عن النعمان، وألفاظ الحديث متقاربة وبعضهم يزيد على بعض. وانظر جميع ألفاظه وطرقه في «المسند».

٢٩٦٣- حدثنا يوسفُ بنُ يعقوبَ بنِ بُهلولٍ ، حَدَّثَنَا جَدِي ، حدثنا أبي ،
حدثنا وَرْقَاءُ ، عن جابر ، عن الشعبي

عن النعمان : أنَّ أُمَّه أرادت أباه بشيراً على أن يُعطي النعمان ابنه
حائطاً من نخل ، ففعل ، فقال : من أشهد لك؟ فقالت : النبي ﷺ ،
فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له ، فقال له نبي الله ﷺ : «أَلَكْ وَلَدٌ
غَيْرُهُ؟» قال : نعم ، قال : «فأعطيَتهم كما أعطيتَه؟» قال : لا ، قال :
«ليسَ مثلي يَشْهَدُ على مثلِ هذا ، إن الله تعالى يُحِبُّ أن تَعْدِلُوا بَيْنَ
أولادكم ، كما يُحِبُّ أن تَعْدِلُوا بَيْنَ أنفُسِكُمْ» .

٢٩٦٤- حدثنا أبو بكر النيسابوري ، حدثنا يونسُ بنُ عبدالأعلى ، حدثنا
سفيان ، حدثنا الزهري ، عن محمد بن النعمان بن بشير ، وحميد بن
عبدالرحمن أخبراه

أنهما سَمِعَا النعمانَ بنَ بشيرٍ يقول : نحلني أبي غلاماً ، فأمرني
أبي أن أذهبَ به إلى رسولِ الله ﷺ لأشْهدهَ على ذلك ، فقال : «أَكُلُّ
ولدك أعطيتَه؟» قال : لا ، قال : «فَارْدُدْهُ» (١) .

٢٩٦٥- حدثنا أبو بكر ، حدثنا أحمدُ بن سنان ، حدثنا سفيان - يعني
ابن عيينة - بهذا مثله .

٢٩٦٦- حدثنا علي بن محمد المصري ، حدثنا يحيى بن عثمان بن
صالح ، عن علي بن مَعْبُدٍ ، حدثنا عمرو بن هاشم ، عن محمد بن عجلان ،
عن نافع

(١) هو في «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٥٠٧٠) ، و«صحيح» ابن حبان (٥٠٩٧)
و(٥١٠٠) ، وهو حديث صحيح .
وانظر رقم (٢٩٦١) من طريق الشعبي عن النعمان بن بشير .

عن ابنِ عمر : أنه دعاه رجل ، فأشهدَه على وصية ، فإذا هو قد آثرَ بعض ولده على بعض ، فقال عبدُ الله بن عمر : نهانا رسولُ الله ﷺ أن نَشهدَ على جَوْرٍ ، وقال : «من شهد على جور ، فهو شاهدُ زور» ثم أسرع المشي .

٢٩٦٧- حدثنا أبو بكر النيسابوري ، حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا يزيد ابن هارون ، أخبرنا حسين المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، عن طاووس

عن ابن عمر وابن عباس رفعاه إلى النبي ﷺ ، قال : «لا يحِلُّ لمسلم أن يَهَبَ هبة ، ثم يَرْجِعَ فيها ، إلا فيما يُعطي الوالدُ ولده ، ومثْلُ الذي يَرْجِعُ في هبته - أو قال في عطيته - كمثلِ الكَلْبِ يقيءُ ، ثم يعودُ في قيئه» (١) .

حسين المعلم من الثقات ، تابعه إسحاق الأزرق وعليُّ بن عاصم ، عن حسين (٢) ، ورواه عامرُ الأحولُ ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدِّه .

٢٩٦٧- قوله : «لا يحِلُّ لمُسلم أن يَهَبَ هبةً» الحديث أخرجه أصحاب السنن الأربعة [أبو داود (٣٥٣٩) ، وابن ماجه (٢٣٧٧) ، والترمذي (١٢٩٩) ، والنسائي ٢٦٥/٦] من هذه الطريق . وقال الترمذي : حديث حسن صحيح ، ورواه ابن حبان في «صحيحه» (٥١٢٣) ، والحاكم في «المستدرک» (٤٦/٢) وقال : صحيح الإسناد ، ولا أعلم خلافاً في عدالة عمرو بن شعيب إنما اختلفوا في سماع أبيه من جدِّه ، ورواه أحمد في «مسنده» (٢١١٩) ، والطبراني في «معجمه الأوسط» (٣٧٣٤) و(٧٢ ٦) ، ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٦٥٣٨) أخبرنا ابن =

(١) هو في «مسند» أحمد (٢١١٩) و(٢١٢٠) و(٤٨١٠) و(٥٤٩٣) ، و«صحيح» ابن حبان (٥١٢٣) ، وهو حديث صحيح .

(٢) في الأصلين : «حصين» ، والمثبت من «إنحاف المهرة» ٢٧٧/٧ .

٢٩٦٨- حدثنا أبو بكر النيسابوري ، حدثنا محمد بن إشكاب وأبو الأزهر ، قالوا : حدثنا روح ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن عامر الأحول ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه

عن جدّه ، عن النبي ﷺ ، قال : « لا يَرْجِعُ في هبته إلا الوالدُ من ولده ، والعائدُ في هبته كالكلبِ يعودُ في قيئه » (١) .

ورواه أسامة بن زيد والحجاج ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن النبي ﷺ في العائدِ في هبته ، دونَ ذكرِ الوالدِ .

ورواه الحسن بن مسلم عن طاووس مرسلًا ، عن النبي ﷺ : « الوالدُ يَرْجِعُ في هبته » ، وتابعه إبراهيم بن طهمان وعبد الوارث ، عن عامر الأحول .

٢٩٦٩- حدثنا أبو علي الصَّفَّار من أصلِ كتابه ، حدثنا علي بن سهل بن المغيرة ، حدثنا عُبيدُ الله بن موسى ، حدثنا حَنْظَلَةُ بن أبي سفيان ، قال : سمعتُ سالمَ بنَ عبد الله

عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، قال : « مَنْ وَهَبَ هِبَةً ، فهو أحقُّ بها ما لم يُثَبَّ منها » .

٢٩٧٠- حدثنا محمد بنُ القاسم بن زكريا ، حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا وكيع ، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل ، عن عمرو بن دينار

= جريج ، عن الحسن بن مسلم ، عن طاووس عن النبي ﷺ مرسلًا ، ورواه المؤلف ، عن الحسن معلقاً .

٢٩٧٠- قوله : « الرجل أحق بهبته ما لم يُثَبَّ منها » ورواه ابنُ أبي شيبة في «مصنفه» (٤٧٤/٦) أيضاً ، وإبراهيم بنُ إسماعيل بن حارثة ضعفوه .

(١) هو في «مسند» أحمد (٦٧٠٥) ، وهو حديث حسن .

عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «الرَّجُلُ أَحَقُّ بِهَيْبَتِهِ مَا لَمْ يُثَبِّ مِنْهَا» (١) .

٢٩٧١- حدثنا محمد بن مخلد ، حدثنا إسماعيل بن أبي الخارث ، حدثنا جعفر بن عون

(ح) وحدثنا محمد بن مخلد ، حدثنا عباس بن محمد ، حدثنا جعفر بن عون ، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل ، أخبرنا عمرو بن دينار

عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «الْوَاهِبُ أَحَقُّ بِهَيْبَتِهِ مَا لَمْ يُثَبِّ مِنْهَا» .

٢٩٧٢- حدثنا ابن مخلد ، حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، حدثنا عبدة بن موسى ، عن إبراهيم بن إسماعيل ، بإسناده مثله سواء .

٢٩٧٣- حدثنا أبو علي الصفار ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الهاشمي ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن عبد الله بن المبارك ، عن حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن الحسن

عن سمرة ، عن النبي ﷺ ، قال : «إِذَا كَانَتِ الْهَيْبَةُ لِذِي رَحِمٍ مَحْرَمٍ لَمْ يَرْجَعْ فِيهَا» (٢)(٣) .

٢٩٧٤- حدثنا أبو علي الصفار ، حدثنا محمد بن علي الوراق ، حدثنا عبدة بن موسى ، حدثنا سفيان ، عن جابر ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن ابن أزي

(١) أخرجه ابن ماجه (٢٣٨٧) ، وابن عدي (٩٣٨/٣) ، والبيهقي (١٨١/٦) .

(٢) أخرجه الحاكم (٥٢/٢) ، والبيهقي (١٨١/٦) .

(٣) جاء في هامش (غ) : «انفرد به عبد الله بن جعفر» .

عن علي رضي الله عنه ، قال : الرجلُ أحقُّ بهبته ما لم يُثَبِّبَ منها .

٢٩٧٥- حدثنا عبدُ الصمد بنُ علي ، حدثنا محمد بنُ نوح بن حرب العسكري ، حدثنا يحيى بنُ غَيَّلان ، حدثنا إبراهيم بن أبي يحيى ، عن محمد بن عُبيد الله ، عن عطاء

عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، قال : «مَنْ وَهَبَ هِبَةً فَارْتَجَعَ بِهَا ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا ، مَا لَمْ يُثَبِّبْ مِنْهَا وَلَكِنَّهُ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ» .

٢٩٧٦- حدثنا أبو عُبيد القاسم بنُ إسماعيل ، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القَطَّان ، حدثنا ابنُ نُمير ، عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد ، حدثنا أبو صخرَةَ جامع بنُ شدَّاد

عن طارق بن عبد الله المُحَارَبِيِّ ، قال رأيتُ رسولَ الله ﷺ مرتين :

٢٩٧٥- قوله : «إبراهيم بن أبي يحيى» هو الأسلمي المدني أحد العلماء الضعفاء ، قال يحيى بن معين : سمعتُ القَطَّان يقول : إبراهيم بن أبي يحيى كذاب ، وروى أبو طالب عن أحمد بن حنبل قال : تركوا حديثه ، قدرى معتزلي ، يروي أحاديث ليس لها أصل ، وقال البخاري : تركه ابنُ المبارك والناسُ ، وقال البخاري أيضاً : كان يرى القدر ، وكان جهمياً ، وروى عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال : قدرى جهمي كل بلاء فيه ، ترك الناسُ حديثه ، وروى عباس ، عن ابن معين : كذاب رافضي ، وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة : سمعتُ علياً يقول : إبراهيم بن أبي يحيى كذاب ، وكان يقول بالقدر ، وقال النسائي والدارقطني وغيرهما : متروك .

٢٩٧٦- قوله : «رأيتُ رسولَ الله ﷺ مرتين» رواه كلهم ثقات .

مرةً بسوق ذي المجاز وأنا في بياعة لي - هكذا قال - أبيعها ، فمرّ وعليه حُلَّةٌ حمراء وهو يُنادي بأعلى صوته : « يا أيها الناسُ قولوا لا إله إلا الله تُفْلِحُوا » ورجل يتبعه بالحجارة وقد أدمى كعبيه وعرقوبيه وهو يقول : يا أيها الناسُ لا تُطيعوه ، فإنه كذاب ، قلت : من هذا؟ قالوا : هذا غلام من بني عبدِ المطلب ، قلت : مَنْ هذا الذي يتبعه يرميه؟ قالوا : هذا عمُّه عبدُ العزّي - وهو أبو لهب لعنه الله - فلما ظهر الإسلام ، وقدم المدينة ، أقبلنا في ركب من الرّيذة وجنوب الرّيذة ، حتى نزلنا قريباً من المدينة ومعنا ظعينةٌ لنا ، فبينما نحن قعودٌ إذ أتانا رجلٌ عليه ثوبان أبيضان ، فسلم فرددنا عليه ، فقال : « من أين أقبل القوم؟ » قلنا : من الرّيذة وجنوب الرّيذة ، قال : ومعنا جملٌ أحمرٌ ، قال : « تبيعوني جملكم هذا؟ » قلنا : نعم ، قال : « بكم؟ » قلنا : بكذا وكذا صاعاً من تمر ، قال : فما استوضعنا شيئاً ، وقال : « قد أخذته » ، ثم أخذ برأس الجمل حتى دخل المدينة ، فتوارى عنا ، فتلاومنا بيّتنا ، وقلنا : أعطيتُم جملكم مَنْ لا تعرفونه ، فقالت الظعينةُ : لا تلاوموا ، فقد رأيتُ وجهَ رجلٍ ما كان ليحقركم ، ما رأيتُ وجهَ رجلٍ أشبهَ بالقمر ليلةَ البدر من وجهه ، فلما كان العشي^(١) أتانا رجل ، فقال : السلامُ عليكم إني رسولُ رسولِ الله إليكم وإنه أمركم أن تأكلُوا مِنْ هذا حتى تشبعُوا ، وتكتالوا حتّى تستوفوا ، قال : فأكلنا حتى شَبِعْنَا ، واكتلنا حتّى استوفينا ، فلما كان مِنَ الغدِ ، دخلنا المدينةَ ، فإذا رسولُ الله ﷺ قائمٌ على المنبرِ يخطُبُ الناسَ وهو يقول : « يدُ المعطي العليا ، وابدأ بِمَنْ

(١) في نسخة بهامش (غ) : «العشاء» .

تَعُولُ ، أُمَّكَ وَأَبَاكَ ، وَأَخْتِكَ وَأَخَاكَ ، وَأَدْنَاكَ أَدْنَاكَ » ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ
الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ الَّذِينَ قَتَلُوا
فَلَانًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَخَذْنَا بِثَارِنَا ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْنَا بَيَاضَ إِبْطِيهِ ،
وَقَالَ : «أَلَا لَا يَجْنِي وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ» (١) .

٢٩٧٧- حدثنا يحيى بنُ صاعد ، حدثنا الحسن بن عرفة وإبراهيم بن
سعيد الجوهري وعلي بن الحسين الدرهمي وأبو سعيد الأشج - واللفظ لعلي
- قالوا : حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ، حدثنا زياد بن خيثمة ، عن سعد
الطائي ، عن عطية بن سعد

عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : «مَنْ أَسْلَمَ
فِي شَيْءٍ ، فَلَا يَصْرِفُهُ فِي غَيْرِهِ» .

وقال إبراهيم بن سعيد : «فلا يأخذ إلا ما أسلم فيه ، أو رأس
ماله» .

٢٩٧٧- قوله : «عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسولُ الله ﷺ» الحديث
أخرجه أبو داود (٣٤٦٨) ، وابن ماجه (٢٢٨٣) ، ورواه الترمذي في «علله
الكبير» (٣٤٦) وقال : لا أعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه ، وهذا حديث حسن ،
قال عبدالحق في «أحكامه» (٢٧٨/٣) : وعطية العوفي لا يحتج به ، وإن كان
الجلسة قد رووا عنه ، وقال في «التنقيح» (١٣/٣) عطية العوفي ، ضعفه أحمد
وغيره . والترمذي حسن حديثه ، وقال ابن عدي : هو مع ضعفه يُكتب حديثه ،
قاله الزيلعي [«نصب الراية» : ٥١/٤] .

(١) هو عند ابن حبان (٦٥٦٢) ، وهو حديث صحيح .

٢٩٧٨- حدثنا يحيى بن صاعد ، حدثنا عليُّ بنُ إسماعيل بن الحكم
البزَّار ، حدثنا محمدُ بنُ سعيد بن الأصبهاني ، حدثنا عبدُ السلام ، عن أبي
خالد والحجاج ، عن عطية

عن أبي سعيد - قال عبدُالسلام : وهو عندي عن النبي ﷺ ،
ولكن اقتصرته إلى أبي سعيد - قال : إذا أسلفت فلا تبغهُ حتى
تستوفيه .

٢٩٧٩- حدثنا أحمدُ بن المطلب الهاشمي ، حدثنا موسى بنُ هارون ،
حدثنا عطيةُ بنُ بقية ، حدثني أبي ، حدثني لؤذان بنُ سليمان ، حدثنا هشامُ
ابنُ عروة ، عن نافع

عن ابنِ عمر أن النبي ﷺ قال : «مَنْ أسلفَ سلفاً ، فلا يشترطُ
على صاحبه غيرَ قضائه» (١) .

٢٩٨٠- قرئ عليُّ أبي القاسم عبدِالله بن محمد بن عبدالعزیز بن منيع
وأنا أسمعُ ، حدثكم عبيدُالله بنُ عمر القَوَاريريُّ ، حدثنا مسلمُ بنُ خالد ، قال :
سمعتُ عليَّ بن محمد يذكره عن عكرمة

عن ابن عباس : أن النبي ﷺ حين أمر بإخراج بني النضير من
المدينة ، جاءه ناسٌ منهم فقالوا : إنَّ لنا ديوناً لم تحلِّ فقال : «ضَعُوا
وتعجلُّوا» (٢) .

٢٩٧٩- قوله : «لؤذان بن سليمان» قال ابن عدي : مجهول ، وما رواه لا يتابع
عليه .

(١) أخرجه ابن عدي ٢١٠٩/٦ ، والبيهقي ٣٥٠/٥ .

(٢) هو في «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٤٢٧٧) ، وهو حديث ضعيف .

قال الشيخ : لا يصح .

٢٩٨١- حدثنا أبو بكر النيسابوري ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا
عبيدالله بن عمر ، حدثنا مسلم بن خالد بهذا .

٢٩٨٢- حدثنا الحسين بن إسماعيل وأبو بكر النيسابوري وآخرون ، قالوا :
حدثنا سعدان بن نصر ، حدثنا عفيف بن سالم ، عن الزنجي بن خالد ، عن
داود بن الحصين ، عن عكرمة

عن ابن عباس ، قال : لما أمر النبي ﷺ بإجلاء بني النضير ،
قالوا : يا محمد ، إن لنا ديوناً على الناس ، قال : «ضَعُوا وتعَجَّلُوا» .

٢٩٨٣- حدثنا محمد بن عبيدالله بن العلاء ، حدثنا عبد الله بن أحمد
الدورقي ، حدثنا عبد العزيز بن يحيى ، حدثنا الزنجي بن خالد ، عن محمد بن
علي بن يزيد بن ركانة ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة

عن ابن عباس ، قال : لما أراد رسول الله ﷺ أن يُخْرِجَ بني النضير ،
قالوا : يا رسول الله إنك أمرت بإخراجنا ، ولنا على الناس ديونٌ لم
تَحِلَّ ، قال : «ضَعُوا وتعَجَّلُوا» .

مسلم بن خالد ثقة إلا أنه سيئ الحفظ ، وقد اضطرب في هذا الحديث (١) .

٢٩٨٤- حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي ، حدثنا محمد بن العباس
ابن معاوية السكوني ، حدثنا الربيع بن روح ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن
عطاء بن عجلان ، عن أبي إسحاق الهمداني ، عن عاصم بن ضمرة

٢٩٨٤- قوله : «عن علي قال : كان رسول الله ﷺ إذا أتى بالجنابة» =

(١) جاء في هامش (غ) : «اضطرب في إسناده مسلم بن خالد وهو سيئ الحفظ
ضعيف» .

عن علي رضي الله عنه : قال : كان رسولُ الله ﷺ إذا أُتِيَ بالجنّازةِ ، لم يَسأل عن شيءٍ من عمل الرجل ، ويسأل عن دينه ، فإن قيل : عليه دينٌ ، كفَّ عن الصلاةِ عليه ، وإن قيل : ليس عليه دينٌ ، صلّى عليه ، فأُتِيَ بجنّازةٍ ، فلما قام ليكبر سأل رسولُ الله ﷺ أصحابه : هل على صاحبكم دينٌ؟ قالوا : ديناران ، فعدل رسول الله ﷺ وقال : «صَلُّوا على صاحبكم» ، فقال علي رضي الله عنه : هما عليٌّ ، برئٍ منهما ، فتقدم رسولُ الله ﷺ فَصَلَّى عليه ، ثم قال لعلي بن أبي طالب : «جزاك الله خيراً ، فكَّ الله رهانَكَ ، كما فككتَ رهانَ أخيك ، إنه ليسَ من ميت يموت وعليه دينٌ إلا وهو مُرْتَهَنٌ بدينه ، ومن فكَّ رهانَ ميتٍ ، فكَّ الله رهانه يومَ القيامة» ، فقال بعضهم : هذا لعلي خاصة أم للمسلمين عامة؟ فقال : «بل للمسلمين عامة» (١) .

= الحديث . قال ابن بطال : ذهب الجمهور إلى صحة هذه الكفالة ، ولا رجوع له في مال الميت ، وعن مالك : له أن يرجع إن قال إنما ضمنت لأرجع ، فإذا لم يكن للميت مال ، وعلم الضامن بذلك فلا رجوع له ، وعن أبي حنيفة : إن ترك الميت وفاء جاز الضمان بقدر ما ترك ، وإن لم يترك وفاء لم يصح ذلك ، وهذا الحديث حجة للجمهور ، وفي هذا الحديث إشعار بصعوبة أمر الدين وأنه لا ينبغي تحمله إلا من ضرورة ، كذا في «الفتح» (٤/٤٦٨) .

(١) أخرجه البيهقي ١٧٣/٦ .

٢٩٨٥- حدثنا إسحاق بن محمد بن الفضل الزيات ، حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا وكيع وعبيدالله بن موسى ، قالوا : حدثنا سفيان ، عن هشام أبي كليب ، عن ابن أبي نُعم البجلي

عن أبي سعيد الخدري ، قال : نُهي عن عسيب الفحل .
زاد عبيدالله : وعن قفيز الطحان (١) .

٢٩٨٦- حدثنا محمد بن مخلد ، حدثنا عباس بن محمد ، حدثنا الحسن ابن موسى ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد الطويل

٢٩٨٥- قوله : «عن أبي سعيد الخدري» أخرج البخاري (٢٢٨٤) ، وأبو داود (٣٤٢٩) ، والترمذي (١٢٧٣) ، والنسائي (٣١٠/٧) عن نافع ، عن ابن عمر : أن النبي ﷺ نهى عن عسب الفحل ، وأخرج أحمد في «مسنده» (٤٦٣٠) : نهى عن ثمن عسب الفحل ، وأخرج البيهقي (٣٣٩/٥) ، وأيضاً أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (١٠٢٤) عن ابن المبارك : وحدثنا سفيان به ، وذكره عبدالحق في «أحكامه» (٢٤١/٣) من جهة الدارقطني ، وقال فيه : نهى رسول الله ﷺ ، هكذا مبنياً للفاعل ، وتعقبه ابن القطان في كتابه (٢٧١/٢-٢٧٢) وقال : إني تتبعته في كتاب الدارقطني من كل الروايات ، فلم أجده إلا هكذا : نُهي عن عَسَبِ الفحلِ ، وقفيز الطحان مبنياً للمفعول ، قال : فإن قيل : لعله يعتقد ما يقوله الصحابي مرفوعاً ، قلنا : إنما عليه أن ينقل لنا روايته لا رأيه ، ولعل من يبلغه يرى غير ما يراه من ذلك ، فإنما يقبل فعله لا قوله ، انتهى كلامه . ذكره الزيلعي [«نصب الراية» : ١٤٠/٤ - ١٤١] .

٢٩٨٦- قوله : «عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال : لا يباع العنب» =

(١) هو في «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٧١١) .

عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ ، قال : « لا يُباع العنبُ حتى يَسْوَدَّ ، ولا الحبُّ حتى يشتدَّ » (١) .

٢٩٨٧- حدثنا الحسينُ بنُ إسماعيل ، حدثنا عليُّ بنُ مسلم ، حدثنا ابنُ أبي زائدة ، حدثني موسى بنُ عبيدة ، عن عبد الله بن دينار

عن ابنِ عمر ، قال : نهى رسولُ الله ﷺ عن المزبنة وأن يُباع الرطبُ باليابسِ كيلاً (٢) .

٢٩٨٨- حدثنا أحمدُ بنُ عبد الله الوكيل ، حدثنا زيدُ بنُ أنحزم ، حدثنا عبد الله بن داود ، حدثنا موسى بنُ عبيدة ، عن عبد الله بن دينار

عن ابنِ عمر ، قال : نهى رسولُ الله ﷺ عن الرطبِ باليابسِ .

= الحديث أخرجه أبو داود (٣١٧١) ، وابن ماجه (٢٢١٧) ، والترمذي (١٢٢٨) ، قال الترمذي : حديث حسن غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث حماد بن سلمة ، ورواه ابن حبان في «صحيحه» (٤٩٩٣) ، والحاكم في «المستدرک» (١٩/٢) وقال : صحيح على شرط البخاري .

٢٩٨٧- قوله : «عن ابنِ عمر قال : نهى رسولُ الله ﷺ عن المزبنة» الحديث ، قال ابن الجوزي : موسى بن عبيدة ويحيى بن أبي أنيسة متروكان ، قاله الزيلعي | «نصب الراية» : ٤٢/٤ .

(١) هو في «مسند» أحمد (١٣٣١٤) و(١٣٦١٣) ، و«صحيح» ابن حبان (٤٩٩٣) وهو حديث صحيح .

(٢) هو عند ابن حبان (٤٩٩٩) من طريق نافع عن ابن عمر أتم من هذا ، وهو حديث صحيح . وانظر رقم (٢٩٨٩) من طريق سالم عن أبيه .

٢٩٨٩- حدثنا عُبيدُ الله بنُ عبد الصمد بن المهتدي بالله ، حدثنا الوليد بن حماد بن جابر الرملي ، حدثنا أبو مسلمة يعني يزيد بن خالد بن مرثّل (١) ، حدثنا سليمان بن حيان ، عن يحيى بن أبي أنيسة ، عن الزُّهري ، عن سالم

عن أبيه ، قال : نهى رسولُ الله ﷺ أن يُباع الرطبُ بالتمر الجاف (٢) .

٢٩٩٠- حدثنا يحيى بن صاعد ومحمد بن هارون الحضرمي وأحمد بن علي ابن العلاء والقاضي الحسين بن إسماعيل وأحمد بن الحسين بن الجُنيد ، قالوا : حدثنا زياد بن أيوب ، حدثنا عبّاد بن العوّام ، أخبرني سفيانُ بنُ حسين ، عن يونسَ بن عبيد ، عن عطاء

عن جابر : أن النبي ﷺ نهى عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة وعن الثنّيا إلا أن تُعلم (٣) .

٢٩٩١- حدثنا إسماعيلُ بنُ محمد الصّفّار ، حدثنا أبو إبراهيم الزهري ، حدثنا سعيدُ بنُ سليمان ، حدثنا عباد ، عن سفيان بن الحسين ، حدثني الثقةُ يونسُ بن عُبيد ، عن عطاء

عن جابر قال : نهى رسولُ الله ﷺ عن بيع الثنّيا حتّى تُعلم .

٢٩٩٠- قوله : «عن جابر أن رسول الله ﷺ نهى عن المحاقلة» الحديث أخرجه البخاري (٢٣٨١) ، ومسلم أيضاً ، وزاد مسلم صفحة ١١٧٤ (٨١) و(٨٢) في لفظ : وعن الثنّيا إلا أن يعلم .

(١) جاء في «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين ٨/١٢٣-١٢٤ : ومُرثّل بفتح الراء تليها شين معجمة مفتوحة مشددة أبو مسَلْمَة يزيد بن خالد بن مرثّل الرملي .
(٢) انظر سابقه من طريق عبد الله بن دينار عن ابن عمر .
(٣) هو في «مسند» أحمد (١٤٨٧٦) و(١٥٠٨٢) و(١٥٠٨٤) و(١٥٢١٥) ، و«صحيح» ابن حبان (٤٩٩٢) ، وهو حديث صحيح .

٢٩٩٢- حدثنا أبو بكر النَّيسابوريُّ ، حدثنا يونسُ بنُ عبدالأعلى ، حدثنا ابنُ وهب ، أخبرني يونس ، عن ابنِ شهاب ، قال : حدثني سعيدُ بنُ المسيَّب وأبو سلمة بن عبدالرحمن

أن أبا هريرة قال : قال رسولُ الله ﷺ : « لا تُبايعوا الثمرَ حتى يَبْدُوَ صلاحُه ، ولا تُبايعوا الثمرَ بالتمر » (١) .

٢٩٩٣- قال ابن شهاب : وحدثني سالمٌ ، عن ابن عمر : أن رسولَ الله ﷺ نهى عن .. مثله سواء (٢) .

٢٩٩٤- حدثنا محمدُ بنُ سهلِ بنِ الفضيلِ الكاتب ، حدثنا عليُّ بنُ زيدِ الفَرَائِضِيُّ ، حدثنا الربيعُ بنُ نافع ، حدثنا معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال : أخبرني عبدالله بن يزيد ، أن أبا عيَّاش أخبره

أنه سَمِعَ سعدَ بنَ أبي وقاص يقول : نهى رسولُ الله ﷺ عن بيعِ الرطبِ بالتمر نسيئةً (٣) .

٢٩٩٢- قوله : « أن أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لا تبايعوا الثمر » الحديث أخرجه أحمد ، ومسلم (١٥٣٨) (٥٨) ، والنسائي (٢٦٣/٧) ، وابن ماجه (٢٢١٥) أيضاً .

٢٩٩٤- قوله : « نهى رسول الله ﷺ عن بيع الرطب » الحديث أخرجه أبو داود (٣٣٥٩) ، والحاكم (٣٨/٢) أيضاً وسكت عنه .

(١) هو في «مسند» أحمد (٧٥٥٩) من طريق ابن أبي نعم عن أبي هريرة ، وهو حديث صحيح .

(٢) هو في «مسند» أحمد (٤٥٤١) و(٦٣٧٦) ، وهو حديث صحيح .

(٣) هو في «مسند» أحمد (١٥١٥) و(١٥٤٤) و(١٥٥٢) ، و«صحيح» ابن حبان (٤٩٩٧) ، وهو حديث صحيح .

تابعه حربُ بنُ شدَّادٍ عن يحيى ، وخالفه مالكُ وإسماعيلُ بنُ أمية والضحاكُ بن عثمان ، وأسامةُ بن زيد ، روه عن عبد الله بن يزيد ، ولم يقولوا فيه : نسيئة ، واجتماع هؤلاء الأربعة على خلاف ما رواه يحيى يدل على ضبطهم للحديث ، وفيهم إمامٌ حافظ وهو مالك بن أنس رحمه الله .

٢٩٩٥- حدثنا عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز قراءةً عليه وأنا أسمع ، حدثنا أبو محمد عبد الله بن عون الخراز - من حفظه سنة ستَّ وعشرين ومئتين - حدثنا مالكُ بن أنس ، عن عبد الله بن يزيد

أن أبا عيَّاش سأل سعداً عن البيضاء بالسُّلْتِ ، فكرهه ، وقال سعد : نهى رسولُ الله ﷺ عن التمرِ بالرُّطْبِ ، وقال فيه : «إنه إذا يبَسَ ، نَقَصَ» .

٢٩٩٥- قوله : «أن أبا عيَّاش سأل سعداً عن البيضاء بالسُّلْتِ» الحديث أخرجه مالك في «الموطأ» وأصحاب السنن الأربعة [أبو داود (٣٣٥٩) ، وابن ماجه (٢٢٦٤) ، والترمذي (١٢٢٥) ، والنسائي (٢٦٨/٧) . وقال الترمذي : حديث حسن ، ورواه أحمد في «مسنده» (١٥١٥) ، وابن حبان في «صحيحه» (٤٩٩٧) ، والحاكم في «المستدرک» (٣٨/٢) وقال الحاكم : هذا حديث صحيح لإجماع أئمة النقل على إمامة مالك ، قال ابن الجوزي في «التحقيق» (٥٢٥/٢) : قال أبو حنيفة : زيد أبو عيَّاش مجهول ، فإن كان هو لم يعرفه ، فقد عرفه أئمة النقل ، وقال المنذري في «مختصره» : وقد حكى عن بعضهم أنه قال : زيد أبو عيَّاش مجهولٌ ، وكيف يكون مجهولاً وقد روى عنه اثنانِ ثقتانِ : عبد الله ابن يزيد مولى الأسود بن سفيان ، وعمران بن أبي أنس وهما ممن احتج به مسلم في «صحيحه» وقد عرفه أئمة هذا الشأن ، فالإمام مالك قد أخرج حديثه في «موطئه» مع شدة تحريه في الرجال ، وتتبعه لأحوالهم ، والترمذي قد صحح =

٢٩٩٦- حدثنا أبو روق ، حدثنا ابن خَلَاد ، حدثنا معن ، حدثنا مالك
(ح) وحدثنا أبو بكر النِّيسابوريُّ ، حدثنا الربيع ، أخبرنا الشافعي ، أخبرنا
مالك

(ح) وحدثنا عثمانُ بنُ أحمد وأبو سهل بن زياد ، قالا : حدثنا إسماعيلُ
ابنُ إسحاق ، حدثنا القَعْنَبِيُّ وأبو مُصعب ، عن مالك ، عن عبد الله بن يزيد ،
أن زيداُ أبا عِيَّاش أخبره

أنه سأل سعداً عن البيضاءِ بالسُّلْتِ ، فقال له سعد : أيُّهما أفضلُ ،
قال : البيضاء ، فنهاء عن ذلك ، وقال سعد : سمعتُ رسولَ الله ﷺ
سئَلَ عمن اشترى الرطبَ بالتمر ، فقال : «أَيَنْقُصُ الرُّطْبُ إِذَا يَبَسَ؟»
فقالوا : نعم ، فنهى عن ذلك .

٢٩٩٧- حدثنا عثمان بنُ أحمد الدَّقَّاق ، حدثنا حنبلُ بنُ إسحاق ، حدثنا
الحُمَيْدي ، حدثنا سفيان ، عن إسماعيلَ بنِ أمية ، عن عبد الله بن يزيد ، عن
أبي عِيَّاش قال :

تبايعَ رجلانِ على عهدِ سعدِ بسُّلْتِ وشعير ، فقال سعد : تبايعَ
رجلانِ على عهدِ رسولِ الله ﷺ بتمرٍ ورُطْبٍ ، فقال النبي ﷺ : «هل
يَنْقُصُ الرُّطْبُ إِذَا يَبَسَ؟» فقالوا : نعم ، فقال النبي ﷺ : «فلا إِذَنْ» .

= حديثه ، وكذلك الحاكم في كتاب «المستدرک» ، وقد ذكره مسلم بن الحجاج
والنسائي والحافظ أبو أحمد الكرايسي في كتاب «الكنى» وذكروا أنه سمع من
سعد بن أبي وقاص ، وما علمت أحداً ضعفه . انتهى . ذكره الزيلعي [نصب
الراية] : ٤ / ٤١ .

٢٩٩٨- حدثنا أبو بكر التَّيسَابوريُّ عبدُ اللهِ بنُ محمد بن زياد ، أخبرنا أبو عبيدالله أحمد بن عبدالرحمن بن وهب ، حدثني عمي ، حدثني مخرمة بن بكير ، عن أبيه ، قال : سمعتُ عمرو بن شعيب ، يقول : سمعتُ شعيباً يقول : سمعتُ عبدَ اللهِ بن عمرو يقول : سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «أئِما رجلٍ ابتاعَ من رجلٍ بيعةً ، فإن كل واحدٍ منهما بالخيار حتى يتفرقا من مكانهما إلا أن يكونَ صفقةَ خيار ، ولا يحل لأحدٍ أن يفارق صاحبه مخافة أن يقيله» (١) .

٢٩٩٩- حدثنا أبو بكر التَّيسَابوريُّ ، حدثنا محمد بن علي الورَّاق ، قال : قلتُ لأحمد بن حنبل : عمرو بن شعيب سمع من أبيه شيئاً؟ قال : يقولُ حدثني أبي ، قال : قلتُ : فأبوه سمع من عبدِ اللهِ بن عمرو؟ قال : نعم ، أراه قد سمعَ منه ، سمعتُ أبا بكر التَّيسَابوريُّ يقول : هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدِ اللهِ بن عمرو بن العاص ، وقد صح سماعُ عمرو بن شعيب من أبيه شعيب ، وسماع شعيب من جده عبدِ اللهِ بن عمرو .

٢٩٩٨- قوله : «أئِما رجلٍ ابتاعَ من رجلٍ بيعةً» الحديث أخرجه أبو داود (٣٤٥٦) ، والنسائي (٢٥١/٧) ، والترمذي (١٢٤٧) ، والبيهقي (٢٧١/٥) ، وفي «نيل الأوطار» : ويؤيد حمل التفرق على تفرق الأبدان ما رواه البيهقي من حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده بلفظ : «حتى يتفرقا من مكانهما» انتهى .

(١) هو في «مسند» أحمد (٦٧٢١) ، صحيح لغيره دون قوله : «ولا يحل لأحد أن يفارق صاحبه مخافة أن يقيله» .

٣٠٠٠- حدثنا أبو بكر النَّيسابوريُّ، حدثنا محمد بن يحيى بن فارس وأحمد بن منصور بن راشد وعليُّ بنُ حرب، قالوا: حدثنا محمد بن عُبَيْد، حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عمر، عن عمرو بنِ شعيب، عن أبيه:

أن رجلاً أتى عبد الله بن عمرو يسأله عن محرم وقع بامرأة، فأشار إلى عبد الله بن عمر، فقال: اذهب إلى ذلك، فأسأله، قال شعيب: فلم يعرفه الرجل، فذهبتُ معه، فسأل ابن عمر، فقال: بطل حجك، فقال الرجل، أفأقعد؟ قال: بل تخرجُ معَ الناس، وتصنع ما يصنعون، فإذا أدركت قابلاً، فحج واهد، فرجع إلى عبد الله بن عمرو فأخبره، ثم قال: اذهب إلى ابن عباس فأسأله، قال شعيب: فذهبتُ معه فسأله، فقال له ما قال عبد الله بنُ عمر، فرجع إلى عبد الله بن عمرو، فأخبره بما قال ابنُ عباس، ثم قال: ما تقولُ أنت؟ قال: أقولُ أنا مثلَ ما قالوا.

٣٠٠١- حدثنا محمد بن الحسن النقاش، حدثنا أحمد بنُ تميم، قال:

٣٠٠٠- قوله: «أن رجلاً أتى عبد الله بن عمرو» روى الحاكم (٦٥/٢) هذا الأثر عن الدارقطني، وعن الحاكم رواه البيهقي في «المعرفة» (٣٦٢/٧) وقال: إسناده صحيح، وفيه دلالة على صحة سماع شعيب من جده عبد الله بن عمرو، ومن ابن عباس انتهى. وقال الشيخ في «الإمام»: رجاله كلهم ثقات مشهورون، قاله الزيلعي.

٣٠٠١- قوله: «شعيب والد عمرو بن شعيب سمع من عبد الله بن عمرو؟». قال أبو عيسى الترمذي في كتاب الصلاة في باب ما جاء في كراهية البيع =

قلتُ لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري : شعيب والدُ عمرو بن شعيب
 سمع من عبد الله بن عمرو؟ قال : نعم ، قلت له : فعمرو بن شعيب عن أبيه عن
 جده يتكلم الناس فيه؟ فقال : رأيت علي ابن المديني وأحمد بن حنبل
 والحميدي وإسحاق بن راهويه يحتجُّون به ، قال : قلت : فمن يتكلم فيه يقول
 ماذا؟ قال : يقولون : إن عمرو بن شعيب أكثر ونحو هذا .

= والشراء ، وإنشاد الضالة والشعر في المسجد من «جامعه» قال أبو عيسى :
 حديث عبد الله بن عمرو بن العاص حديث حسن ، وعمرو بن شعيب هو ابنُ
 محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال محمدُ بن إسماعيل : رأيت أحمد
 وإسحاق وذكر غيرهما يحتجُّونَ بحديث عمرو بن شعيب ، قال محمد : وقد سَمِعَ
 شعيب بن محمد من عبد الله بن عمرو ، قال أبو عيسى : ومن تكلم في حديثِ
 عمرو بن شعيب إنما ضعفه لأنه يُحدِّث عن صحيفةِ جده ، كأنهم رأوا أنه لم
 يسمع هذه الأحاديث من جده ، قال علي بن عبد الله : وذكر عن يحيى بن سعيد
 أنه قال : حديث عمرو بن شعيب عندنا واه ، انتهى . وقال أيضاً في باب ما جاء
 في زكاة مال اليتيم : وعمرو بن شعيب هو ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن
 العاص ، وشعيب قد سمع من جده عبد الله بن عمرو ، وقد تكلم يحيى بن سعيد
 في حديث عمرو بن شعيب ، وقال : هو عندنا واه ، ومن ضعفه فإنما ضعفه من
 قبل أنه يُحدِّث من صحيفةِ جده عبد الله بن عمرو ، وأمَّا أكثر أهل الحديثِ
 فيحتجون بحديثِ عمرو بن شعيب ، ويُثبتونه ، منهم أحمد وإسحاق وغيرهما ،
 وقال المنذري في كتاب «الترغيب» : عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن
 عمرو بن العاص فيه كلامٌ طويل ، والجمهورُ على توثيقه وعلى الاحتجاج بروايته
 عن أبيه عن جده .

٣٠٠٢- حدثنا عبدالله بن أحمد بن وهيب الدمشقي ، حدثنا العباس بن الوليد بن مَزِيد ، حدثنا محمد بن شعيب بن شَابُور ، أَخْبَرَنِي شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، عَنْ أُمِّ الْعَالِيَةِ بِنْتِ أَيْفَعَ ، قَالَتْ : حَجَجْتُ أَنَا وَأُمُّ مُحَبَّةَ

(ح) وحدثنا محمد بن مخلد ، حدثنا عباسُ بن محمد ، حدثنا قُرَادُ أَبُو نُوحٍ ، حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن أمه العالِية قالت :

خَرَجْتُ أَنَا وَأُمُّ مُحَبَّةَ إِلَى مَكَّةَ فَدَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ ، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ لَنَا : مَنْ أَنْتُنَّ؟ قُلْنَا : مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ . قَالَتْ : فَكَأَنَّهُا أَعْرَضَتْ عَنَّا ، فَقَالَتْ لَهَا أُمُّ مُحَبَّةَ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، كَانَتْ لِي جَارِيَةٌ وَإِنِّي بَعْتُهَا مِنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمِ الْأَنْصَارِيِّ بِثَمَانِ مِئَةِ إِلَى عِطَائِهِ ، وَإِنَّهُ أَرَادَ بَيْعَهَا ، فَابْتَعْتُهَا مِنْهُ بِسِتِّ مِئَةِ نَقْدًا ، قَالَتْ : فَأَقْبَلْتُ عَلَيْنَا ، فَقَالَتْ : بِثَمَانِ شَرَيْتِ وَمَا اشْتَرَيْتِ ، فَأَبْلَغِي زَيْدًا أَنَّهُ قَدْ أَبْطَلَ جِهَادَهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا أَنْ يَتُوبَ ، فَقَالَتْ لَهَا : أَرَأَيْتِ إِنْ لَمْ أَخْذِ مِنْهُ إِلَّا رَأْسَ مَالِي ، قَالَتْ : ﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ﴾ [البقرة : ٢٧٥] .

أم محبة والعالِية مجهولتان لا يحتج بهما^(١) .

٣٠٠٢- قوله : «عن أمه العالِية قالت : خرجت أنا وأم محبة» الحديث أخرجه البيهقي (٣٣٠/٥) ، وعبدالرزاق (١٤٨١٣) أيضاً ، وأم مُحَبَّةُ بضم الميم وكسر الحاء هكذا ضبطه الدارقطني في كتاب «المؤتلف والمختلف» (٢١٦٤/٤) وقال : إنها امرأة تروي عن عائشة ، روى حديثها أبو إسحاق السبيعي عن امرأته العالِية ، ورواه أيضاً يونس بن أبي إسحاق ، عن أمه العالِية بنت أَيْفَعَ عن أم مُحَبَّةَ ، عن عائشة ، وقال : أم محبة والعالِية مجهولتان لا يحتجُّ بهما ، وأخرجه أحمد في «مسنده» ! =

(١) هذا القول لم يرد في الأصلين ، وأثبتناه من نسخة بهامش (غ) .

٣٠٠٣- حدثنا يعقوب بن إبراهيم البرزاز، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا داود بن الزبيرقان، عن معمر بن راشد، عن أبي إسحاق السبيعي، عن امرأته أنها دخلت على عائشة أم المؤمنين فدخلت معها أم ولد زيد بن أرقم الأنصاري وامرأة أخرى، فقالت أم ولد زيد بن أرقم: يا أم المؤمنين إني بعثت غلاماً من زيد بن أرقم بثمان مئة درهم نسيئةً، وإني ابتعته منه بست مئة نقداً، فقالت لها عائشة: بثسما اشتريت، وبثسما شريت، إن جهاده مع رسول الله ﷺ قد بطل إلا أن يتوب.

= حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن امرأته أنها دخلت على عائشة هي وأم ولد زيد بن أرقم، فقالت أم ولد زيد لعائشة: إني بعثت من زيد غلاماً بثمان مئة درهم نسيئة، واشتريت بست مئة نقداً، فقالت: بلغني زيداً أن قد أبطلت جهادك مع رسول الله ﷺ إلا أن تتوب، بثسما اشتريت وبثسما شريت، انتهى. قال في «التنقيح» (٥٥٨/٢): إسناده جيد، وإن كان الشافعي لا يثبت مثله عن عائشة، وكذلك الدارقطني، قال في العالية: هي مجهولة لا يحتج بها، فيه نظر، فقد خالفه غيره، ولولا أن عند أم المؤمنين علماً من رسول الله ﷺ أن هذا محرّم لم تستجز أن تقول مثل هذا الكلام بالاجتهاد، انتهى.

وقال ابن الجوزي: قالوا: العالية امرأة مجهولة فلا يقبل خبرها، قلنا: بل هي امرأة معروفة جليلة القدر، ذكرها ابن سعد في «الطبقات» ٤٨٧/٨ فقال: العالية بنت أيفع بن شراحيل امرأة أبي إسحاق السبيعي سمعت عن عائشة، انتهى كلامه (١).

(١) وقال ابن التركماني في «الجواهر النقي»: العالية معروفة روى عنها زوجها وابنها وهما إمامان، وذكرها ابن حبان في «الثقات»، وذهب إلى حديثها هذا الثوري والأوزاعي وأبو حنيفة وأصحابه ومالك وأحمد بن حنبل والحسن بن صالح.